جـامعـــة النجاح الوطنية

كليـــة الدراســـات العليـــا

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين

إعداد

نداء سامر صدقي أبو خيزران

إشراف

د. علي الشكعة

د. فاخر الخليلي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس– فلسطين.

2022

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين

إعداد

نداء سامر صدقي أبو خيزران

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/3/14 م، وأجيزت:

د. علي الشكعة	التوقيع
المشرف الرئيسي	
د. فاخر الخليلي	التوقيع
المشرف الثاني	
أ.د.محمد أحمد شاهين	التوقيع
الممتحن الخارجي	
د. فلسطين نزال	التوقيع
الممتحن الداخلي	

الإهداء

إلى صاحب الفضل الأول والأخير، إلى الهادي سواء السبيل، الله عز وجل إلى الذين سطروا بدمائهم أروع صفحات المجد والفداء والتضحية والعطاء وأنصعها؛ شهداء فلسطين.

إلى المرابطين على أرض الإسراء والمعراج، إلى الجرحى والمعتقلين، إلى كل غيور على أرض فلسطين.

إلى من قال فيهما الحق: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا" (الإسراء:24)

إلى والدتي العزيزة، ووالدي أطال الله في عمره وأدامه بالتقوى والعافية.

إلى من هم لفؤادي مهجة، ولحياتي خير أُنْسٍ وبهاء؛ إخوتي وأختي.

إلى الأيادي المخلصة التي ساعدتني ... أساتذتي الكرام

أهدي هذا العمل المتواضع ...

الباحثة

الشكر

بدايةً، أحمد الله حمداً كثيراً، وأشكر فضله الذي من علي بإنجاز هذا العمل المتواضع، ويسر لي طريقه، وامتثالاً لقول الله عز وجل:{وَمَن شَكَرَ فَإِنّما يَشْكُرُ لَنفْسِه}.

فإنني أتقدم بأسمى آيات الشكر وأبلغ عبارات التقدير والامتنان لأستاذي الفاضل الدكتور فاخر الخليلي على ما قدمه لي من عون كبير؛ إذ لم يبخل علي بجهد أو علم أو وقت لمتابعة تقدم الدراسة، وتقديم النصح والإرشاد، فأشكره كل الشكر على تشجيعه ومؤازرته طوال فترة الدراسة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير والامتنان لأستاذي الجليل الدكتور علي الشكعة، المشرف على هذا البحث؛ لما أبداه لي من رعاية واهتمام وتوجيه، جزاه الله خير الجزاء، ومتعه الله بالصحة والعافية.

وأغتنم الفرصة لأعبر عن تقديري وامتناني مع فائق شكري لأعضاء لجنة المناقشة أ.الدكتور محمد شاهين والدكتورة فلسطين نزال الأفاضل؛ لتكرمهم بقبول عضوية لجنة المناقشة مقدراً لهم ما بذلوه من جهد ووقت، في تقييم هذه الدراسة وتصويبها، وشاكراً لهم تلك الملاحظات والتوجيهات القيمة التي قومت مسار الدراسة.

والشكر الجزيل لعمادة الهيئتين الإدارية والتدريسية وأعضائهما، وخصوصاً قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة النجاح الوطنية الذين قدموا كل التسهيلات لتبصر هذه الدراسةُ النورَ.

الباحثة

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة اليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: نداء سامر أبو حيزران

التوقيع: نداء أبو حيزران

التاريخ: 14.3.2022

فهرس المحتويات

الإهداء ..... ج

الشكر ..... د

الإقرار ..... هـ

فهرس المحتويات ..... و

فهرس الجداول ..... ي

فهرس الأشكال ..... ك

فهرس الملاحق ..... ل

الملخص ..... م

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1

مقدمة: 1

المحور الأول: الشخصية 5

مفهوم الشخصية وطبيعتها 5

نمو الشخصية 9

سمات الشخصية 10

مفهوم السمة 10

النظريات المفسرة لسمات الشخصية 11

المحور الثاني: أساليب التفكير 20

أساليب التفكير 21

محددات أساليب التفكير 22

نظريات أساليب التفكير 23

المحور الثالث: الرفاهية النفسية 30

تعريف الرفاهية النفسية 30

مكونات الرفاهية 31
النظريات المفسرة للرفاهية النفسية 33
المحور الرابع: سيكولوجية المرأة المطلقة 34
المحور الخامس: أساليب التفكير وسمات الشخصية والرفاهية النفسية للمرأة المطلقة 37
المحور السادس: الدراسات السابقة 39
أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت سمات الشخصية لدى النساء 39
ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت أساليب التفكير 42
ثالثاً: الدراسات السابقة التي تناولت الرفاهية النفسية 44
التعقيب على الدراسات السابقة 47
مشكلة الدراسة وأسئلتها 48
أهداف الدراسة 50
أهمية الدراسة 51
حدود الدراسة 51
مصطلحات الدراسة 52
الفصل الثّاني: الطريقة والإجراءات 54
تمهيد 54
منهجية الدراسة 54
مجتمع الدِّراسة 54
عيّنة الدِّراسة 55
أدوات الدراسة 57
أولاً: مقياس سمات الشخصية 57
ثانياً: مقياس أساليب التفكير 61
ثالثاً: مقياس الرفاهية النفسية 64
خطوات تطبيق الدراسة 66

متغيّرات الدِّراسة 67
الأساليب الإحصائية 68
الفصل الثالث: نتائج الدِّراسة 70
تمهيد 70
أولاً: النتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الأول 70
ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 76
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 80
رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 81
خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 89
سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس 90
سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: 94
ثامناً:النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن 96
تاسعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع 97
الفصل الرابع: مناقشة النّتائج والتوصيات 99
أولاً: تفسير النتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الأول 99
ثانياً: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 101
ثالثاً: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 104
رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 105
خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 112
سادساً: مناقشةالنتائج المتعلقة بالسؤال السادس 114
سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع 115
ثامناً: مناقشةالنتائج المتعلقة بالسؤال الثامن 117
تاسعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع 117
التّوصيات والمقترحات 118

أولاً: التّوصيات 118
ثانياً: المقترحات 118
المصادر والمراجع 120
المراجع الأجنبية 131
الملاحق 135
Abstract ..... B

فهرس الجداول

جدول 1: توزيع العينة بحسب المتغيّرات التصنيفية 56
جدول 2: مفتاح تصحيح فقرات مقياس سمات الشخصية 57
جدول 3: توزيع الفقرات على أبعاد مقياس سمات الشخصية واتجاه تصحيحها 58
جدول 4: صدق البناء لمقياس سمات الشخصية 60
جدول 5: معامل ثبات مقياس سمات الشخصية بطريقة كرونباخ ألفا 61
جدول 6: معامل ثبات مقياس أساليب التفكير بطريقة كرونباخ ألفا 64
جدول 7: صدق البناء لمقياس الرفاهية النفسية.....66
جدول 8: نتائج اختبارات لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمجالات سمات الشخصية....74
جدول 9: نتائج اختبار ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين مجالات سمات الشخصية 74
جدول 10: نتائج اختبار ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين مجالات سمات الشخصية 75

فهرس الأشكال

شكل 1: طبيعة الرفاهية النفسية. 34

فهرس الملاحق

ملحق أ: الإستبانة بصورتها الأولية 135
ملحق ب: الإستبانة بصورتها النهائية 143
ملحق ج: قائمة أسماء السادة المحكمين 150
ملحق د: جداول الدراسة 151

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين

إعداد
نداء سامر صدقي أبو خيزران
إشراف
د. علي الشكعة
د. فاخر الخليلي

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أكثر سمات الشخصية وأساليب التفكير انتشاراً، بالإضافة إلى الكشف عن مستوى الرفاهية النفسية لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية، كما سعت إلى الكشف عن العلاقات بين هذه المتغيّرات الثلاثة، وفحص أثر بعض المتغيّرات الديمغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، ومدة الطلاق، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، والحالة المهنية) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير والرفاهية النفسية في فلسطين.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام ثلاث أدوات، هي: مقاييس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس أساليب التفكير، ومقياس الرفاهية النفسية، بعد التحقق من صدقالأدوات وثباتها، وأشارت النتائج إلى صلاحيتها للاستخدام، وتكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المطلقات في شمال الضفة الغربية، وتكونت العينة من (110) مطلقة من شمال الضفة الغربية، اختيرت بالطريقة المتيسرة من مختلف محافظات شمال الضفة، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، باستخدام برنامج

الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)، من خلال المعالجات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وخرجت الدراسة بنتائج عديدة كان أهمها:

جاء تقديرجميعسمات الشخصية المتمثلة بالعصابية والانبساطية والانفتاحية والانسجام ويقظة الضميرمرتفعاً، وجاء تقديرأساليب التفكير المتمثلة بالتشريعي، والمحلي، والمتحرر، والحكمي، والخارجي، والهرمي، والداخلي، والفوضوي، والتنفيذي، والأقلي، والملكي، والعالمي، والمحافظ مرتفعاً، وجاء تقدير الرفاهية النفسية مرتفعاً أيضاً، وكان هناك علاقات ارتباطيةدالة إحصائياً بين معظم متغيّرات الدراسة المتمثلة بسمات الشخصية وأساليب التفكير المختلفة والرفاهية النفسية، وأشارت النتائج أن متغيّرالمؤهل العلمي أثر في سمة الشخصية العصابية لصالح حاملات الدبلوم والبكالوريوس عند مستوى الدلالة (α= .01)، بينما لم يؤثر في باقي سمات الشخصية، ولم تؤثر المتغيّرات الديمغرافية في أساليب التفكير، بينما أثرت الحالة المهنية في الرفاهية النفسية ولصالح المطلقات العاملات.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بناء برامج إرشادية وورش عمل تستهدف النساء المطلقات في متغيّرات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ لارتباطها بأساليب التفكيروالرفاهية النفسية لديهن.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، أساليب التفكير، الرفاهية النفسية، المطلقة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

مازال الطلاق يشكل أهم وأخطر المشكلات الاجتماعية التي تهدد بنيان الأسرة، حيث تزداد معدلاته بشكل ملحوظ من عام لأخر في الكثير من المجتمعات عامة، والمجتمع الفلسطيني خاصة، وله العديد من الآثار السلبية التي تؤثر على كل أفراد الأسرة، ولاسيما المرأة المطلقة، وما قد تتعرض له من ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة، مع محاولتها المستمرة لإعادة التكيف مع المتغيرات الجديدة في حياتها، وإعادتها لدورها الطبيعي في الأسرة والمجتمع .

ليس هناك شكّ أنلكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، الذي يتأثر بنمط تنشئته، ودافعيته، وقدراته، وغيرها من الخصائص والسمات التي تميزه عن الآخرين، حيث يعتبر التفكير من الظواهر النمائية التي تتطور عبر مراحل العمر المختلفة، ومن الجدير بالذكر أن المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية عنيت في تنمية الفكر والتفكير لدى الأفراد؛ كي يصبحوا أكثر قدرة على مواجهة المصاعب والمشكلات التي يمكن أن تواجههم في مناحي الحياة المختلفة سواء من جوانب اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية أو أخلاقية(العتوم، 2004).

وقد ظهرت نظريات تهتم بأساليب التفكير لدى الأفراد وفي كيفية مواجهتهم لمشكلة الحياة، ومنها نظرية ستيرنبرج الذي تطرقّت إلى أساليب تفكير مختلفة سيتم تناولها لاحقاً، ويشير "ستيرنبرج" إلى أن أسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية، قد يختلف عن أسلوب التفكير عند

حل المسائل العلمية، مما يعني أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير وقد تتغيّر هذه الأساليبمع مرور الزمن(Sternberg, 2004; Sternberg & Spear-Swerling, 1996).

وتتأثر أساليب التفكير بسمات الشخصية، خاصةً عندما نعلم أن للشخصية مضمونها المعرفي، وقد نال موضوع دراسة سمات الشخصية مساحة كبيرة في علم النفس، ومن أشهر الإسهامات النظرية في هذا المجال، نظرية عوامل الشخصية الخمس الكبرى؛ حيث إن كل سمة من سمات العوامل الكبرى تتضمن عدداً كبيراً من سمات الشخصية،وإنالأسلوب المعرفي أو نمط التفكير يعتبر عاملاً أو بعداً يتداخل مع عدة مجالات في الشخصية بما فيها عمليات إدراك وتفكير وتذكر حل المشكلات (العريمية، 2009).

وتعتبر الشخصية العنصر ينمو وتتغير في سلوك أي شخص؛ وهي مجموعة من الاستعدادات الفطرية والمكتسبة بتأثير التنشئة ومواقف الحياة، وتتداخلفي الشخصية الجوانب الانفعالية والنفسية والجسمية،فالشخصية ليست اجتماعية على وجه التحديد، ولا بيولوجية فقط؛وهي تتكون وتتحول وتتغير في الواقع على نحو مستمر،بتأثير من النضج البيولوجي والعمر والتجارب النفسية الوجدانية(Mroczek & Little, 2014).

إن أفضل طريقة في تحديد سمات شخصية هي ملاحظة أنفسنا والآخرين وتحديدتفضيلاتنا،وتلعب سمات الشخصية دوراً كبيراً في اختياراتنا والتخطيط للمستقبّل، ويمكن تحديدها من خلال نماذج وأساليب التفكير والسلوك الذي يتطور عبر مسيرة حياتنا،وسمات الشخصية بما تحتويه من أساليب تفكير منهجنا في التفاعل وبناء العلاقات مع الأصدقاء وأفراد الأسرة. ومما سبق نلاحظ أن هناك رباط بين سمات الشخصية وأساليب التفكير(العريمية، 2009)، وتؤثر السمات الشخصية في طريقة

تفكير الفرد، بالتالي تؤثر على حياته بمختلف مستوياتها، والتفكير الفعال يحقق للشخصية الرفاهية النفسية، ويتجلى ذلك بالسلوكات التي يقوم بها الفرد في سياقات مختلفة، وتلزمه ضبط نوازعه وتكييف حاجاته مع متطلبات المجتمع بهدف الوصول إلى الرفاهية النفسية (خرنوب، 2016).

وتمثل الرفاهية النفسية كيفية تقييم الأفراد لحياتهم معرفياًووجدانياً، فمن الناحية المعرفية تعد الرفاهية النفسية تقييماً قائماً على المعلومات عن حياة الفرد، ويظهر ذلك عندما يصدر الفرد أحكاماً تقييميةواعية حول الرضا عن حياته ككل وغلبة المشاعر الإيجابية أو السلبية عليه، فإذا تعرض الأفراد لمشاعر إيجابية كثيرة وندرة في المشاعر السلبية؛ فإنهم يشعرون بالرضا عن حياتهم ويتولد لديهم إحساس بالرفاهية النفسية (Diener. et al., 2002). وتعتقد خرنوب (2016) أن الرفاهية النفسية تتطور من خلال مجموعة من المتغيّرات، منها: التنظيم الانفعالي، سمات الشخصية، الهوية، الخبرات الحياتية،وترتبط بالعديد من الخصائص الإيجابية كالتفاؤل، تقدير الذات، الرضا عن الحياة، السعادة، التعاطف.

ويسعى الأفراد إلى زيادة الرفاهية النفسية لديهم؛ مما يعمل على تسهيل تعاملهم مع ضغوط الحياة، وتلعب العواطف والتفكير والحياة الاجتماعية دوراً حيوياً في الرفاهية النفسية (Augusto Landa, et al., 2010).

وتعني الرفاهية النفسية الشعور بانفعالات جيدة والتمتع بالصحة النفسية والعيش ضمن ظروف حياتية تتسم بالجودة، أو هكذا يتم إدراكها، ومن هذه الوجهة،فإن الرفاهية النفسية تتضمن طريقة الأشخاص في تقييم حياتهم في الماضي والحاضر، وهذه التقييمات تشمل ردود الأفعال الانفعالية للأشخاص تجاه الإحداث الحياتية والأمزجة والأحكام المتعلقة بالطريقة التي يعيش بها الأشخاص حياتهم

الخاصة(Topp, et al., 2015).وبحسب شند (2013) تحتويالرفاهية النفسية ثلاثة أبعاد، هي: البعد النفسي، والبعد العضوي، وأخيراً البعد الاجتماعي.

ومن المواقف الحياتية التي قد تؤثر في الرفاهية النفسية خبرة الطلاق (Henrie, 2006)، وفي هذا الصدد أوضحت درويش (2014) أن من أكثر الفئات المجتمعية التي تعاني بشكل كبير من الضغوطات النفسية والاجتماعية هي فئة المرأة المطلقة، إذ يحدث الطلاق نتيجة لأساليب التفاعل السلبية بين الزوجين، أو بسبب عدم التوافق في الطباع وسمات الشخصية، فكلما كانت شخصيتا الزوجين متباعدتين عقلياً وانفعالياً واجتماعياً أدى ذلك إلى التنافر وعدم التكيف مع الحياة الزوجية (Shackelford, et al., 2008; Zare, Nasir et al., 2013). وأضافت الدردير (2004) أن كثرة الاضطرابات والأحداث الحياتية الضاغطة تؤثر على شخصية المطلقة وتؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي والأسري للمطلقات، وهناك أحداث صادمة لا يستطيع الفرد مواجهتها، وكل ما يمكن فعله هو التحكم في انفعالاته وتعلم الطرق والأساليب الفعالة لتخفيض هذه الانفعالات، وبالتالي التقليل من تأثيرها السلبي أو تفاديه (Sakraida, 2008).

وعليه، من المحتمل أن ترتبط أساليب التفكير وسمات الشخصية للمرأة المطلقة برفاهيتها النفسية، وفي ضوء مما سبق تأتي هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين سماتالشخصية وأساليب التفكير والرفاهية النفسية لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية.

ويحتوي هذا الفصل محاور الدراسة المتمثلة بموضوعات سمات الشخصية وأساليب التفكير والرفاهية النفسية وسيكولوجية المرأة المطلقة، بالإضافة إلى استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة.

المحور الأول: الشخصية:

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثرمفاهيم علم النفس تعقيداً، فهو يشمل الصفات والخصائص العقلية والجسمية كافةً، في تفاعلها وتكاملها مع الأفراد ومحيطهم، وتعددت واختلفت الآراء التي تعالج مفهوم الشخصية وطبيعتها ونموها وخصائصها، ويحمل مفهوم الشخصية معاني متعددة فهو مفهوم معقد.

مفهوم الشخصية وطبيعتها:

الشخص في اللغة العربية، هو (كل ما يُرى ويظهر من بُعْد، سواء كان إنسان أو غيره). وقد يراد به الذات المخصوصة، وتشاخص القوم (اختلفوا وتفاوتوا)، أما(الشخصية) فكلمة حديثة الاستعمال لم تجدها في أُمّهات معاجم اللغة العربية، وهي تعني (صفات تميز الشخص من غيره). وكان استعمالها قائماً على معنى الشخص؛ أي على معنى كل ما في الفرد مما يؤلف شخصه الظاهر الذي يُرى من بعد، وعلى مفهوم التفاوت (غباري وأبو شعيرة،2015).

وعليه اشتقت كلمة الشخصية في اللغة العربية من شخص، أي شخص الإنسان أو غيره مما يُرى ويظهر منبعيد، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه، وانتقل المصطلح من المستوى المادي إلى المعنوي، وهو كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص (حجازي، 2012).

أما في اللغتين الإنجليزية والفرنسية، فكلمة الشخصية (personality personalite) مشتقة من الأصل اللاتيني(persona)، وتعني القناع الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة حين كان يقوم بتمثيل دور، أو حين كان يريد الظهور بمظهر معين أمام الناس فيما يتعلق بما يريد أن يقوله أو يفعله (Eysenck,et al., 2006)، وقد أصبحت الكلمة، على هذا الأساس،تدل على المظهر

الذي يظهر فيه الشخص، وبهذا المعنى تكون (الشخصية) ما يظهر عليه الشخص في الوظائف المختلفة التي يقوم بها على مسرح الحياة (Mayer, 2007).

أما اصطلاحا؛ فيعرّفها جوردون البورت "Allport Gorden": بأنها التنظيم الدينامي في الفرد لتلك الأجهزة الجسمية النفسية التي تحدد طريقة الفرد المميزة في توافقه مع بيئته (الأمارة، 2014)،وقد عرّفها روجرز "Rogers": بأنها الذات، وأنها الكيان الموضوعي المنظم، المستقر نسبياً، الذي يمكن إدراكه والذي يعد قلب الخبرة(غباري وأبو شعيرة، 2015)، وعرّفها كاتل "Cattell": بأنها هي التي يمكننا من خلالها أن نتنبأ بما يكون عليه سلوك الفرد في موقف ما(عطية، 2002)، ويعرّفها ويستن: أنها عبارة عن أنماط دائمة من الأفكار والمشاعر والسلوكات التي يعبّر عنها في ظروف مختلفة(Diseth, 2003)، وقد عرّفهاآيزنك "Eysenck": بأنها التنظيم الثابت المستمر نسبياً لأخلاق الشخص ومزاجه وعقله وجسده، وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه(غباري وأبو شعيرة، 2015)، وعرّفها جيلفورد "Jack Gilford": بأن الشخصية الفرد هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته (الأنصاري، 2002)، وأما ماكري وكاستا ""Mc crae& Costa؛ فيعتقدان أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، يمكن عن طريقهوصف شخصيات الأفراد في مصطلحات تعبّر عن نماذج ثابتة نسبيا من الأفكار؛ حيث يمكننا توقع نماذج متكررة من أنماط السلوك الفردي الأمر الذي يتيحلنا دراسة الشخصية (القيق، 2011).

ويوجد كثير من التعريفات لمفهوم الشخصية، وكل عالم عرّف الشخصية من وجهة نظره؛ مما جعل هذه التعريفات مختلفة عن بعضها البعض، ولا يوجد تعريف واحد شامل لمفهوم الشخصية، ويعود السبب في ذلك إلى أن الشخصية الإنسانية من أعقد الظواهر النفسية؛ وعند النظر بتمعن في جميع التعريفات التي قدمها علماء النفس نجد أن هناك بعض النقاط المشتركة في تعريف الشخصية، حيث

قدمت معظم التعريفات الشخصية على أنها نظام متكامل، أو مجموعة أو نمط أو أنها شيء مركب، أو ثابتة نسبياً بمعنى أنها شيء من الديمومة أو الاستمرارية، ونستنتج من هذه التعريفات أنه يمكننا التنبؤ بسلوك الإنسان، وأنشخصية كل فرد تختلف عن الآخر ومستقلة بذاتها (John, et al., 2010).

وتجتمع في الشخصية خاصيتان أساسيتان، تظهر الأولى على شكل ثبات في الشخصية، وتظهر الثانية في التغيّر، وتلك الخاصيتان تتطوران طوال فترة حياة الفرد (الأمارة، 2014)، وذكرت دريس (2018) أن ثبات الشخصية يظهر في:

- **الثبات في الأعمال:** يظهر هذا الثبات في أشكال السلوك المختلفة، فالإنسان المخلص والأمينيبقيتسم بالإخلاص والأمانة في مختلف السياقات والمواقف.

- **الثبات في الأسلوب:**هو ثبات الحركات التعبيريةوالإيماءات وطرائق التعبير عند الأفراد، التي تميل إلى البقاء دون تغيير في مختلف المناسبات.

- **الثبات في البناء الداخلي:** الأسس العميقة الثابتة التي تقوم عليها الشخصية، وهي مجموعةالدوافعالأوليةوالميولوالقيم الثابتة في مرحلة مبكرة من حياة الفرد.

- **الثبات في الشعور الداخلي:** شعور الفرد داخلياً وعبر مراحل حياته باستمرار وحدة شخصيته وثباتها ضمن الظروف المتعددة التي يمرّ بها الفرد.

إنثبات الشخصية ليس ثباتاً أزلياً، وإنما هو في الحقيقة ثبات نسبي، ومفهوم ديناميكية الشخصية يعبر عن صفات النمو والتغيير. أماتغيير الشخصية فيقوم على أساس أن الكثير من مكوناتها

وسماتها مكتسبة متعلمة، وقد تكون سوية تؤدي إلى الصحة النفسية، أو تكون غير سوية تؤدي إلى التفكك والاضطراب،وهنا قد يبذل الفرد جهوداً ذاتية للتغيير بقصد إعادة التعلم(زهران، 2005).

تنتج الشخصية بسببتفاعل العوامل البيولوجية والعوامل النفسية الاجتماعية لا سيما البيئية الأسرية وهي الوسيط الخاص المجسد لنقل الثقافة،لذا فمكونات الشخصية تمثل خصائص حصيلة فعل وتفاعل أعداد هائلة من المكونات الأساسية للشخصية ومتغيّراتها،وعليه فإن تكوين الشخصية يتطلب درجة كبيرة من النضج(الحسين، 2002).

وبيّن أبو أسعد (2010) أنه يمكن تقسيم الشخصية إلى الثلاثة مكونات أساسية، هي:

1. **المكونات الجسمية:** يقصد بها العوامل التي تتعلق بالنمو الجسمي العام، والحالة الصحية العامة، بمعنى آخر يشمل النمو الجسمي، واتساق الأعضاء، وحالة الغدد وإفرازاتها، وتطور الأعضاء الأساسية في الجسم.

2. **المكونات العقلية والمعرفية:** يقصد بها الوظائف العقلية العليا، كالذكاء العام، والقدرات الخاصة التي يتمتع بها الإنسان، وعمليات الذاكرة، وما يتعلق بها.

3. **المكونات الانفعالية:** يقصد بها كل ما يتعلق بالنشاط الانفعالي والنزوعي كالميل إلى الانطواء، أو الميل إلى السيطرة.

إن الشخصية عبارة عن مزيج معرفي ونمائي يشمل جميع مكونات الذات،ويتحدد تأثير المكونات حسب قوة الحاجة التي تتطلب الإشباع حتى يتم التوازن في الشخصية، ويؤدي هذا التوازن إلى النضج،وعكس ذلك فإن الاختلال يؤدي إلى فقدان التوازن، المتمثل في الاضطراب، كما تتأثر

الشخصية بالبيئة وتؤثر فيها، وتتأثر كذلك بالوراثة(عبادو،2013)، كما أنبعض أنماط الشخصية تستمر في النضج والتعديل والتحسّن بمرور الزمن؛ وهي صفة بها من الثبات والتطور كما بها من النضج، حتى تبدو علامات النضج في السمات والصفات أساسية وتميز صاحبها لتعطيه هوية مميزة خاصة به (مأمون، 2008). وتوجد ظاهرتان مهمتان في الشخصية، هما: اللاتزامن والتزامن في الشخصية، فعندما يقوم الإنسان بأنشطة مختلفة وأنماط متنوعة من السلوك بهدف إشباع حاجاته النفسية والفسيولوجية فإنه يتعامل من خلال الأنشطة مع المواقف والأمور والأشياء بما يكفل له التوافق مع البيئة الخارجية، فسلوك الفرد وطريقة تعامله هي التي تحدد شخصيته وتكوينه الجسمي والنفسي والانفعالي (عطية، 2002).

وأشد الأمور خطراً في حياة الأفراد أثناء تفاعلاتهم مع البيئة، الشعور بالتصدع في الشخصية،أو تفككها مما يؤدي إلى عدم التوافق الداخلي للفرد،وسوء التوافق الخارجي،وقد يصل الأمر في أحيان كثيرة إلى الانهيار النفسي الداخلي والشعور بعدم الاتساق في السلوك وسوء التعامل مع الآخرين، وهذه الظاهرة يمكن تسميتها اللاتزامن(رزق، 2016)، وهذا يعني عدم التطابق والتكيف مع الواقع القائم،أي عدم التناغم والتجانس الكلي بين شخصية الفرد والواقع، أما ظاهرة التزامن فهي حدوث حالة نفسية معينة في آن واحد مع حدث أو عدة حوادث خارجية تبدو كمتوازيات ذات مغزى للحالة الذاتية اللحظية، والعكس بالعكس في بعض الحالات(عبود، 2010)، وهذا يشير إلى الانسجام بين الشعور الراهن والحدث الحالي الذي يمر به الفرد.

نمو الشخصية:

استفادت نظريات الشخصية كثيراً من النظريات النمائية،حيث قدمت منظوراً زمنياً للشخصية، لأنه يهتم بمراحل نمو الشخصية منذ لحظة الميلاد وحتى الوفاة، ويشير مفهوم النمو في نظرية الشخصية

إلى المتغيّرات البنائية التي تطرأ على الشخصية منذ المهد إلى الرشد،وبالطبع تتأثر عملية النمو،بالعوامل الوراثية والاجتماعية والفيزيولوجية والبيئة التي تحدد مظاهر النمو ومطالبه لكل مرحلة نمائية (van Berkel, 2009).

سمات الشخصية:

إن السمات بمثابة العلامات المميزة، التي يختلف فيها وتتباين من فرد لآخر، فعلى سبيل المثال تختلف سمات شخص يعيش في منطقة دافئة بشكل كبير عن سمات آخر يعيش في منطقة باردة ومنعزلة، حيث يمكن للسمة أن تكون فطرية كالسمات المزاجية مثل الغضب والهدوء، وقد تكون مكتسبة كالسمات الاجتماعية مثل الأمانة أو الخداع، والشفقة أو القسوة وكذلك الميول والاتجاهات والعواطف (غنّام، 2005).

مفهوم السمة:

إن مفهوم السمة من المفاهيم المهمة في نظريات الشخصية، وتمثل الوحدات البنائية الإنسانية في الشخصية، فالسمة تحدد الطرائق المميزة لسلوك الأفراد، والتي تعطي لكل منهم فرديته التي يتميز بها عن غيره، وتحدد السماتبالعوامل الوراثية والعوامل البيئية (الشميري، 2006). وتتعدد تعريفات علماء النفس للشخصية، كذلك تختلف تعريفاتهم للسمات تبعاً لاختلاف نظراتهم ونظرياتهم في الشخصية، بل أن المؤلف الواحد أحياناً يغيّر تعريفه للسمات من مرجع لآخر (عبد الخالق، 2019)، وفيما يلي تعريفات السمات لدى بعض علماء نفس الشخصية الذين تهتم نظرياتهم بالسمات، وتبعاً لاختلاف نظراتهم ونظرياتهم في الشخصية، ومن تعريفات السمات الآتي:

يعرّف "ألبورت" السمة بأنهاالصفات الجسيمة أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الفطرية أو المكتسبة التي يتسم بها الشخص وتدل على استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك، وهذه الصفات لا يمكن ملاحظتها بطريقة مباشرة، ولكن يمكن الاستدلال عليها عن طريق ملاحظة سلوك الفرد خلال فترة زمنية، والسمة ليست صفة مميزة لسلوك الفرد، إنما هي استعداد أو قوة تدفع الفرد للقيام بالسلوك، فهي بالنسبة له وحدة مناسبة لوصف الشخصية (عبد الخالق،2005). أما "آيزنك" فيراها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغيّر معاً،وتعد مفاهيم نظرية أكثر منها وحدة حسية ومفهوم أساس في الشخصية (عطية، 2002)، في حين يعتبرها "كاتل" بأنها مجموعة ردود الأفعال أو الاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد، ومعالجتها بالطريقة ذاتها في معظم الأحوال (كاظم، 2002)، وبحسب "جيلفورد" فهي أي جانب يمكن تمييزه، وذو دوام نسبي، وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره (الأنصاري، 2002)، ويشير عبد الخالق (2019) إلى أنها خصلة أو خاصية ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، وأن هناك فروقاً فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية.

النظريات المفسرة لسمات الشخصية:

أن نظريات الشخصية ليست مجرد تخمينات، بل هي أنظمة ونسق من الاعتقادات صممت لمساعدتنا في فهم أنفسنا والعالم من حولنا، وتعتبر نظريات الشخصية فرعاً علمياً أكاديمياً تشمل الفلسفة والأدب، والتي تساعدنا في فهم السلوك الإنساني (الأنصاري،2002)،وفيما يلي عرض لأهم النظريات المفسرة لسمات الشخصية:

أولاً: نظرية ألبورت:

يعرّف "ألبورت" السمة بأنها بنية عصبية نفسية لها القدرة على استخلاص المثيرات المتكافئة وظيفيا وعلىالمبادأة في التوجيه المستمر لأشكال متكافئة من السلوك التوافقي والتعبيري، كما يرى بأنها شيء موجودفي جزء من الجهاز العصبي إلا أننا لا نستطيع رؤيتها، ولكن يستدل على وجودها عن طريق ملاحظتهاللأنماط السلوكية الثابتة لدى الفرد، ويمكن للسمة أن تكشف عن نفسها من خلال الاستجابات المتنوعةوالمختلفة، فالاستجابات التي تسير في اتجاه واحد تكون جميعها متكافئة في التعبير، تدل على مستوىالسمة بهذا الفرد (Engler, 2013)، ووضع"ألبورت" مجموعة معايير للتعرّف إلى السمة وتحديدها، هي (رزق، 2016؛ برفين، 2010):

- إنّ للسمة أكثر من وجود أسمي، بمعنى أنّها عادات على مستوىً أكثر تعقيداً.
- إنّ السمة أكثر عمومية من العادة، عادتان أو أكثر تنتظمان وتتسقان معاً لتكوين سمة.
- إنّ وجود السمة يمكن أن يتحدّد عملياً أو إحصائياً، وهذا ما يتّضح من الاستجابات المتكرّرة للفردفي المواقف المختلفة، أو في المعالجة الإحصائية على نحو ما نجد في الدراسات العاملية عند "آيزنك وكاتل" وغيرهما.
- السمة دينامية، بمعنى أنّها تقوم بدور دافعي في كلّ سلوك.
- السمات ليست مستقلّة بعضها عن بعض، ولكنّها ترتبط عادةً فيما بينها.
- إنّ سمة الشخصية تتسم بالتفرد وتميّز الفرد عن غيره.

أنواع السمات عند ألبورت:

- **السمات المشتركة (عامة):** هي التي يشترك فيها مجموعة كبيرة من الأفراد في مجتمع معين، مثل: سمات الخنوع، والهيمنة، والانطوائية، والانبساطية، والعصابية (غباري وأبو شعيرة، 2010).
- **سمات فردية (شخصية):** سمات لا يتماثل فيها فرد مع غيره، ويتفرد بها كل فرد عن الآخرين، وتعني الخاصية أو السمة التي يمتلكها الفرد ولا يشاركه فيها أحد، وتلعب دوراً بناء في تحديد الخطوط العريضة المميزة لشخصية الفرد عن غيره (رزق، 2016).

ويرى "ألبورت" أن السمات الفردية تظهر في الملامح الآتية (برفين، 2010):

- **السمات الرئيسة:**هي السمة السائدة في سلوك الفرد والتي يتأثر بها كل سلوك يصدر عنه، حتى أن بعض الأفراد تطلق عليهم بعض الصفات المميزة وذلك بسبب سيطرة سمة واحدة معينة على سلوكهم، مثال الرغبة الشديدة والتعلق بالسلطة (برفين، 2010).
- **السمات المركزية:**وهي أكثر السمات تمييزاً لشخصية الفرد، وتتراوح من خمس إلى عشر سمات يمكن أن يوصف بها شخص ما، وتعكس الأسلوب المميز في السلوك والتعامل مع الآخرين، ومنها الخجل والدفء (الأمارة، 2014).
- **السمات الثانوية:**تمثل العناصر أو المكونات الأساسية في الشخص، وهي مركزة خاصة في مواقف معينة دون غيرها، وهي أقل أهمية بالنسبة لجوهر الشخصية، ويمكن للفرد أن يملك عدداً كثيرا منها، ومثال عليها سمات العدوانية في البيت أثناء ممارسة دور الأب (عبد الصاحب، 2011).

ثانياً: نظرية كاتل:

يعد "كاتل" من علماء النفس الذين أبدعوا كماً وكيفاً، وسميت نظريته باسم "التحليل العاملي"، حيث استخدم أسلوب التحليل العاملي لخفض قائمة السمات التي استقاها من العلماء السابقين (منصور، 2006). ويرى كاتل السمات على أنها العنصر الأساس في بناء الشخصية،وتعد السمة عنده بنياناً عقلياً أو استنتاجاًيتم التوصّل إليه من السلوك الملاحظ (رزق، 2011). وشخصية الفرد لا تحدد بسماته فقط، وإنما بعدة عوامل منها الموقف الذي يوجد به الشخص وحالته المزاجية ودور الفرد (Lee, 2013)، وعرّف كاتل السمة: أنها مجموعة ردود أفعال أو استجابات يربطها نوع من الوحدة التي تسمح بهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بالطريقة ذاتها في معظم الأحوال (حويج، 2006)، وقسّم كاتل السمات إلى فئات هي:

أ. **من حيث العمومية، وتتضمن السمات الفريدة والسمات المشتركة:**ويتفق "كاتل" مع ألبورت، حيث إن هناك سمات مشتركة يشارك فيها الأفراد جميع أعضاء بيئة اجتماعية معينة، ويوافق إضافة إلى ذلك على أن هناك سمات فريدة لا تتوافر إلا لدى فرد معين، وتختلف السمة بقوتها من شخص لآخر (أحمد، 2003).

ب. **من حيث الشمولية، وتتضمن السمات السطحية:** وهي قريبة إلى السمات المكتسبةعند ألبورت، وهي مجموعة من العناصر التي تتجمع وتتواتر معاً لدى الكثير من الأفراد بظروف مختلفة، و**السمات المصدرية:** حيث تكون قريبة إلى السمات الوراثية عند ألبورت، وتعتبر بمثابة محددات للسلوك الظاهري للأفراد، وركائز في تكوين الشخصية (John et al., 2010).

ج. **من حيث النوعية، وتتضمن سمات القدرات:** وهي السمات التي تحدد قدرة الفرد على القيام بعمل ما، وتتمثل بالقدرات العامة كالذكاء والقدرات الخاصة كالمهارات، وهناك **سمات**

الدينامية:وهي الدوافع المختلفة للسلوك والميول والأهداف سواءاً كانت فطرية أم مكتسبة، بالإضافة إلى**السمات المزاجية:** وهي تتعلق بالسمات غير المتغيّرة، والتي تميّز استجابات الفرد بغض النظر عن المثيرات التي تؤدي إلى سرعة الاستجابة وقوتها (رزق، 2016).

وقد عمل "كاتل" على تحديد بعض سمات الشخصية الإنسانية، وهي كالآتي(العناني، 2005):

- سمة الذكاء
- سمة الشجاعة ضد سمة الجبن وسمة الخجل.
- سمة سرعة الاهتياج ضد سمة الاستقرار.
- سمة الثبات الانفعالي أو قوة الأنا مقابل سمة عدم الثبات أو ضعف الأنا.
- سمة الإيجابية في الأنا الأعلى مقابل سمة الاعتيادية.

ثالثاً: نظرية السمات عند آيزنك:

اعتمدت نظرية آيزنك على علم النفس والوراثة، وعلى الرغم من أن آيزنك كان سلوكياً، يعطي العادات المكتسبة أهمية عظمى إلا أنه اعتبر أن الشخصية والفروق الفردية تتشكّل نتيجة الموروثات الجينية، كما اهتم "آيزنك" بما يسمى المزاج،واستخدم أسلوباً إحصائياً يسمى التحليل العاملي، وهذا الأسلوب يعمل على استخراج عدد من الأبعاد من حجم كبير من البيانات (شقير، 2002). وتعتبر نظرية "آيزنك" في الأبعاد أهم نظرية يقوم عليها هذا الاتجاه في تفسير الشخصية، وتقوم النظرية على فكرة، ثبات السمات واتساقها، والتي تظهر عبرأنماط السلوك الإنساني، وقد انطلق أيضا من اعتقاده بأن أغلب نظريات الشخصية، متعلقة بمتغيّرات متشابهة وغير محددة مما أدى إلى جعله يستخدم التحليل العاملي، ويتميز بعدد صغير جداً من الأبعاد الرئيسة، وافترض "آيزنك" إمكانية وصف الشخصية

ودراستها في أبعاد أساسية ثنائية الأقطاب (الزبيدي، 2007)، وقد عرض آيزنك أهمية العوامل الوراثية في تشكيل الشخصية ونموها، ودرس علاقة التشريط بالشخصية، وتأثير العقاقير(المهبطة والمنبهة) في الشخصية(عبد الخالق، 2019)، واستنتج "آيزنك" إمكانية تصنيف الناس على أساس أربعة عوامل أو أبعاد أساسية، هي:

أ. **بعد الانبساط مقابل الانطواء Extraversion versus Introversion:**هو بعد ثنائي القطب يجمع بين المنبسط الخالص في طرف والمنطوي النموذجي في القطب المقابل، مع درجات بينهما متصلة ومستمرة دون تغيّرات أو تقطع(عبد الخالق، 2019). وفي هذا البعد نجد شخصاً منبسطاً والآخر أقل انبساطاً والثالث أقل انبساطاً من الثاني، إلى أن نصل إلى الشخص الانطوائي، وآخر أكثر انطوائية، وهذا الاختلاف كمي وليس كيفي؛ أي في الدرجة وليس في النوع(Boeree, 2006). والشخص الانطوائي الخالص هادئ ومتأمل ومغرم بالكتب أكثر من غيره من الناس ومحافظ ومتباعد، باستثناء أصدقائه المقربين،ويميل للتخطيط مقدماً، يخضع مشاعره للضبط الدقيق، ونادراً ما يميل إلى العدوانية والتشاؤم، ويعطي أهمية كبيرة للمعايير الأخلاقية(جابر، 2008). ويميل الانبساطيون إلى النزعة الاجتماعية والانفتاح والميل إلى المخاطرة والرغبة في الإثارة والتغيير، أما الانطوائيون فينزعون إلى الهدوء والتحفظ ويستمتعون بالوحدة ليحاسبوا أنفسهم، فضلا عن أنهم يتجنبون الإثارة والتفاعل مع الآخرين (الشيخ وآخرون، 2019).

ب. **عامل العصابيةمقابل الاتزان الانفعالي Neuroticism versus Emotional Stability:**هوعامل ثنائي القطب، يحتويالعصابية والاتزان الانفعالي وهو متصل كمي، ويوصف الشخص الذي لديه عصابية بأنه: متقلب المزاج، انفعالي، ولديه استعداد للاضطراب،

ونجد شخصاًعصابياً بدرجة ما وأخر أكثر عصابية، والاختلاف في الدرجة وليس في النوع(بدوي، 2014). ويتصف الانفعاليون بالمزاجية والتقلّب والقلق والانزعاج وغيرها من الانفعالات السلبية، أما الثابتون انفعالياً فيتسمون بالهدوء والارتياح والثبات الانفعالي (John et al., 2010).

ج. **بعد الذهانية مقابل السواء Psychoticism versus Normality**:إن الذهانية ليست درجة متطورة من العصابية، ولكنها بعد مستقل عن بعد العصابية، ومتعامد معه وغير مرتبط به، فكما يوجد بعد يربط العصابية بالاتزان، يوجد بعد آخر مستقل يربط الذهانية بالسواء على شكل متصل آخر(عسلية، 2005). ويظهر على الناس ذوي الميول الذهانية القوية بعض السمات مثل: الوقاحة، والعدوانية، وغرابة السلوك، ورفض التقاليد الاجتماعية، أما الذين لا تظهر عليهم مثل هذه الميول فلا يعبرون عن هذه السمات (أحمد، 2003).

د. **المراءاة (الكذب أو الجاذبية الاجتماعية)**:الكذب هو عبارة عن سلوك اجتماعي مكتسب يلجأ الفرد إليه لتبرير أخطائه، ويختص بتحديد درجة المصداقية المفحوص من حيث الميل للخداع والتزييف، وتجميل الذات، ونقص الاستبصار بالذات، وغلبة التوتر أو الاستقلال(بلان، 2012)، إذ إن الكذب في هذه الحالة لا يقصد به إيقاع الضرر، وإنما يهدف إلى حفظ الذات وتقديرها، ويعني(الجاذبية الاجتماعية) التي يحاول الشخص فيها إظهار نفسه وتجميلها في أفضل صورة ممكنة(دحلان، 2007).

رابعاً: نظرية العوامل الكبرى لكوستا وماكري:

هي آخر نظرية في سمات الشخصية والأكثر قبولاً وتفسيراًلشخصية الأفراد، وهي النظرية التي اعتمدت في الدراسة الحالية، وهي نموذج "كوستا وماكري" لعوامل الشخصية الخمس الكبرى، ويعدّ

نموذج العوامل الخمسة الكبرى من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، حيث يعتبر نموذجاً شاملاً، يهتم بوصف العديد من المصطلحات أو تصنيف المفردات التي تصف سمات الشخصية التي يختلف فيها الأفراد (عبد الخالق، 2019). وبحسب فيسكي "Viski" أن الأساس النظري في تطوّر العوامل الخمسة الكبرى يعود إلى استعمال أسلوب إحصائي خاص يعرّف بالتحليل العاملي، والذي استخدم كأداة في نظريات الشخصية(الأنصاري، 2002). ويهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى تجميع شتات السمات المتناثرة في فئات أساسية، ومهما أضفنا إلى الفئات وحذفنا منها تبقى محافظة على وجودهاكعوامل، ولا يمكن الاستغناء عنها في وصف الشخصية الإنسانية. وبعبارة أخرى، يهدف هذا النموذج إلى البحث عن تصنيف محكم لسمات الشخصية (كاظم، 2002). ومن خلال تطبيق التحليل العاملي، أسفر ذلك عن وجود خمسة عوامل عليا، ثابتة نسبياً خلال مراحل حياة الأفراد وعبر الثقافات المتعددة، وتعبر عوامل الشخصية التي أفرزها التحليل العاملي بمثابة أبعاد الشخصية، وتسمى العوامل الكبرى للشخصية، وهذه العوامل هي (McCrae & Costa, 2008; Gosling, et al., 2003).

1. **الانبساطية:** وتشمل الدفء الاجتماعي، والبحث عن المتعة، والعواطف الإيجابية.
2. **العصابية:** وتشمل القلق، والعدوان، والاكتئاب، والاندفاعية، والحساسية للنقد.
3. **المقبولية:** وتشمل الثقة، والخضوع، والحشمة، والإيثار، والاستقامة.
4. **الضميرية (الاعتمادية) أو يقظة الضمير:** وتشمل التنافس، والنظام، والكفاح من أجل التفوق، والقصدية، وانضباط الذات، والشعور بالواجب.
5. **الانفتاح على الخبرة:** وتشمل المغامرة، والرياضة، والمشاعر، والأفعال، والأفكار، والقيم، والاستقلالية.

ويعتبر نموذج العوامل الكبرى بمثابة هيكل هرمي من سمات الشخصية، تمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب، وكما أن كل عامل ثنائي القطب مثل "الانبساط مقابل الانطواء"، ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات الأكثر تحديداً (McCrae & Costa, 2008)، وفيما يأتي تعريف هذه العوامل (Costa & McCrae, 2008):

1. **الانبساطية (Extroversion)**:أحد العوامل الأساسية الخمسة في الشخصية، والتي تبرز توجهاً إيجابياً للفرد نحو الحياة، ومقدرة على توكيد الذات، والعمل بحزم ونشاط وحيوية، والتمكن من التواصل الإيجابي، وإنشاء العلاقات الودية الحميمة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على إنجازاته، وصحته النفسية.
2. **يقظة الضمير(Conscientiousness)**:أحد العوامل التي تقتضي من الفرد مستوى عالٍ من التنبه والابتعاد عن اللامبالاة، والتمكن من الالتزام،والسعي الدؤوب لتحقيق الأهداف، والعمل على حسن استثمارها لصالح الفرد أو الجماعة.
3. **العصابية (Neuroticism)**:هو العامل المتصل الذي يتسمبعدم الاستقرار الانفعالي، ويرتبط هذا البعد العام للشخصية بالفروق الفردية بين الناس في خبراتهم المتصلة بسيطرة الانفعالات السلبية.
4. **المقبولية أو الانسجام (Agreeableness)**:هي أنماط متفاوتة في تفكير الأفراد واستجاباتهم؛ فقد يتطلب الموقف أن يكون الشخص طيباً وإيجابياً أحياناً، وقد يقتضي العكس في أحيان أخرى، حيث يكون التريث والتدقيق والحذر هو المطلوب، ولكن هذه الأمور لا تخضع لضبط الأفراد وإرادتهم بمقدار ما تخضع لخصائصهم أو سماتهم شبه الثابتة.

5. **الانفتاح على الخبرة(Openness To Experience)**:هي مستوى عالٍ من المرونة، التي تمكّن الفرد من الانفتاح على الآخرين والإقبال عليهم، وتبادل التأثير معهم أخذاً وعطاءً على المستويات كافة؛ النفسية والمعرفية والاجتماعية(ملحم، 2010).

ومن أهم مميزات نموذج العوامل الخمسة للشخصيةعالميته، حيث يمكن تطبيقه في ثقافات مختلفة ولغات متعددة، ولقي هذا النموذج قبولاً واسعاً لدى المتخصصين من خلال استخدامه في ميادين ومجالات مختلفة، وبالإضافة لتوافقه مع النماذج الأخرى في الشخصية المستندة إلى التحليل العاملي كنموذج آيزنك، وكاتل وغيرهما (السليم،2006).

المحور الثاني: أساليب التفكير:

إن التفكير عملية ذهنية يتطور فيها الفرد من خلال عمليات التفاعل الذهني بينه وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة (قطامي، 2001)، ويعرّف ستيرنبرج الإنساني(Sternberg, 2004: 17)التفكير بأنه" عملية عقلية معرفية تؤثر بشكل مباشر في طريقة تجهيز المعلومات ومعالجتها، والتمثيلات العقلية المعرفية داخل العقل، ويرى جروان (2002) أن التفكير عبارة عن سلسلة من النشاطات التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، ويورد غانم (2011) مجموعة خصائص للتفكير، هي:

- التفكير سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بلا هدف.
- التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيده مع نمو الفرد وتراكم خبراته.
- يحدث التفكير بأنماط مختلفة: لفظية، رمزية، كمية، مكانية.

- يستند التفكير إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها.
- يختصر التفكير الوقت والجهد ويعمل على زيادة الفاعلية والإنتاج.
- التفكير مفهوم نسبي، فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق أو يمارس جميع أنواع التفكير.

أساليب التفكير:

إن لكل فرد منا أسلوبه الخاص في التفكير ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرائق تفكير الآخرين،وأسلوب التفكير يعكس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين، والاختلاف في أساليب التفكير الذي يتبعه الفرد يعد تعبيراً عن شخصيته، ومن الممكن أن يقود إلى تحقيق أهدافه أو قد يبعده عن تحقيقها (العتوم، 2004). ويختلف الأفراد في مدى مرونة استعمالهم لأساليب التفكير، وكلما كان الأشخاص أكثر مرونة أمكنهم ذلك من التكيف مع المواقف (Zhang, 2006)، وأساليب التفكير التي يستعملها الأفراد تختلف بمرور الوقت، فأساليب التفكير التي يستعملها الفرد قد لا تكون هي نفسها بعد خمس سنواتٍ أو عشر، وهي بشكل عام ليست جيدة أو رديئة؛ فالمهم أن يكون الأسلوب ملائماً لهذا الموقف أو ذاك (الجميلي، 2013).

ويقدم "فروم" "Fromm" تعريفاً لأساليب التفكير بأنها طريقة تعامل الإنسان الخاصة مع بيئته، إذ تشكل هذه الأساليب استراتيجيات مكتسبة لمواجهة مشكلات الحياة المختلفة (الطيب، 2006). ويعرّفكوتزي ودي بوير(Coetzee & De Boer, 2000) أساليب التفكير على أنها مجموعة من الطرق المعرفية التي تستخدم في إصدار الأحكام وصنع القرار وحل المشكلات، وكل أسلوب من هذه الأساليب يساعد على فهم الشخصية، والعلاقات بطريقة جيدة، ويذكر هاريسون وبرامسون بأنها مجموعة من الطرق أو الاستراتيجيات الفكرية التي اعتاد الفرد على أن يتعامل بها مع المعلومات

المتاحة عن ذاته أو بيئته، وذلك حيال ما يواجه من مشكلات(Sternberg, 2004)، ويرى الطيب (2006) أسلوب التفكير بأنه طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال، وهو ليس قدرة، وإنما هو تفضيل لاستخدام القدرات ويقع بين الشخصية والقدرات.

محددات أساليب التفكير:

ذكر العياصرة (2011) أن هناك بعض المتغيّرات التي تسهم في نمو وتحديد أساليب التفكير، وهي على النحو الآتي:

1. **الثقافة:** إن بعض الثقافات تعزز أنماط تفكير بعينها دون غيرها، فالأفراد المنتمون لثقافات ذات نزعة فردية يميلون إلى أن يعتبروا أنفسهم على أنهم منفصلون وذوو كيانات مستقلة، في حين أن الذين ينتمون للثقافات ذات النزعة الجماعية يميلون إلى أن يروا أنفسهم بصورة مختلفة.
2. **الجنس:** في كثير من الأحيان يتم تعليم الذكور أساليب معينة في التفكير وقد تختلف عن التي يتم تعليمها للإناث.
3. **العمر:** يؤدي العمر دوره في تشجيع أسلوب تفكير معين واستعماله، وذلك حسب البيئة الاجتماعية والحاجة، ونضج الفرد وازدياد المعارف والخبرات.
4. **أساليب المعاملة الوالدية:** هو ما يشجعه الوالدان ويدعمانه،وأساليب المعاملة الوالدية من أكثر العوامل المحددة لأساليب التفكير.
5. **نوع التعليم والعمل:** حيث يثبت العمل ويشجع على استعمال أسلوب معين من أساليب التفكير وكما أن للمدارس والجامعات دوراً في تفضيل استعمال أسلوب تفكير دون آخر.

نظريات أساليب التفكير:

أولا: نظرية هاريسون وبرامسون (*Harrison & Bramson*):

توضح هذه النظرية أساليب التفكير التي يفضلها الفرد، وطبيعة الارتباط بينها وبين سلوكه في الواقع، وشرحت النظرية تطوّر وتغير أساليب التفكير، ومصادر الفروق الفردية في أساليب التفكير، وبيّنت هذه النظرية أن الطفل يكتسب عدداً من أساليب التفكير أو استراتيجيات التعامل مع المواقف والتي يتم تخزينها في الذهن، وتنمو هذه الاستراتيجيات وتتطور خلال المراهقة والرشد كنماذج أساسية في الحياة العملية مما يؤدي إلىتفضيل استراتيجية خاصة (Belousova & Pishchik, 2015).

وصنّف "هاريسون وبرامسون" (Harrison & Bramson, 1984) أساليب التفكير إلى خمسة أساليب هي التفكيرالتركيبي والتفكير المثالي والتفكير الواقعي والتفكير التحليلي والتفكير العملي وهذه الأساليب يكتسبهاالفرد خلال مراحل نموه المختلفة وبسبب تأثيرات البيئة عليه وذكرت هذه النظرية أن الفروق في السيطرة النصفية للمخ تتسبب أو تنتج أو تؤدي إلى فروق فيالتفكير، وطرق حل المشكلات، وهو ما يؤدي إلى تفضيلات حقيقية في أساليب التفكير، وبناءً عليه فإن "هاريسون وبرامسون" يتوقعان أن تؤدي سيطرة النصف الأيسر إلى استخدام استراتيجيات التفكير التحليلي والواقعي، أما سيطرة النصف الأيمن فقد تؤدي إلى استخدام استراتيجيات التفكيرالتركيبي والمثالي، ولما كانت هذه الأساليب لا تعمل منفصلة فإنها قابلة للاندماج الثنائي أو الثلاثي (Dobelli, 2013)، وفيما يلي أساليب التفكير الخمسة التي أشار إليها هاريسون وبرامسون:

1. **الأسلوب التركيبي (Synthetic Style):** يهتم هذا الأسلوب بالتواصل لبناء أفكار جديدة وأصلية مختلفة تماماً عما يفعله الآخرون، والقدرة على تركيب الأفكار المختلفة، والبحث في

وجهات النظر التي تقدم حلولاً أفضل، والربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة مع بعضها، وإتقان الوضوح والابتكارية (Altakhyneh, 2016). ويفضل الأفراد ذوو الأسلوب التركيبي التأمل ولا يهتمون في عمليات المقارنة أو الاتفاق الجماعي في الرأي أو الموافقة على أفضل الحلول لمشكلة ما، والاستراتيجية الرئيسة هي الجدلية ومدخله إلى المعرفة هو المدخل الديالكتيكى الذي يعتمد على ثلاثة عناصر: الفرضية العملية، التضاد والتناقض، التركيب والتخليق (Coetzee & De Boer, 2000).

2. **الأسلوب المثالي (Idealistic Style)**:يرى علي والصاحب (2010) أن الأشخاص ذوي الأسلوب المثالي يرغبون أن تكون لهم رؤية شاملة للأشياء، وأن يكون لهم توجه مستقبّلي ويفضلون التفكير بالأهداف والاهتمام بالقيم الاجتماعية، ويتصفون بالتشابه مع التركيبيين من حيث إنهم يهتمون بالقيم أكثر من اهتمامهم بالحقائق، ويرغبون أن ينظر إليهم الآخرون على أنهم أشخاص داعمون ومنفتحون ومفيدون وموضع ثقة.

3. **الأسلوب العملي (Pragmatic Style)**:يذكر الطراونة والقضاة (2014) أن الأفراد ذوي التفكير العملي يفضلون إيجاد طرائق للقيام بالأشياء بما هو متوافر لديهم من أدوات، ويميلون إلى معالجة المشكلات بطريقة تدريجية، وتتساوى القيم والحقائق في أهميتها بالنسبة إليهم، وأن الأهم وجود شيء ما أو فكرة معينة للتطبيق، ويميل العمليون إلى أن يحظوا برضا الآخرين أو قبولهم على الأقل، ويتميزون بالمرونة والقدرة على التكيف.

4. **الأسلوب التحليلي (Analytic Style)**: يتعامل الأشخاص ذوو الأسلوب التحليلي مع المشكلات التي تواجههم بطريقة متأنية ومنطقية ومنهجية، ويهتمون كثيراً في التفاصيل، ويميلون

إلى أن تكون لهم نظرية شاملة يحكمون ويحللون على الأمور من خلالها، ويرون العالم أنه منطقي وعقلاني ومنظم وقابل للتنبؤ، ويرغبون أن يكونوا متأكدين من الأشياء وأن يعرّفوا ما الذي سوف يحدث في المستقبّل (Grigorenko & Sternberg, 1995)، ويميلون إلى الابتعاد عن العواطف والجوانب الذاتية والتمسّكبالقواعد والقوانين العامة، وينزعون إلى شرح الأشياء بدقة (الطيب، 2006).

5. **الأسلوب الواقعي (Realistic Style)**: إن الأفراد ذوي التفكير الواقعي يعتمدون على الملاحظة وما يدركونه من خلال الحواس ويؤمنون بالتجريب (الزعبي وشريدة، 2007)، وذكر الطيب (2006) أنه يمكن تحديد المؤشرات السلوكية للفرد الواقعي من خلال الميل إلى الظهور كإنسان مباشر وقوي ونشيط وواضح، وهو ولا يميل إلى التعبير عن وجهة نظره.

ثانياً: نظرية كوستا *Costa*:

ذكر محمد (2001) أن كوستا حدد أربع مراحل هرمية للتفكير؛ تعتمد كل مرحلة من المراحل على المرحلة السابقة لها، وهذه المراحل هي:

أ. **المهارات المنفصلة للتفكير (Discrete Skills Thinking)**:هي مجموعة جوانب عقلية فردية منفصلة، وتعد متطلبات أساسية لمستويات التفكير الأكثر تعقيداً، وهي كالآتي: إدخال البيانات، وتشغيل البيانات، واستخراج النواتج بعد تعديلها وتطويرها.

ب. **استراتيجيات التفكير (Strategies of Thinking)**:وتضم عملية الربط بين المهارات المنفصلة للتفكير السابقة من خلال الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد.

ج. **التفكير ألابتكاري (Creative Thinking)**:هي مجموعة السلوكات التي تتصف بالجدية والاستبصار، والتي يستخدمها الأفراد لإنتاج أنماط تفكير جديدة.

د. **الروح المعرفية (The Cognitive Spirit)**:مع جميع ما توفر من مستويات سابقة لابد من وجود عامل أساس، هو أن الفرد المفكر يجب أن يكون لديه قوة الإرادة والاستعداد، ويكون لديه مستوى من الصفات وهي تفتح الذهن والبحث عن البدائل والتعامل مع المواقف.

ثالثاً: نظرية التحكم العقلي الذاتي أو نظرية أساليب التفكير لستيرنبرج (*Sternberg*):

يذكر العتوم (2004) أن هذه النظرية من أحدث النظريات التي ظهرت بهدف تفسير طبيعة أساليب التفكير، وتعتبر من أكثر النظريات رواجا وقبولاً من علماء النفس، وظهرت في صورتها الأولى عام 1988م باسم نظرية التحكم العقلي الذاتي، ومن ثم غير ستيرنبرجاسمها في عام 1990لتصبح نظرية أساليب التفكير (Thinking Styles Theory)، وظهرت صورتها النهائية عام 1997 م، ويرى "ستيرنبرج" أن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها نظريته في أنها تحاكي أنواع وأشكال السلطة المنتشرة في العالم كأساليب تفكير، وهناك العديد من الأشياء المتشابهة بين الفرد وتنظيم المجتمع، وإن المجتمع بحاجة إلى قوانين وتشريعات لتنظيم سيره، وللفرد أيضاً لتنظيم أموره، ومن ثم تحديد الأولويات وتجاوز العقبات التي يواجهها الفرد، ويذكر أن للحكومات من الوظائف ومستويات ونزعات ومجالات كما يوجد للفرد أساليب تفكير (Sternberg, 2004). واعتبر أبو هاشم (2015) أن هذه النظرية تقوم على وجود خمسة أبعاد فيما يتعلق بعلاقة الحكومة بالمجتمعات التي تقع تحت سلطتها، وتتمثل في:

- **الشكل(Form)** ويشمل: الملكي، الهرمي، الأقلي، الفوضوي.
- **الوظيفة (Function)**ويشمل: التشريعي، التنفيذي، الحكمي.

- **المستوى (Level)** ويشمل: العالمي، المحلي.
- **النزعة (Leaning)**ويشمل: المتحرر، المحافظ.
- **المجال (Scope)** وتشمل: الداخلي، الخارجي.

ويرى "ستيرنبرج" أن نظرية التحكم العقلي لها نفسالوظائفوالأشكال والمجالوالنزعات، وفيما يلي عرض لهذه الجوانب (محمد، 2014؛ محمد وسيد، 2017؛ مرزوك، 2016؛ وقاد، 2007؛ Romera, 2018; Zhang & Sternberg, 2002; Zhang, 2006; Licata, 2001):

أ. **وظائف التحكم العقلي الذاتي (Functions of Mental Self-Government)**:

1. **الوظيفة التشريعية (Legislative Function)**:تتضمن هذه الوظيفة الابتكار،الصياغة، وتخطيط الأفكار والاستراتيجيات، أما العمليات التشريعية في أداء المهمة فهي مكونات معالجة المعلومات المتضمنة في الصياغة والتخطيط، ويشير الأسلوب التشريعي إلى ميل أو نزعة الفرد لتفضيل شيء ما.
2. **الوظيفة التنفيذية (Executive Function)**:وتتضمن تنفيذ الخطط المصاغة من خلال الوظيفة التشريعية،وتشير كلمة تنفيذيإلى الوظائف العقلية المتضمنة في الإنفاذ أو التحقيق وليس في التخطيط.
3. **الوظيفة الحكمية(Judicial Function)**:تتضمن نشاطات الحكم مثل: النشاطات التي تبدأ قبل حل المشكلة، والنشاطات المستثارة والمستمرة أثناء هذا الحل، وكذلك تقييمات الحل بعد إتمامه.

ب. أشكال التحكم العقلي الذاتي (Forms of Mental Self-Government):

1. **الشكل الملكي (Monarchic Form):** إنالأفراد ذوي الأسلوب الملكي مدفوعون من خلال هدف أو حاجة وحيدة طوال الوقت، ومسيطر عليهم من جراء هذه الحاجة أو الهدف.
2. **الشكل الهرمي (Hierarchic Form):** إن الأفراد الذين يفضلون هذا الأسلوب موجهون من خلال هرم للأهداف، ويعرفون أنها ليس جميعها يمكن أن تتحقق بصورة متساوية، وأن بعض من الأهداف أهم من بعضها الآخر، ويأخذون المدخل أو المعالجة المتوازنة للمشكلات، كما يعتقدون أن الغايات لا تبرر الوسيلة.
3. **الشكل الإقليمي (Oligarchic From):** إن الذين يفضلون هذا الأسلوب يكونون مدفوعين نحو أهداف متعددة، والبعض منها غالباً يكون متعارض من حيث أهميته المدركة على أنه متساوٍ، ولديه العديد من المعالجات، والتي من الممكن أن تكون متعارضة.
4. **الشكل الفوضوي (Anarchic Form):** يتسم الأفراد بأنهم يرون في القواعد، والإجراءات، والتوجيهات شيئاً بغيضاً، ويكون أداؤهم أفضل في المواقف غير المنظمة والمهمات، أو عندما لا توجد إجراءات واضحة يمكن اتباعها، كما أنهم يستمتعون عامة بمزيج من الحاجات أو الأهداف التي تكون غالباً متعارضة، ولا يحتملون القواعد لتضبطهم، ويكونون غير واعين بالحاجة إليها، ويميلون لمقاومة السلطة.

ج. مستويات التحكم الذاتي(Levels of Mental Self – Government):

1. **المستوى العالمي (Global Level):**يفضل أصحاب هذا المستوى التعامل مع القضايا الكبيرة والمجردة، ويتجاهلون التفاصيل، كما يميلون إلى تصور والعمل في عالم الأفكار.

2. **المستوى المحلي (Local Level)**:يميل أصحاب هذا المستوى إلى المشكلات العيانية التي تتطلب الاهتمام بالتفاصيل، والتوجه نحو المواقف العملية.

هـ. مجال السيطرة الذاتية العقلية (Scopes of Mental Self-Government):

1. **المجال الداخلي (Internal Scope)**:يتسم أصحاب هذا المجالبأنهم منطوونومتحفظون، ولديهم حس اجتماعي قليل، ووعي أقل بالعلاقات مع الآخرين مقارنةً بذوي الأسلوب الخارجي.
2. **المجال الخارجي (External Scope)**:هم أفراد منبسطون ويتوجهون نحو الناس، ويستطيعون التعامل مع الآخرين بسهولة، ولديهم حس اجتماعي عالي مع الناس ووعي أكثر بالعلاقات بين الأشخاص مقارنةً بذوي الأسلوب الداخلي.

و. نزعات السيطرة الذاتية العقلية (Leaning of Mental Self – Government):

1. **النزعة المحافظة (Conservative Leaning)**:يفضل أصحاب هذه النزعة التقيد بالقوانين والإجراءات الضابطة، وتجنب المواقف الغامضة ما أمكن، وتفضيل المألوف في الحياة والعمل.
2. **النزعة المتحررة (Progressive Leaning)**:يميل الأفراد أصحاب هذه النزعةإلى البحث المواقف الغامضة، وتفضيل ما هو غير المألوف في الحياة والعمل.

ويؤكد عجوة (2018) أن "ستيرنبرج" وضع عدة مبادئ يرى أنها تميز أساليب التفكير عن غيرها من الأساليب،وهذه المبادئ هي:

- تفضيلات في استخدام القدرات وليست القدرات نفسها.
- متغيّرات عبر المهمات والمواقف.

- يمكن أن تكتسب من خلال التطبيع الاجتماعي.
- تختلف باختلاف الحياة.
- يمكن تعليمها وقياسها.
- الأفضل في وقت ما قد لا يكون الأفضل في وقت آخر.
- ليست جيدة أو رديئة ولكن السؤال ما هو الأسلوب الأفضل لهذا الموقف.
- الأفضل في مكان ما قد لا يكون الأفضل في مكان آخر.
- التنسيق بين الأساليب والقدرات يؤدي إلى توليفة أكبر من مجموع أجزائها.
- اختبارات الحياة تتطلب ملاءمة الأساليب والقدرات.
- الأفراد يكون لديهم بروفيل من الأساليب وليس أسلوباً واحداً فقط، إذ يميل الفرد إلى أسلوب واحد داخل كل فئة.
- الأفراد يختلفون في مرونتهم الأسلوبية.
- يختلط الأفراد بين ملاءمة الأسلوب ومستويات القدرة.

المحور الثالث: الرفاهية النفسية:

تعريف الرفاهية النفسية:

تتطلب الرفاهية النفسية (Well-Being) صحة العقل والجسد معاً؛إذ إن القياس الشامل للصحة الإيجابية يتطلب اشتمال المكونات النفسية والبدنية والطريقة التي يؤثر كل منهما في الآخر، وتشكّل الأسس الفسيولوجية للحالة الإيجابية التي يكون عليها العقل الملامح الأساسية التي تتضمن الصحة الإيجابية (Spilt, et al., 2011). وتعتبر الرفاهية النفسية نقطة التوازن بين مجموع من الجوانب الفردية (النفسية، والاجتماعية، والجسدية)، والتحديات التي يواجهها الأفراد (Dodge, et al.,

2012)، وتشير الرفاهية النفسية إلى جودة الحياة المستمدة من تطوير الفرد لقدراته، واستخدامها في تلبية متطلباته وأهدافه في الحياة (Renshaw, et al., 2015).

إن الرفاهية النفسية هي الشعور بانفعالات جيدة والتمتع بالصحة النفسية، الأمر الذي يجعل حياة الفرد تتسم بالجودة، وتتضمن الرفاهية النفسية الطريقة التي يقيّم من خلالها الأفراد حياتهم في الماضي والحاضر، ومن هذه التقييمات ردود الأفعال الانفعالية التي تواجههم في الإحداث اليومية والطريقة التي يعيشونبها حياتهم الخاصة، وتشمل الرفاهية النفسية ثلاثة أبعاد، هي البعد العضوي، والبعد النفسي، وأخيراً البعد الاجتماعي (Rojas, 2007).

وتذكر خرنوب (2016) أن في اللغة العربية اختلافات في ترجمة مصطلح (Well-Being)، فالبعض يراه مرادفاً للسعادة، وتمت ترجمته في بعض المراجع إلى الوجود الأفضل، أو طيب العيش، والبعض يراه مرادفاً للصحة النفسية، وأضاف بعض الباحثين مفاهيم أخرى كالهناء الشخصي، وحسن الحال، والحياة الطيبة.

مكونات الرفاهية:

قدمت كارول ريف (Carol Ryff)نموذجاً تفسيرياً للرفاهية النفسية، وأشارت أنها تتكون من ستة أبعاد أو مكونات مرتبطة ببعضها البعض، وهي (Schimmack, 2008; Compton, 2001; Morin et al., 2017; Ryff & Singer, 2008; Ryff & Keyes, 1995):

1. **تقبّل الذات Self-Acceptance:** ويشير ذلك إلى تقبّل الفرد لنفسه بإيجابياتها وسلبياتها ولا يرفضها أو يكرهها، لأنه يترتب على ذلك عدم قدرته على تقبّل الآخرين تقبّلاً حقيقياً، وتقبّل

الفرد لذاته لا يعني الرضا السلبي عن الذات،أو أن ينتقد الفرد ذاته ويحاسبها،بل يعني أن يقيّم الفرد نفسه وسلوكه باستمرار كي يصل إلى حالة من تطوير الذات.

2. **العلاقات الاجتماعية الإيجابية بالآخرين Positive Relationship With Others:** من أهم مؤشرات الصحة النفسية والرفاهية النفسية العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين؛ إذ أشارت العديد من النظريات إلى أهمية العلاقات البينشخصية الدافئة والموثوق بها، فالشخص المؤكد لذاته يوصف بأنه يملك مشاعر قوية من التعاطف والحب، وكما أنه يمتلك صداقات حميمة وهي أحد محكات النضج.
3. **التمكّن أو الإتقان البيئيEnvironmental Mastery:** هو قدرة الأفراد على اختيارالبيئة الملائمة لظروفهم وإعادة تشكيلها بما ينسجم مع مصالحهم، ويعدّ التمكّن من البيئة من أهم مؤشرات الصحة النفسية، كما إن إدارة التحكم في البيئة من متطلبات عملية النمو مدى الحياة، كي يستمع الفرد في تفاعله مع البيئة، ويمارس أنشطة مختلفة.
4. **الاستقلالية Autonomy:** هي شعور الفرد باستقلال الذات، وأن يكون لديه القدرة على مواجهة الضغوط الاجتماعية والتصرف بطريقته الخاصة، والقدرة على تنظيم سلوكه وتقييم ذاته تبعاً لمعاييرهالشخصية، والاستقلالية تعني التفرّد بالذات والقدرة على تقرير المصير الشخصي.
5. **الهدف في الحياة Purpose In Life:** إن معتقدات الشخص حول هدفه في الحياة ومعنى حياته، يعتبر من مرتكزات الصحة النفسية، فالإنسان الهادف ويدرك معنى حياته يستطيع أن يستمتع بجوانب حياته المختلفة.

6. **النضج الشخصي Personal Growth:** إن شعور الفرد المستمر بالنضج والنمو والانفتاح على الخبرات الجديدة وإدراك الفرد لإمكاناته والتحسن المستمر في الذات ينعكس على فاعلية الذات مع مرور الوقت.

النظريات المفسرة للرفاهية النفسية:

أولاً- نظرية روبير (*Reber*)في التوازن الديناميكي (*Dynamic Equilibrium Model*):

ترى هذه النظريةأن الأفراد يميلون إلى العودة إلى خط الأساس من السعادة حتى بعد ما يتعرضون إليه من أحداث الحياة الرئيسية؛ إذ إن معظم الناس لديهم الوقت للعيش برفاهية ذاتية مستقرة إلى حد ما، بسبب المخزون الإيجابي للخبرات السعيدة والتي تحفظ الرفاهية في حالة توازن ديناميكي، وتركز هذه النظرية على متغيرات الشخصية باعتبارها منبأ قويا بالسعادة، وترى أن الأفراد لديهم معدلات مختلفة من السعادة تتحدد في ضوء شخصياتهم (طه، 2008).

ثانياً: نظرية هيدي وويرينج (*Headey and Wearing*):

بيّن هيدي وويرينج(Headey & Wearing, 1992) المشار إليه لها طه (2008) كيفية تعامل الناس مع التغيّرات في مستوى الرفاهية وكيف تتأثر الرفاهية النفسية بالمتغيّرات الخارجية مما يؤدي إلى انحرافها عن التوازن الديناميكي، وقد أوضح هيدي في الشكل أدناه أن هناك فروقاً بين الناس في مستوى الرفاهية النفسية التي يعملون على تحقيقها حسب مخزونهم الشخصي، والمعروف باسم سمات الشخصية المستقرة، وبحسب مخزون كل فرد يصبح لديه مستوى متوازن من الرفاهية النفسية، ويتشكل هذا المخزون من خلال خبرات الفرد المختلفة في الحياة (المدخلات)، والتي تعمل على

تعزيز الرفاهية الذاتية أو تقلل الشعور بالضيق، وبناء على ذلك يمكن اعتبار الرفاهية النفسية حالة متذبذبة بدلاً من اعتبارها سمة ثابتة.

شكل 1

طبيعة الرفاهية النفسية.

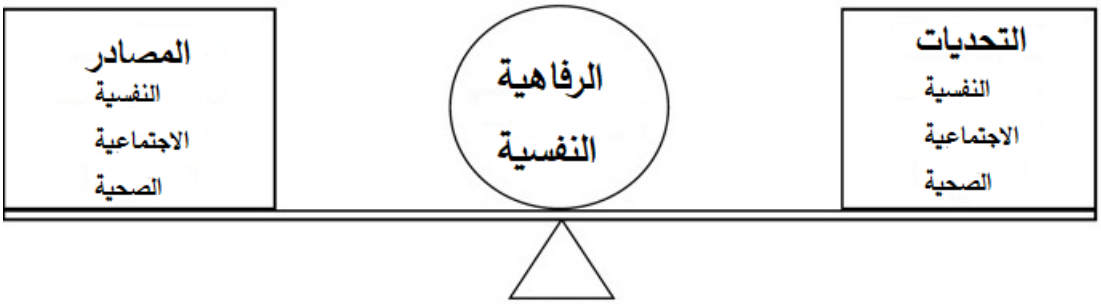

وقدم دودج وآخرون (Dodge et al., 2012) بناء على نظرية هيدي تعريف جديد للرفاهية النفسية؛ بأنها نقطة التوازن بين موارد الشخص والتحديات التي يواجهها،وفي كل مرة يواجه فيها الفرد تحديات جديدة يحاول أن يتوازن ويتكيف بأن يجبر موارده على مواجهة تلك التحديات، وعليه فإن الأشخاص الذين يتمتعون برفاهية نفسية يتملكون موارد نفسية واجتماعية وبدنية تمكنهم من مواجهة التحديات النفسية والاجتماعية والبدنية، وعندما يتعرض الأفراد إلى تحديات أكثر مما يمتلكون من مخزون الموارد تنخفض لديهم مستويات الرفاهية والعكس بالعكس (مفلح وحريز، 2007).

المحور الرابع: سيكولوجية المرأة المطلقة:

إن الطلاق مشكلة اجتماعية قديمة حديثة في نفس الوقت، فقد عاشتها المجتمعات القديمة وتطرقت إليها مختلف الديانات السماوية وأرست قواعد تنظيمها، ويرتبط الطلاق عادةً بقضية المرأة ووضعها الاجتماعي والاقتصادي في مختلف المجتمعات وإن اختلفت درجة الارتباط،لا سيّما في المجتمعات

التقليدية، ومنها المجتمعات العربية، ومن ناحية أخرى يرتبط الطلاقبالعديد من المشكلات ذات الجوانب المختلفة التي تواجه الزوجين والأبناء (الهزاني، 2012).

تعتبر أبو زنط (2016) أن طلاق المرأة يخلّف الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، لم تكن موجودة سابقاً، ويترك الطلاق الكثير من الآثار، ويعتبر الطلاق من أهم مصادر الضغوط النفسية، وتبيّان ذلك على النحو الآتي:

- **من الناحية الاقتصادية:** إن من أكثر الأمور تأثيراً على المرأة المطلقة هو الوضع المالي الذي كان مسؤولاً عنه الزوج سابقاً، لا سيّما إذا كانت المرأة لا يتوافر لديها دخل لتعيش حياة كريمة دون الاقتراب من المنزلقات الأخلاقية.
- **من الناحية النفسية:** تظهر لدى المرأة المطلقة بعض المشكلات والاضطرابات النفسية كالقلق والتوتر ولوم الذات، والخوف من نظرة المجتمع لها كمطلقة.
- **عدم الرغبة في الزواج من المطلقات:** تصبح الفرص لدى المرأة المطلقة في الزواج قليلة؛ وذلك لاعتبارات اجتماعية المتوارثة من جيل إلى آخر، حيث تصبح فرصتها الوحيدة لزواج إما من رجل أرمل أو مطلق أو مسن، وبناءً عليه تشعر أنه ينتظرها مستقبل مظلم.
- **نظرة المجتمع إلى المطلقة:** إن نظرة المجتمع تجاه المرأة المطلقة تحمل الشك والريبة، وتابعة تصرفاتها وسلوكياتها؛ مما يجعلها تشعرها بالذنب والفشل العاطفي وخيبة الأمل، والتحيّز ضدها،الأمر الذي يزيد حياتها تعقيداً، ويؤخر تكيفها مع وضعها الحالي، وتبدأ تشعر بالحرج الشديد من مواجهة كلام الناس وتدخلاتهم ونظراتهم.

إن أكثر ما يتركه الطلاق على المرأة هو تغيّر نظرة المجتمع إليها، وبقاؤها أسيرة القيود الاجتماعية المحيط بها، ومن المشكلات التي يتركها الطلاق على حياتها المشكلات العاطفية والنفسية والاجتماعية، وتفقد المرأة المورد الاقتصادي لديها الذي كان من زوجها السابق، وتصبح عبئاً على عائلتها؛ مما يجعلها تطلب المعونة من الهيئات الاجتماعية الخيرية والحكومية للحصول على مورد تعيش منه، إضافة إلى الآثار والانعكاسات الاجتماعية الخطيرة التي تسلكها بعض النساء المطلقات نتيجة الشعور بالحرية وانعدام رقابة الأهل مما يؤدي إلى انحرافات في سلوكات البعض منهن (أبو درويش وآخرون، 2016).

وأشار كل من جسّام وعادل (2012) إلىأبرز المعيقات والصعوبات التي تواجهها النساء المطلقات عندما يقررن العمل خارج المنزل لسد احتياجاتها المالية، ومن أهمها:

1. موقف الأهل من عملها خارج المنزل؛ إذ تخضع بعض النساء المطلقات لرقابة الشديدة من الأهل والعنف بشتى إشكاله؛إذ يصبح صوتها غير مسموع وهناك من يتخذ قراراتها عنها، ويتحكّم بشؤونها.
2. الصورة النمطية لدى المجتمع ضد المرأة المطلقة؛ إذ يحد المجتمع العربي من حرية المطلقة ويضعها في خانة المشكوك بسلوكها ويفرض عليها حصار اجتماعي؛ مما يضعها أمام احتمالين؛إما أن تنعزل اجتماعياً أو تعيش مع تلك الصورة السلبية التي حددها لها المجتمع.
3. العادات والتقاليد تقيّد أدوار المرأة المطلقة وفرصها في الحياة؛ فتصبح الأدوار التي تسمح بممارستها محدودة، ومن ضمنها الأدوار في العمل، حيث تحدد المهن التي تمارسها وكذلك تصبح غير قادرة على إكمال تعليمها حتى لا تشوه صورة العائلة التي تنتمي إليها.

4. وجود الأطفال من أهم معيقات عمل المطلقات حيث لا يوجد من يساعدها في الاعتناء بهم مما يؤدي إلى تقصيرها وعدم الالتزام بواجباتها على أكمل وجه.
5. الخوف من الاستغلال؛ حيث تعتبر المرأة المطلقة عرضة للتحرش الجنسي من قبل الآخرين في العمل، فتحاول المطلقة حماية نفسها من الاستغلال عن طريق البقاء في المنزل.

ويؤكد الباحثون أنه مهما كانت العوامل المؤدية إلى الطلاق فإن لها آثار سلبية على النساء المطلقات بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام، ومنها شعور المرأة المطلقةبالإحباط والكآبة والانكسار وظهور الاضطرابات النفسية لديها؛ كالقلق والتوتر ولوم الذات والحرج الشديد من مواجهة كلام الناس وتدخلاتهم ونظراتهم، وعدم القدرة على الموازنة في اتخاذ القرارات الصائبة والحساسية الزائدة من كلام الأهل أو الآخرين وفقدان الثقة بالرجال (عبد الله، 2018).

المحور الخامس: أساليب التفكير وسمات الشخصية والرفاهية النفسية للمرأة المطلقة:

لقد حظيت دراسة العلاقة بين أساليب التفكير وسمات الشخصية باهتمام الباحثين، وأشار ستيرنبرج إلى أنه مثلما يوجد عدة طرق لإدارة المجتمعات الإنسانية فإن هناك العديد من الطرق التي يستخدمها الأفراد لإدارة أنشطتهم وحياتهم، وهذه الطرق تظهر في أساليب التفكير المختلفة. فأساليب التفكير لا تعكس كمياً قدرات الفرد الذهنية فحسب، بل تشير إلى كيفية توجيه تلك القدرات واستغلالها في المواقف المختلفة أيضاً، فالأفراد الذين لديهم نفس القدرات يمتلكون أساليب مختلفة من التفكير، كما أن الأفراد المتماثلين في سمات الشخصية يختلفون في أساليب تفكيرهم، بالإضافة إلى ذلك تعتبر أساليب التفكير من مظاهر الشخصية وترتبط بسماتها (بقيعي، 2012؛ Zhang, 2002).

يعد أسلوب التفكير الذي تمارسه المرأة المطلقة من القضايا الأساسية التي تمد المتخصصين برؤية واضحة لما يمكن أن تمارسه هذه الفئة في المواقف المختلفة، فامتلاك المرأة لأساليب التفكير المتنوعة يظهر بشكل واضح مدى قدرتها على حل المشكلات، وتطوير الاستراتيجيات التي تساعدها على التكيف مع المواقف المختلفة التي تواجها، ويمكن أن يلعب أسلوب التفكير دوراً مهماً في إظهار شخصية المرأة المطلقة، وسلوكها، ومثابرتها، وقدرتها على التعامل مع المواقف المختلفة (أبو المعاطي، 2005). وهذا الأمر الذي يمهد لها السبيل كي تصل إلى الرفاهية النفسية؛ فالمرأة المطلقة في مرحلة جديدة من حياتها؛ وتبحث دوما على مصادر نفسية واجتماعية واقتصادية تساعدها على إبراز قدراتها وطاقاتها كي تحقق وجودها وتستمتع بحياتها، ويضمن لها ذلك التكيف والتوافق والوصول إلى إشباع حاجاتها، لذا تعتبر الرفاهية النفسية متطلباً أساسيا لدى المرأة المطلقة؛ فتحقيق الرفاهية النفسية يشير إلى قدرتها على تجاوز أزمة الطلاق والصعوبات التي واجهتها جراء ذلك،فتتصف حياتها النفسية بالثراء، وتشعر بالراحة والسعادة والإيجابية والاستقرار والنضج الانفعالي، وهذا كله ينعكس على استجاباتها وسلوكاتها مع المحيط الخارجي، المتمثل في التفاعل وحب الآخرين، والثقة بالنفس واكتساب مهارات نفسية واجتماعية تحقق له اكبر قدر ممكن من التوافق والإشباع(Kaneez, 2015; King & Raspin, 2004).

واعتبر محمد والأشرم (2018) الرفاهية النفسية أمراً مهماً للمرأة المطلقة لأسباب عديدة منها؛ مساعدتها على إدراك ذاتها، ومعرفة العوامل التي تشكل مصدر قلق وضغط لديها، والرفاهية النفسية مفيدة لهاكي تشعر بالتعزيز الذاتي والرضا عن النفسخاصةً عندما تواجه الظروف الصعبة، فتستطيع المرأة المطلقة الوعي بالتحديات التي تواجهها وتتمكن من حصر مواردها، كي تحقق صحتها

النفسية،وعليه فمن الواضح أن الرفاهية النفسية للمرأة المطلقة شرط أساس لتحقيق التوافق؛إذ كلما تمتعت المرأة المطلقة بالرفاهية النفسية أصبحت أكثر قدرة على مواجهة المرحلة الجديدة في حياتها.

كما أن الرفاهية النفسية لدى المرأة المطلقة قد تتأثر بتفاعل العديد من العوامل الشخصية والاجتماعية والثقافية، وتتضمن العوامل الشخصية سمات الشخصية وأساليب التفكير، ويمكن النظر إلى سمات الشخصية وأساليب التفكير على أنها موارد ذاتية تارةً أو تحديات تارة أخرى، وذلك بحسب طبيعة هذه السمات وأساليب التفكير، وتفاعلها مع ظروف الحياة (Holzberger, et al., 2014).

المحور السادس: الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت سمات الشخصية وأساليب التفكير والرفاهية النفسية، لدى النساء عموماً، والمطلقات بخاصة، وقامت الباحثة بتقصي الدراسات السابقة، مما أتاحلها الاطلاععلى الكثير من الدراسات السابقة، والانتقاء من بين هذه الدراسات والمرتبطة بموضوعات الدراسة الحالية، وأوثقها صلة بها، فضلاً عن التركيز على اختيار الدراسات الحديثة منها،كما جرى تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور حسب متغيّرات الدراسة، وتناول المحور الأولالدراسات التي تناولت سمات الشخصية، وتناول المحور الثانيالدراسات التي تناولت أساليب التفكير، أما المحور الثالث فتناول الدراسات المتعلقة بالرفاهية النفسية، ورتبت هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت سمات الشخصية لدى النساء:

أجرى الشيخ وآخرون (2019) دراسة هدفت إلى التعرف إلى سمات الشخصية لدى المرأة السودانية من خلال قائمة عوامل آيزنك للشخصية، وقد بلغ حجم العينة (617) امرأة سودانية، وأظهرت نتائج

الدراسة أن هناك فروقاً في متوسط سمات الشخصية لدى المرأة السودانية، حيث أظهرت النتائج أن المرأة السودانية أكثر انبساطية وأقل ذهانية، كما أظهرت الدراسة أن الإناث غير المتزوجات أو المنفصلات أعلى ذهانية مقارنةً بالمتزوجات، وأن الإناث من سن (18–21) عام أعلى انبساطاً، وأن الإناث من (40) عام فما فوق أعلىذهانية وكذباً، كما أن الإناث من ذوات المستوى التعليمي الجامعي أعلى ذهانيةً وكذباً، كما أن النساء غير العاملات اكثر عصابيةً من النساء العاملات.

وقام فاخر خورساني وآخرون (Faker–Khorasani et al., 2016) بإجراء دراسة سعت إلى إجراء مقارنة في الخصائص الشخصية والجسدية ومستوى الإساءة النفسية لدى النساء المطلقات والمتزوجات المعنفات وغير المعنفات، ولتحقيق أغراض الدراسة تم اختيرت (300) زوجة معنفة و(200) امرأة مطلقة، بالإضافة إلى اختيار (154) امرأة في ظروف طبيعة بدون إساءة أو طلاق، واستخدام مقياس سمات الشخصية الخمس الكبرى، وأشارت النتائج أن الزوجات المعنفات أكثر عصابية ومقبولية، وكانت الانبساطية اقل انتشاراً بينهن، كما تبيّن أن النساء المطلقات أكثر انفتاحاً على الخبرة مقارنة بباقي فئات النساء.

وأجرت السهلي (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى النساء المطلقات في المجتمع السعودي في ضوء بعض المتغيّرات، ولتحقيق أهداف الدراسة اختيرت عينة من النساء المطلقات تكونت من (180) امرأة، وقد اشتملت الدراسة على أداتين، هما: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الوحدة النفسية. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين العصابية والشعور بالوحدة النفسية، وجود ارتباط سالب بين الشعور بالوحدة النفسية والانبساطية – الصفاوة – الطيبة – يقظة الضمير، وتبيّن عدم وجود

فروق في متوسطات العصابية والصفاوة ويقظة الضمير والوحدة النفسية تعزى لمتغيري العمر والعمل، بينما أشارت النتائج أن المطلقات أكبر عمراً أكثر انبساطاً، والمطلقات الأصغر عمراً أكثر طيبةً.

وأجربلان (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن معرفة توزع سمات الشخصية الانبساطية والعصابية والذهانية والمراءاة بين النساء العاملات وغير العاملات في محافظتي دمشق وحمص،وذلك في ضوء متغيري العمر والحالة الاجتماعية ومكان السكن ونوع العمل، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (568) امرأة، منهن (280) امرأة عاملة و(288) امرأة غير عاملة، وكانت أداة الدراسة الصورة القصيرة لمقياس آيزنك للشخصية، وأظهرت النتائجأن أكثر سمات الشخصية انتشاراً بين النساء الذهانية ثم العصابية ثم الانبساطية ثم جاء أخيراً المراءاة، وكانت النساء العاملات أقل مراءاةً وانبساطيةً وعصابيةً مقارنةً بالنساء غير العاملات، في حين كانت النساء العاملات أكثر ذهانيةً، وأشارت النتائج أن سمة العصابية مرتفعة في الفئة العمرية (20– 25 عام)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية دالة بين النساء العازبات والمتزوجات في الذهانية والانبساطية والمراءاة، ووجود فروق في درجة العصابية لصالح النساء العازبات، وعدم وجود فروق إحصائية بين النساء الساكنات في الريف والمدينة في الذهانية والمراءاة والانبساطية، ووجود فروق في درجة العصابية لصالح ساكنات الريف، وأشارت النتائج إلىعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء تعزى لمتغيّر نوع العمل في الانبساطية والعصابية والذهانية.

وقام فجيل وولهوفد (Fjell & Walhovd, 2004) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التفكير وعوامل الشخصية الخمس الكبرى، وتكونت عينة الدراسة من (107) مشاركاً من الولايات المتحدة الأمريكية من جامعة شمال تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، و(114) مشاركاً من النرويج من الموظفين بإحدى المستشفيات، وكان العينة الأمريكية (43ذكراً و63 أنثى)، وكان في العينة

النرويجية (52ذكراً، 62أنثى)، وقد تم استخدام مقياس ستيرنبرج وواجنر لأساليب التفكير ومقياس كوستا وماكري لسمات الشخصية، وأسفرت نتائج الدراسة لدى العينة الأمريكية عن وجود علاقات موجبة ذات دلالة إحصائية بين سمة الانبساطية وأساليب التفكير (التقدمي–الخارجي–الهرمي)، وبين سمة الانفتاح على الخبرة والأساليب (التشريعي–الخارجي–التقدمي)، وبين سمة يقظة الضمير والأساليب (الهرمي–التنفيذي–الحكمي–المحلي–المحافظ). ووجود علاقات عكسية ذات دلالة إحصائية بين سمة العصابية وأسلوبي التفكير الخارجي والتقدمي، وبين سمة الانفتاح على الخبرة وأساليب التفكير (التنفيذي–الملكي–المحلي)، وبين سمة القبول وأسلوب التفكير الداخلي، أما نتائج العينة النرويجية فقد أظهرت وجود علاقات موجبة ذات دلالة إحصائية بين سمة العصابية وأساليب التفكير (الأقلي–المحافظ)، وبين سمة الانبساطية وأساليب التفكير (التقدمي–الفوضوي–الخارجي–الهرمي)، وبين سمة الانفتاح على الخبرة والأساليب (الفوضوي–التقدمي)، وبين سمة يقظة الضمير والأساليب (الهرمي–التقدمي)، وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين سمة العصابية وأسلوب التفكير الحكمي،وبين سمة الانبساطية وأساليب (المحلي–الداخلي)، وبين سمة يقظة الضمير والأسلوب الأقلي، وسمة الانفتاح على الخبرة وأساليب (التنفيذي–المحلي–المحافظ).

ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت أساليب التفكير:

قامت الغصين ومقبل (2018) بدراسة هدفت إلى معرفة أساليب التفكير لدى النساء غير المنجبات وعلاقة ذلك بالصلابة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (80) سيدة غير المنجبة من قطاع غزة، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، إذ طبق مقياسي الصلابة النفسية ومقياس أساليب التفكير، وقد أظهرت النتائج أن هناك أساليب تفكير أكثر استخداماً لدى عينة الدراسة منها الأسلوب الملكي والتشريعي والمتحرر، وبينما الأساليب الأقل استخداماً هي الأسلوب التنفيذي والهرمي والحكمي، ولم

تؤثر متغيرات الدخل والمؤهل العلمي وعدد سنوات عدم الإنجاب في أساليب التفكير والصلابة النفسية.

وأجرى أبو هاشم (2015) دراسة هدفت التعرف إلى أساليب التفكير لدى عينتين مصرية وسعودية من طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (927) طالب، منهم (477) طالب وطالبة من المصريين، و(450) طالب وطالبة من السعوديين، وطبقت قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج (ترجمة الباحث وتعريبه) على العينتين، وأظهرت النتائج: أن أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج تنتظم حول عاملين لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، ووجود أساليب تفكير مفضلة لدى طلبة الجامعة المصريين والسعوديين وهي على الترتيب: الهرمي، والأقلي، والملكي، والتشريعي، والتنفيذي، والحكمي، والمحلي، والمتحرر، والخارجي، ووجود تأثير دال إحصائياً لكل من: الجنسية، والجنس، والتخصص والتفاعل بينهم على بعض أساليب التفكير.

وقام الضعيّف والمحمد (2011) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير وسمات الشخصية الخمس الكبرى، ولذلك اختيرت عينة مكونة من (88) طالب وطالبة من طلبة الإرشاد النفسي في جامعة حلب في سوريا، وطبقةمقياس أساليب التفكير عليهم، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية تم التوصل إلى أن أساليب التفكير الشائعة لدى طلبة الإرشاد النفسي هي الأسلوب التشريعي، والهرمي، والمتحرر، وأقلها شيوعاً هو الأسلوب المحافظ، وأكثر سمات الشخصية شيوعاً هي سمات الطيبة ويقظة الضمير، وأقلها شيوعاً هي سمة العصابية. كما تبين وجود ارتباط موجب دال بين سمة العصابية وأسلوبي التفكير العالمي والمحافظ، وارتباط سالب دال بين سمة العصابية، وأساليب التفكير التشريعي، والهرمي، والداخلي، وارتباط موجب دال بين سمة الانبساط وأساليب التفكير التشريعي، والحكمي، والمتحرر، والهرمي، والأقلي،

والخارجي، وارتباط موجب دال بين سمة الصفاوة وأساليب التفكير التشريعي، والتنفيذي، والحكمي، والمحلي، والهرمي والفوضوي، وارتباط موجب دال بين سمة الطيبة، وأسلوبي التفكير الهرمي والفوضوي، وارتباط سالب دال بين سمة الطيبة، وأسلوب التفكير المحافظ، وارتباط موجب دال بين سمة يقظة الضمير، وأساليب التفكير التشريعي، والتنفيذي، والمتحرر، والهرمي، والداخلي، ووجود ارتباط سالب دال بين سمة يقظة الضمير، وأسلوبي التفكير العالمي والمحافظ

وقام زهانج (Zhang, 2002) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التفكير وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى، واستخدم الباحث مقياس أساليب التفكير لستيرنبرج ومقياس العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري، وتكونت عينة الدراسة (154) من الطلاب جامعة هونج كونج، وكان في العينة (88طالبة و66 طالباً)، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقات موجبة ذات دلالة إحصائية بين سمة العصابية وأساليب التفكير (المحلي–المحافظ–التنفيذي)، وبين سمة الانبساطية وأساليب التفكير (الحكمي–العالمي–التقدمي–الخارجي–الهرمي–التشريعي)، وبين سمة يقظة الضمير والأساليب (التشريعي–العالمي–الهرمي–التنفيذي–الحكمي–التقدمي–الخارجي–الملكي)، وبين سمة الانفتاح على الخبرة والأساليب (التشريعي–الحكمي–التقدمي–الداخلي) وبين سمة القبول وأسلوب التفكير الخارجي، وأشارت النتائج إلىوجود علاقات سالبة ذات دلالة إحصائية بين سمة الانفتاح على الخبرة وأسلوب التفكير المحافظ، وبين سمة القبول وأسلوبي التفكير (التقدمي–الداخلي).

ثالثاً: الدراسات السابقة التي تناولت الرفاهية النفسية:

قام عبدالله (2018) بدراسة هدفت لمعرفة مستوى الصحة النفسية لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة حلبجة في العراق، وهدفت الدراسة إلىمعرفة الآثار النفسية التي يتركها الطلاق على النساء، لاسيما الآثار التي تظهر عبر المشكلات والاضطرابات النفسية كالاكتئابوالقلق والشعور

بالنقص والذنب، وفصام الشخصية، وتكونت العينة من (76) مطلقة، واستخدم المنهج الوصفي السببي المقارن، وقد أظهرت النتائج أن الطلاق في حد ذاته سبب رئيس في اختلال الصحة النفسية وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى المطلقات تعزى لمتغيّرات العمر ، وإقامة الأبناء بعد الطلاق، والمستوى المعيشي، والتأهيل العلمي للمطلقات، وان الالتزام الديني لدى عينة الدراسة عامل رئيسي في ترسيخ الصحة النفسية وأبعادها لدى المطلقات.

وأجرتعمرو والشريف (2018) دراسة هدفت التعرف إلى درجة التفاؤل لدى النساء المطلقات في محافظة الخليل، ومعرفة ما إذا كان هناك دالة إحصائياً في متوسطات التفاؤل لدى النساء المطلقات تعزي لمتغيّرات: (العمر ،وحالة العمل،والمستوى التعليمي)، ولتحقيق أهداف هذه الدارسة جرى بناء مقياس للتفاؤل من خلال الرجوع لعدد من الدراسات، وطبق على عينة مكونة من (200) مطلقة من النساء في محافظة الخليل،وأظهرت النتائج أن درجة التفاؤل لدى النساء المطلقات جاءت بدرجة متوسطة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيّر العمر في متوسطات التفاؤل لدى النساء المطلقات في فلسطين لصالح النساء اللواتي أعمارهن (أكثر من 30عام)، ووجود فروق تبعا لحالة العمل لصالح النساء اللواتي يعملن، ووجود فروق تبعا لمتغيّر المستوى التعليمي، لصالح النساء اللواتي مستواهن التعليمي (جامعي).

وقام تشانج وبرنس (المشار إليه في سعودي، 2016) بإجراء دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الطلاق والاضطرابات النفسية للمطلقة ومنها القلق والاكتئاب، وتكونت عينة الدراسة من (36) مطلقة؛ (3)كنديات من أصل بريطاني و(33)كندية من أصل فرنسي، وأظهرت النتائج أن النساء المطلقات يعانين من عدة مشاكل؛ منها: ضعف الرضا العام عن الحياة، وضعف احترام الذات،وضعف الإشباع الجنسي، كما تبين أنهن أكثر تعرضاً للضغوط الصحية وأكثر تلقي للعلاج النفسي، كما تبين أن

الكنديات من أصل بريطاني يظهرن درجة أعلى من الاكتئاب، ويعاودن العلاج النفسي بشكل أكبر من ذوات الأصل الفرنسي.

وأجرى فقيه (2012) دراسة هدفت إلى تقييم الوضعية النفسية والسيكوسوماتية لدى المطلقين والمطلقات،ومعرفة أي الجنسين أكثر تأثراً بالطلاق من حيث الصحة النفسية، وتكونت العينة من (40) مطلقا، و(66) مطلقة في مدينة الجزائر، واستخدم المنهج الوصفي، واعتمد على قائمة "كورنل" ومقياس الثقة بالنفس بهدف تقييم الوضعية النفسية والسيكوسوماتية لأفراد العينة، وأظهرت الدراسة النتائج أن المشكلات السيكوسوماتية والاضطرابات الانفعالية في صدارة قائمة مختلف المشكلات التي يعاني منها المطلقون والمطلقات، وكان مستوى الثقة بالنفس منخفض لديهم، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين من المطلقين من حيث الاضطرابات السيكوسوماتية والانفعالية لصالح الإناث، أي أن النساء المطلقات أكثر تعرضا للاضطرابات السيكوسوماتية والانفعالية إذا ما قورنت بالرجال المطلقين، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين من حيث مستوى الثقة بالنفس ولصالح الذكور.

وأجرت الإبراهيم (2007) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى الصحة النفسية وأثر بعض المتغيّرات كالوضع المهني للمرأة، ومستواها التعليمي، ومكان إقامتها بعد الطلاق، ومكان إقامة الأبناء بعد الطلاق في مستوى الصحة النفسية لدى عينة من النساء المطلقات في مدينة إربد وضواحيها، وتكونت العينة من (210) امرأة مطلقة، وأظهرت النتائج أن مستوى الصحة النفسية لعينة الدراسة كان متوسطاً، وأن هناك أثراً لكل من المستوى التعليمي للمرأة، ووضعها المهني، ومكان إقامة أبنائها بعد الطلاق في مستوى الصحة النفسية لديها، في حين لم تظهر النتائج أثراً لمكان إقامة الزوجة بعد الطلاق على مستوى الصحة النفسية.

وقام لورينز ويكراما وكونجر والدير جي أر (Lorenz, Wickrama, Conger, & Elder Jr, 2006) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الطلاق والضغوط النفسية ومستوى صحة النفسية للمطلقات، وتكونت عينة الدراسة من (416) مطلقة من ولاية أيوا في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام المقابلة المتكررة في تسعينات القرن الماضي عندما كانت النساءأمهات لأطفال مراهقين، وتم مقابلتهن مرة أخرى في عام 2001، توصلت الدراسة إلى أن أعراض مستوى أحداث الحياة الضاغطة وأعراض الاكتئاب ارتبطت بخبرة الطلاق، حيث كانت تلك الأعراض أكثر مقارنة بالنساء غير المطلقات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض العديد من الدراسات السابقة، تبيّن أنها غطت موضوعات سمات الشخصية وأساليب التفكير والرفاهية النفسية، أي أن هذه الدراسات غطت جميع متغيرات الدراسة الحالية، إلّا أن هذه الدراسات تناولت هذه الموضوعات كلٍّ على حدة، أما الدراسة الحالية فتناولت جميع هذه الموضوعات في آن واحد.

كما أن الدراسات السابقة سعت إلى تقييم واقع الصحة النفسية من خلال التركيز على قياس الاضطرابات النفسية والمشكلات التكيفية، وقلة من الدراسات تناولت مضامين علم النفس الإيجابي لدى النساء المطلقات، لذلك جاءت هذه الدراسة وسلطت الضوء على أحد موضوعات علم النفس الإيجابي والمتمثل بالرفاهية النفسية، لذا جاءت هذه الدراسة لسد هذه الثغرة المعرفية، من خلال التركيز على مكامن القوة ومضامين علم النفس الإيجابي لدى النساء المطلقات في فلسطين.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وتحديد أهداف الدراسة والاستفادة من أدوات القياس التي تلبي أغراض الدراسة، كما أن الاطلاع على الدراسات السابقة أفاد الباحثة في مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع مخرجات الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعتبر الطلاق من أخطر المشكلات الاجتماعية التي تهدد كيان الأسرة، والذيقد يؤدي إلى تفسّخ النسيج الاجتماعي، ناهيك عن الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يخلفها على المرأةوبالرغم من جوازه شرعا، فقال الله تعالى: "الطلاق مرتان،فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان" (سورة البقرة)، إلّا أن الطلاق هو الحلقة الأخيرة من مراحل الشجار والنزاع الأسري

وتذكر خاطر (2016) أن الطلاق مشكلة عالمية في جميع المجتمعات وباتفي تسارعٍ وزيادة مضطردة لا سيما في المجتمعات العربية في الآونة الأخيرة، وفي المجتمع الفلسطيني بصفة خاصة، وتشير الإحصائيات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى ارتفاع نسب الطلاق في المجتمع الفلسطيني؛ حيث زاد معدل الطلاق من (3449) حالة في عام 1997م إلى (8006) عام 2020م، وهذا يشير إلى ازدياد معدلات الطلاق في المجتمع الفلسطيني.

ترى الباحثة من خلال العمل في ميدان الإرشاد النفسي،أن هناك العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تعاني منها النساء بشكل عام في المجتمع الفلسطيني، لا سيّما بين المطلقات، مما دعا إلى تناول هذه الشريحة الاجتماعية المهمةللوقوف على خصائصها النفسية، بسبب ندرة الأبحاث في هذا المضمار في المجتمع الفلسطيني،وذلك لمعرفة أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير انتشاراً لدى النساء المطلقات، بالإضافة إلى ذلك يتم النظر إلى الطلاق على أنه

خبرة صادمة يترتب عليها مشكلات واضطرابات نفسية، وفي المقابل هناك من يعتبره الحل الأفضل والنهائي عندما يتسم الزواج بالتعاسة، وبحسب هؤلاء فإن الطلاق قد يترتب عليه شعور المرأة بالارتياح نتيجة لسوء المعاملة التي تلقتها خلال الزواج، وعليه حان الوقت للكشف عن مستوى الرفاهية النفسية لدى المطلقات، وفي ضوء ذلك تأتي الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:**ما العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية انتشاراً بين المطلقات في فلسطين؟

السؤال الثاني: ما أكثر أساليب التفكير انتشاراً بين المطلقات في فلسطين؟

السؤال الثالث: ما مستوى الرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين؟

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير والرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف متغير: العمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، ومدة الزواج، ومدة الطلاق، وعدد الأبناء، والحالة المهنية لدى المطلقات في فلسطين؟

السؤال السادس: هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات أساليب التفكير باختلاف متغير، العمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، ومدة الزواج، ومدة الطلاق، وعدد الأبناء، والحالة المهنية لدى المطلقات في فلسطين؟

السؤال السابع: هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات الرفاهية النفسية باختلاف متغير، العمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، ومدة الزواج، ومدة الطلاق، وعدد الأبناء، والحالة المهنية لدى المطلقات في فلسطين؟

السؤال الثامن: هل يمكن التنبؤ في الرفاهية النفسية من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير لدى المطلقات في فلسطين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدّراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية انتشاراً بين المطلقات في فلسطين.
2. التعرف إلى أكثر أساليب التفكير انتشاراًبين المطلقات في فلسطين.
3. الكشف عنمستوى الرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين.
4. الكشف عن طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير لدى المطلقات في فلسطين.
5. الكشف عن طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين.
6. الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير والرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين.
7. التعرف إلىالفروق متغيّرات العمر، المؤهل العلمي،مكان السكن، مدة الزواج، عدد الأبناء،مدة الطلاق، الحالة المهنية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير والرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين.

أهمية الدراسة:

تتناول الدراسة الحاليةشريحة مجتمعية تعتبر مكون أساس من مكونات المجتمع الفلسطيني، وهي شريحة النساء، خاصةً اللواتي تعرضّن للطلاق،كما تستمد الدراسة أهميتها من أهمية متغيراتها المتمثلة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير والرفاهية النفسيةلدى هذه الشريحة الاجتماعية التي تعاني من تهميش أو أحكامٍ نمطية سلبية، كما أن هذه الدراسة قد تكون مرجعاً يستفاد منه لفهم الخصائص النفسية للمرأة المطلقة في فلسطين، وبالإضافة إلى فتح باب جديد أمام الباحثين للتركيز على المطلقات، من خلال تسليط الضوء على جوانب أخرى لم تتطرق إليها الدراسة.

كما أن هذه الدراسة قدمت بعض التوصيات التي قد يأخذ بها أصحاب القرار والعاملين في مجالات التنمية الاجتماعية وشؤون المرأة والإرشاد النفسي والأسري لتحسين الصحة النفسية لدى المرأة المطلقة.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدّراسة في ضوء الحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على موضوعات العوامل الخمسة الكبرى وأساليب التفكير والرفاهية النفسية.
2. **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على عينة من النساء المطلقات في فلسطين.
3. **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على عينة من النساء المطلقات في فلسطين (محافظة جنين، محافظة طوباس، محافظة نابلس، محافظة طولكرم، محافظة قلقيلية، محافظة سلفيت).
4. **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة بين شهري يوليو ونوفمبر من العام 2021.

مصطلحات الدراسة:

سمات الشخصية (Personality Traits):يعرّف ماكري وكوستا سمات الشخصية بأنها "تنظيم هرمي لسمات الشخصية المتمثلة بخمسة أبعاد أساسية، هي: الانبساطية، المقبولية، ويقظة الضمير، والعصابية، والانفتاح على الخبرة" (السكري، 2009 :25).

وتعّرف سمات الشخصية **إجرائياً** بالدرجات الفرعية التي تحصل عليها النساء المطلقات في قائمة العوامل الخمس الكبرى لسمات الشخصية.

أساليب التفكير (Thinking Styles):يعرّف ستيرنبرج (2004: 13) أساليب التفكير بأنها "طريقة الفرد في التفكير، وهي ليست بقدرة وإنما هي تعبيرعن طريقة الفرد المفضلة في استخدام قدراته التي يملكها".

وتعّرف أساليب التفكير **إجرائياً** بالدرجات الفرعية التي تحصل عليها النساء المطلقات في قائمة أساليب التفكير.

الرفاهية النفسية (Psychological Well-Being):هي البيئة متعددة الأبعاد التي تعكس تقييمات الأفراد لأنفسهم ونوعية حياتهم، وحددتها رايف في ستة عوامل للأداء الإيجابي وهي تقبّل الذات والعلاقات الإيجابية مع الآخرين والاستقلالية والإجادة البيئية والهدف في الحياة والنمو الشخصي (خرنوب،2016).

وتعّرف الرفاهية النفسية **إجرائياً** بالدرجات الفرعية التي تحصل عليها النساء المطلقات في قائمة الرفاهية النفسية.

المرأة المطلقة (Divorced Woman): هي المرأة التي انفصلت عن زوجها وتم الانفصال بطريقة منبثقة من الدين،وعبر اتباع إجراءات رسمية وقانونية، ويتم ذلك باتفاق الطرفين أو بإرادة أحدهما (عبد الله، 2018).

الفصل الثّاني

الطريقة والإجراءات

تمهيد:

يشمل هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي اتبعتها هذه الدراسة، والتي تتضمن مجتمع الدراسة وعينتها، ووصفاً لأدواتها وإجراءاتها التي تم وفقها تطبيق هذه الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة واللازمة لتحليل البيانات.

منهجية الدراسة:

استخدمت هذه الدِّراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثيَّة التِّي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظَّاهرة محل الدِّراسة، والقيام بإيجاد طبيعة العلاقة بين متغيّرات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واتجاهها، وأساليب التفكير والرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين، لأنَّ هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذه الدِّراسة.

مجتمع الدِّراسة:

تحدد مجتمع الدراسة الحالية بجميع النساء المطلقات في فلسطين (محافظة جنين، محافظة طوباس، محافظة نابلس، محافظة طولكرم، محافظة قلقيلية، محافظة سلفيت)، على اختلاف: أعمارهن، ومؤهلاتهن العلمية، ومدة الطلاق، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، والحالة المهنية.

عيّنة الدِّراسة:

اختيرت عيّنة متاحة أو متيسرة بسبب انتشار جائحة كورونا؛ وعلى الرغم من ذلك، إلا أن سعت الباحثة إلى أن تكون العينة من جميع مناطق فلسطين بما في ذلك القرى والمخيمات من كلمحافظة، وبلغ حجم العينة (110) امرأةً من النساء المطلقات، حيث ترى الباحثة أن حجم ملائم للناحية الإحصائية والتحليلية، ويسمح بتحليل النتائج وتعميمها، معتمدة الموضوعية في عملية الاختيار وعدم التحيز. وقد تم أخذ هذه العينة من سجلات ومحاضر المحاكم الشرعية، ووزارة الشؤون الاجتماعية، وتم توزيع (110) استبانه بطريقة الوجاهة على النساء المطلقات في فلسطين. والجدول الآتي يبين توزيع عيّنة الدِّراسة تبعاً لمتغيّراتها التصنيفية.

جدول 1

توزيع العينة بحسب المتغيّرات التصنيفية

المتغيّر المستقل	مستويات المتغيّر	التكرار	النسبة المئوية %
العمر	18-25	21	18.9
	26-33	39	35.1
	34-41	32	28.8
	أكثر من 41	18	16.2
	المجموع	110	100
المؤهل العلمي	أقل من الثانوية العامة	17	15.3
	ثانوية عامة	32	28.8
	دبلوم أو بكالوريوس	52	46.8
	دراسات عليا	9	8.1
	المجموع	110	100
مكان السكن	مدينة	40	36
	قرية	46	41.4
	مخيم	24	21.6
	المجموع	110	100
مدة الطلاق	أقل من 3 سنوات	37	33.3
	من 3 إلى 6 سنوات	42	26.7
	أكثر من 6 سنوات	30	40
	المجموع	110	100
مدة الزواج	أقل من 3سنوات	42	37.8
	من 3إلى 6 سنوات	31	27.9
	أكثر من 6 سنوات	36	32.4
	المجموع	110	100
عدد الأبناء	لا يوجد أبناء	40	36%
	من ابن إلى ثلاثة أبناء	50	45
	من أربعة إلى ستة أبناء	16	14.4
	أكثر من 4أبناء	4	3.6
	المجموع	110	100
الحالة المهنية	أعمل	53	47.7
	لا أعمل	57	51.4
	المجموع	110	100

أدوات الدراسة:

استخدمت ثلاث أدوات لجمع البيانات وذلك بعد الأطلاع على التراث النفسي ذي الصلة والدراسات السابقة، والأدوات هي:

1. مقياس سمات الشخصية لكوستا وماكري من ترجمة وتكييف مركز ديبونو للتفكير (2017).
2. مقياس أساليب التفكير لستيرنبرجوواجنر من ترجمة وتكييف الدردير والطيب (2004).
3. مقياس الرفاهية النفسية لوارويك أدنبرة (Stewart-Brown&Janmohamed, 2008)، وقامت الباحثة بترجمته.

أولاً: مقياس سمات الشخصية:

استخدم مقياس كوستا وماكري (مركز ديبونو لتعليم التفكير، 2017)، والذي يقيس الأبعاد الأساسية للشخصية عبر (60) فقرة، وتشمل هذه الأبعاد خمسة عوامل في الشخصية، هي العصابية، والانبساط، والانفتاحية، والانسجام، ويقظة الضمير، ويضم كل عامل (12) فقرة لكل منهادرجة إجابة تتكون من خمسة بدائل، هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتترجم هذه البدائل إلى درجات كمية تتراوح بين (5) للبديل (موافق بشدة)، و(4) للبديل (موافق)، و(3) للبديل (محايد)، و(2) للبديل (غير موافق)، و(1) للبديل (غير موافق بشدة)،ويحتوي المقياس (38) بنداً إيجابيا، ويعكس التقدير في حال البنود السلبية والبالغ عددها (22) بنداً، وعلى المستجيب اختبار بديل واحد فقط لكل بند، والجدول (2) يوضح مفتاح التصحيح لفقرات مقياس سمات الشخصية.

جدول 2

مفتاح تصحيح فقرات مقياس سمات الشخصية

اتجاه صياغة الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
موجبة	5	4	3	2	1
سالبة	1	2	3	4	5

كما يوضح الجدول (3) توزيع الفقرات على أبعاد مقياس سمات الشخصية واتجاه تصحيحها.

جدول 3

توزيع الفقرات على أبعاد مقياس سمات الشخصية واتجاه تصحيحها

البعد	طبيعة البعد(مركز ديبونو لتعليم التفكير، 2017)	الفقرات الموجبة	الفقرات السلبية
العصابية	يشير إلى الشخصية التي تشعر بعدم الاستقرار الانفعالي، ويرتبط هذا البعد العام للشخصية بالفروق الفردية بين الناس في خبراتهم المتصلة السلبية.	1، 6، 11، 16، 26، 31، 36، 41، 46، 51.	21، 56.
الانبساطية	تشير إلى الشخصية التي تبرز توجهاً إيجابيا للفرد نحو الحياةومقدرة على توكيد الذات، والعمل بحزم ونشاط وحيوية، والتمكن من التواصل الإيجابي، وإنشاء العلاقات ودية حميمة، الأمر الذي ينعكس إيجابيا على إنجازاته، وصحته النفسية.	2، 7، 17، 22، 37، 52.	12، 27، 32، 42، 47، 57.
الانفتاحية	تشير إلى الشخصية التي تمكن الفرد من الانفتاح على الآخرين والإقبال عليهم وتبادل التأثير معهم أخذا وعطاء على المستويات كافة؛ النفسية والمعرفية والاجتماعية.	3، 8، 13، 33، 38، 43، 58	18، 23، 28، 48، 53.
المقبولية أو الانسجام	تشير إلى أنماط متفاوتة في تفكير الأفراد واستجاباتهم، فقد يتطلب الموقف أن يكون الشخص طبياً وإيجابيا أحيانا، وقد يقتضي العكس في أحايين أخرى، حيث يكون التريث والتدقيق والحذر هو المطلوب، ولكن هذه الأمور لا تخضع لضبط الأفراد وإرادتهم بمقدار ما تخضع لخصائصهم أو سماتهم شبه الثابتة.	9، 14، 24، 39، 44، 49.	4، 19، 34، 54، 59.
يقظة الضمير	تشير إلى الشخصية التي تقتضي من الفرد مستوى عالياً من التنبه والابتعاد عن اللامبالاة، والتمكن من الالتزام،والسعي الدؤوب لتحقيق الأهداف، والعمل على حسن استثمارها لصالح الفرد أو الجماعة	5، 10، 15، 20، 25، 35، 40، 50، 60.	30، 45، 55.

صدق مقياس سمات الشخصية:

أنه استعين بمقياس كوستا وماكري لقياس سمات الشخصية، وهو مقياس منشور باللغة العربية وذائع الصيت؛ فلم تلجأ الباحثة إلى صدق المحكمين، واكتفت بصدق البناء للتَّأكد من صلاحيته، لذا اعتمدت طريقة صدق البناء؛ ويعبّر عنه بقدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدرجة الكلية أو درجة المجال الذي من المفترض أن تنتمي إليه، وهو يعتمد على التحقيق التجريبي، لمدى تطابق نتائج المقياس مع المفاهيم أو الافتراضات التي اعتمد عليها في بنائه، ويعبر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للأداة (بن حليم،2017)، وأشار فيلد (Field,2013) إلى ضرورة النظر إلى دلالة معامل ارتباط للفصل بين الفقرات التي ستبقى في الأداة، وتلك التي يجب أن تحذف، وجرى التحقق من صدق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (30) مطلقةً، ومن الجدير ذكره أن لا معنى نفسي لحساب الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية؛ لأن أبعاد الأداة مستقلة ومنفصلة عن بعضها البعض، وعليه تم حساب معاملات ارتباط الفقرات بأبعادها، استقرَّت الأداة بعد ذلك على (38) فقرة من أصل(60) فقرة.

وفي ضوء النتائج، حذفت الفقرتان (21 و56) من العصابية، وحذفت الفقرات (12، 27، 32، 42، 47، 57) من الانبساطية، وحذفت الفقرات (18، 23، 28، 48، 53) من الانفتاحية، وحذفت الفقرات (4، 19، 29، 34، 49، 54) من الانسجام، وحذفت الفقرات (15، 30، 55) من يقظة الضمير، والفقرات التي استقرت في المقياس ارتبطت ارتباطاً دالاً إحصائياً بأبعادها، الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المناسب، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال العصابية بين (0.39 إلى 0.61)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال الانبساطية بين (0.43 إلى 0.62) وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالا لانفتاحية بين

(0.42 إلى 0.62) وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال الانسجام بين (0.39 إلى 0.66) وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال يقظة الضمير بين (0.41 إلى 0.85)، والجدول (4) يوضح معاملات ارتباط الفقرات بأبعادها مقياس سمات الشخصية.

جدول 4

صدق البناء لمقياس سمات الشخصية

عامل العصابية			
رقم الفقرة	**معامل الارتباط بالمجال**	**رقم الفقرة**	**معامل الارتباط بالمجال**
1	.406	31	.437
6	.478**	36	.445*
11	.406*	41	.611**
16	.489**	46	.589**
21	−.254	51	.580**
26	.386	56	.262
عامل الانبساطية			
2	.622**	32	.299
7	.552**	37	.425*
12	.254	42	.047
17	.427*	47	−.045
22	.466**	52	.549**
27	.205	57	.002
عامل الانفتاحية			
3	.481**	33	.418*
8	.470**	38	.521**
13	.422*	43	.432*
18	.121	48	.166
23	−.069	53	.339
28	.378	58	.620**
عامل الانسجام			
4	.245	34	.123
9	.391*	39	.455*
14	.655**	44	.565**
19	.168	49	.355
24	.536**	54	.408*
29	.048	59	.065
عامل يقظة الضمير			
5	.653**	35	.846**
10	.739**	40	.828**
15	.349	45	−.405*
20	.777**	50	.675**
25	.681**	55	−.048
30	.108	60	.691**

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، *** القيم التي تحتها خط وغامقة تم حذف فقراتها من المقياس.

ثبات مقياس سمات الشخصية:

استخدمت طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمقياس سمات الشخصية، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات التسعة بين (63. إلى 86.)، علماً أن الباحثة لم تقم بحساب الثبات لجميع فقرات المقياس؛ لعدم وجود سمة كامنة أو درجة كلية خلف المقياس، وأشارت النتائج إلى مناسبة معاملات الثبات، والجدول(5) يبيّن معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا لأبعاد مقياس سمات الشخصية

جدول 5

معامل ثبات مقياس سمات الشخصية بطريقة كرونباخ ألفا

أبعاد الشخصية	معامل الثبات
العصابية	0.631
الانبساطية	0.705
الانفتاحية	0.716
الانسجام	0.633
يقظة الضمير	0.862

ثانياً: مقياس أساليب التفكير:

استعين بمقياس أساليب التفكيرلستيرنبرجوواجنر وهو من ترجمة وتكييف الدردير والطيب (2004)؛ ويحتوي المقياس على ثلاثة عشر أسلوباًفي ضوء نظرية ستيرنبرج،وتتوزع هذه الأساليب على (65) فقرةبطريقة عشوائية بحيث تغطي كل (5) فقرات أسلوب واحد في التفكير ؛ بالإضافة إلى أن كل فقرة تقابلها (5) بدائل للإجابة، يختار منها الفرد بديلاً واحداً، والبدائل هي: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة)،وتترجم هذه للبدائل إلى درجات تتراوح بين (5) للبديل (موافق بشدة)، و(4) للبديل (موافق)، و(3) للبديل (غير متأكد)، و(2) للبديل (معارض)، و(1) للبديل (معارض

بشدة)،وعدد البنود الإيجابية (53) بنداً، ويعكس التقدير في حال البنود السلبية والبالغ عددها (12) بنداً، وعلى المستجيب اختيار بديل واحد فقط لكل بند.

كما يوضح الجدول (ث) المشار إليه في الملحق (د) توزيع الفقرات على أبعاد مقياس سمات الشخصية واتجاه تصحيحها.

صدق مقياس أساليب التفكير:

إذ تم التحقق من صدق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (30) مطلقةً، ومن الجدير ذكره أن لا معنى نفسي لحساب الدرجة الكلية لمقياس أساليب التفكير؛ لأن أساليب التفكير مستقلة ومنفصلة عن بعضها البعض، وعليه حسبت معاملات ارتباط الفقرات بالأساليب، استقرَّت الأداة بعد ذلك على (53) فقرة من أصل(65) فقرة، وفي ضوء النتائج تم حذفت (31) من المجال التنفيذي، وحذفت الفقرتان (29 و30) من مجال الأقلي، وحذفت الفقرتان (50 و60) من مجال الملكي، وحذفت الفقرتان(21 و47) من المجال الفوضوي، وحذفت الفقرتان(55 و63) من مجال الداخلي،وحذفت الفقرة (3) من مجال الخارجي، وحذفت الفقرتان(1 و41) من مجال المحلي، والفقرات التي استقرت في المقياس ارتبطت ارتباطاً دالاً إحصائياً بأبعادها، الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المناسب، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال الأسلوب التشريعي بين (0.56 إلى 0.84)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال الأسلوب التنفيذي بين (0.50 إلى 0.71)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال الأسلوب الحكمي بين (0.56 إلى 0.79)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال الأسلوب العالمي بين (0.56 إلى 0.79)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال الأسلوب الأقلي بين (0.50 إلى

0.55)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال الأسلوب المتحرر بين (0.63 إلى 0.81)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال الأسلوب المحافظ بين (0.47 إلى 0.77)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال الأسلوب الهرمي بين (0.63 إلى 0.74)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال الأسلوب الملكي بين (0.46 إلى 0.65)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال الأسلوب الفوضوي (0.40إلى 0.70)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال الأسلوب الداخلي بين (0.38 إلى 0.73)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال الأسلوب الخارجي بين (0.53 إلى 0.76)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال الأسلوب المحلي بين (0.47 إلى 0.67)، والجدول(ج) المشار إليه في الملاحق يوضح معاملات ارتباط الفقرات بمجالات أساليب التفكير.

ثبات مقياس أساليب التفكير:

استخدمت طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمقياس أساليب التفكير، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (0.61 إلى 0.76)، علماً أنه لم تحسب الثبات لجميع فقرات المقياس لعدم وجود سمة كامنة أو درجة كلية خلف المقياس، وأشارت النتائج إلى مناسبة معاملات الثبات، والجدول (6) يبيّن معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا لإبعاد مقياس أساليب التفكير.

جدول 6

معامل ثبات مقياس أساليب التفكير بطريقة كرونباخ ألفا

أساليب التفكير	معامل الثبات
أسلوب التفكير التشريعي	.763
أسلوب التفكير التنفيذي	.600
أسلوب التفكير الحكمي	.685
أسلوب التفكير العالمي	.653
أسلوب التفكير الأقلي	.600
أسلوب التفكير المتحرر	.761
أسلوب التفكير المحافظ	.600
أسلوب التفكير الهرمي	.737
أسلوب التفكير الملكي	.612
أسلوب التفكير الفوضوي	.621
أسلوب التفكير الداخلي	.645
أسلوب التفكير الخارجي	.718
أسلوب التفكير المحلي	.605

ثالثاً: مقياس الرفاهية النفسية:

استعين بمقياس الرفاهية النفسيةلوارويكأدنبرة(Stewart-Brown & Janmohamed, 2008)، وجرى ترجمته والتأكد من صدق وثبات الترجمة من خلال الترجمة العكسية، عبر خبيرين باللغة الإنجليزية وفحصت معامل الاتفاق بينهما، وأشارت النتائج إلى صلاحية الترجمة،ويحتوي المقياس على (15) فقرة، وكل فقرة تقابلها (5) بدائل للإجابة، يختار منها الفرد بديلاً واحداً، والبدائل هي: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة)،وتترجم هذه للبدائل إلى درجات تتراوح بين (5) للبديل (موافق بشدة)، و(4) للبديل (موافق)، و(3) للبديل (غير متأكد)، و(2) للبديل (معارض)، و(1) للبديل (معارض بشدة)،ويحتوي المقياس فقرة سلبية واحدة.

صدق مقياس الرفاهية النفسية:

استخدام صِدق المحكِّمين؛ كون مقياس الرفاهية النفسية متوافر باللغة الإنجليزية، ولم يستخدم في البيئة العربية، وبالتالي لا يوجد نسخة باللغة العربية،فترجمت بنود المقياس إلى اللغة العربية، وللتأكد من صلاحية المقياس وصلاحية الترجمة استخدم صدق المحكمين؛ وهو ما يعرّف بالصِّدق المنطقي أو الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس الأصلي باللغة الإنجليزية والمقياس المترجم على(8)محكمين من تخصصات علم النفس والإرشاد واللغتين العربية والإنجليزية، وأجمع المحكمون على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات اللغوية، وهذا يُشير إلى أن المقياس يتمتَّع بصدق منطقي مقبول.

كما اعتمد على طريقة صدق البناءللكشف عن صدق مقياس الرفاهية النفسية؛ إذ جرى التحقق من صدق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (30) مطلقةً، ومن الجدير ذكره أنه يوجد معنى نفسي لحساب الدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية؛ وعليه حسبت معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، واستقرت جميع الفقرات في المقياس بسبب ارتباطها بشكلٍ دالٍ إحصائيا مع الدرجة الكلية، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية (41. إلى 82.)، والجدول (7) يوضِّح معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية.

جدول 7

صدق البناء لمقياس الرفاهية النفسية

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	.785**	7	.823**
2	.796**	8	.533**
3	.413*	9	.786**
4	.594**	10	.754**
5	.815**	11	.497**
6	.675**	12	.793**
13	.724**	15	.874**
14	.612**		

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ثبات مقياس الرفاهية النفسية:

استخدمت طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ معامل ثبات مقياس الرفاهية النفسية (.962)، وهذا يشير إلى ارتفاع ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في السياق الفلسطيني مع المطلقات.

خطوات تطبيق الدراسة:

أجريت هذه الدِّراسة بالتَّسلسل، وفق الخطوات الآتية:

1- حصر مجتمع الدِّراسة وتحديده.

2- تحديد حجم عينة الدراسة وطريقة اختيارها.

3- تطوير أدوات الدراسة ونحصر خصائصها السيكومترية.

4- تطبيق أدوات الدِّراسة على عيِّنة الدِّراسة.

5- جمع البيانات وتفريغها باستخدام برنامج (SPSS).

6- تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة.

7- التَّعليق على النَّتائج ومناقشتها والخروج بالتَّوصيات بناءً على ذلك.

متغيّرات الدِّراسة:

أ. تصنيفية ديمغرافية:

- **العمر**: وله أربعة مستويات، هي: (18-25 عام، 26-33 عام، 34-41 عام، أكثر من 41 عام).
- **المؤهل العلمي**:لهأربعة مستويات، هي: (أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة، ودبلوم أو بكالوريوس، ودراسات عليا).
- **مكان السكن**: وله ثلاثة مستويات، هي: (المدينة، والقرية، والمخيم).
- **مدة الطلاق**: ولها ثلاثة مستويات، هي: (أقل من 3 أعوام، من 3 إلى 6 أعوام، أكثر من 6 أعوام).
- **مدة الزواج**: ولها ثلاثة مستويات، هي: (أقل من 3 أعوام، من 3 إلى 6 أعوام، أكثر من 6 أعوام).
- **عدد الأبناء**: وله أربعة مستويات، هي: (لا يوجد أبناء، من ابن إلى ثلاثة أبناء، من أربعة إلى ستة أبناء، أكثر من ستة أبناء).
- **الحالة المهنية**: ولها مستويان، هما: (أعمل، ولا أعمل).

ب. **المتغيرات المستقلة:** وتتمثل في الاستجابة إلى مقاييس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأساليب التفكير لدى المطلقات في فلسطين.

ج. **المتغيّرات التَّابعة:** وتتمثل في الاستجابة إلى مقياس الرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدِّراسة، استخدم برنامج الرُّزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة (SPSS)، ومن خلال المعالجات الإحصائيَّة الآتية:

- التِّكرارات والنِّسب المئويَّة، والمُتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة.
- صدق أدوات الدراسة باستخدام معاملات ارتباط "بيرسون".
- ثبات أدوات الدراسة باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha).
- اختبار ت لعينة واحدة (One Sample t-test) لتحديد مستويات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير والرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين من خلال مقارنة متوسط العينة لدى هذه المتغيّرات بقيم محكية تناسبها.
- اختبار القياسات المتكررة (Repeated Measures)، واختبار ولكس لامدا (Wilks Lambda) لفحص دلالة الفروق بين مجموعة من المتوسطات الحسابية المترابطة، وذلك لمجالات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير.
- اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية للبيانات المترابطة لمجالات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من جهة، ومجالات أساليب التفكير من جهة أخرى.

- اختبار بيرسون لمعامل الارتباط (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient)، للكشف عن اتجاه العلاقات البينية لمتغيّرات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقوتها وأساليب التفكير والرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين.
- اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) باستخدام طريقة Stepwise، لفحص أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير إسهاماً في الرفاهية النفسية لدى المطلقات في محافظات فلسطين.
- اختبارا ويلكسلامدا وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) لوجود أكثر من متغيّر تابع واحد (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير والرفاهية النفسية)، وذلك لفحص أثر متغيّرات الدراسة المستقلة (العمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، ومدة الطلاق، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، والحالة العملية) على المتغيّرات التابعة مجتمعة.
- اختبار (LSD) للمقارنات البعدية.

الفصل الثالث

نتائج الدِّراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنَّتائج التي توصَّلت إليها الدِّراسة، وفيما يلي نتائج الدِّراسة تبعاً لتسلسل الأسئلة:

أولاً: النتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الأول:

نص هذا السؤال على "ما العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر انتشاراً لدى المطلقات في فلسطين؟"

وللإجابة عن السُّؤال الأول، استخرجت المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، لفقرات الأداة ولمجالاتها المتمثلة بالعصابية والانبساطية والانفتاحية والانسجام ويقظة الضمير ،وترتيب الفقرات تنازلياً في كل مجال من مجالات سمات الشخصية بحسب المتوسطات الحسابية، وقامت الباحثة بتحديد ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة؛ إذ حسبت طول المدى وهو (5-1 = 4)، ثم قسمته على 3 فترات (3/4 = 1.33)، وعليه فإن طول الفترة هو (1.33) فاعتمد التقدير التَّالي، للفصل ما بين الدَّرجات، والجدول (ح) يبيِّن هذه النَّتائج.

- من 1.00-2.33 منخفضة.
- من 2.34 – 3.67 متوسطة.
- من 3.68 – 5.00 مرتفعة.

جدول ح: المشار إليه في الملحق (د) يوضح المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والتقديرات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مرتبة تنازلياً لكل مجال.

يتضِّح من نتائج الجدول (ح)؛ أنَّ الفقرات التي تقيس سمة الانفتاحية لدى النساء المطلقات كانت تقديراتها متراوحة بين مرتفعة ومتوسطة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لسمة الانفتاحية مرتفعاًلدى المطلقات بمتوسط حسابي (3.71) وبانحراف معياري (0.64)، وهذا يقابل النسبة المئوية (82%) تقريباً،أما أعلى الفقرات تقديراً فجاءت الفقرة رقم (30)؛ ونصت هذه الفقرة على"عندما اقرأ قصيدة من الشعر أو أنظر في عمل فني فإنني أشعر أحياناً بالاستمتاع" إذ جاء متوسط الحسابي هذه الفقرة (3.85) وبانحراف معياري قدره (2.92)، أما أدنى هذه الفقرات تقديراً فكانت الفقرة (3) ونصت هذه الفقرة على "لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة" إذ جاء متوسطها الحسابي (3.56) وبانحراف معياري (0.93)، وهذا يشير إلى أن النساء المطلقات لم يوافقن على هذه الفقرة.

أما الفقرات التي تقيس سمة يقظة الضمير لدى المطلقات فكانت تقديراتها متراوحة بين مرتفعة ومتوسطة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لسمة يقظة الضمير مرتفعاًلدى المطلقات بمتوسط حسابي(3.71) وبانحراف معياري (0.50) وهذا يقابل النسبة المئوية (86%) تقريباً، أما أعلى الفقرات فجاءت الفقرة رقم (38)؛ ونصت هذه الفقرة على "أكافح من أجل أن أكون متميزاً في أي عمل أقوم به" إذ جاء متوسط هذه الفقرة الحسابي (3.97) وبانحراف معياري قدره (0.84)، أما أدنى هذه الفقرات تقديراً فكانت الفقرة (13)، ونصت هذه الفقرة على "أنا لست شخصاً منظماً بشكل كبير"، إذ جاء متوسطها الحسابي (3.19) وبانحراف معياري (1.07)، وهذا يشير إلى أن النساء المطلقات لم يوافقن على هذه الفقرة.

ويتضح من نتائج الجدول السابق؛ أن الفقرات التي تقيس سمة الانبساطية كانت تقديراتها متراوحة بين مرتفعة ومتوسطة، ولقد جاء تقدير الدرجة الكلية لسمة الانبساطية متوسطاً لدى المطلقات بمتوسط حسابي (3.58) وبانحراف معياري (0.60)،وهذا يقابل النسبة المئوية (83%) تقريباً،وأما أعلى الفقرات تقديراً فجاءت الفقرة رقم(36)؛ ونصت هذه الفقرة على "أنا شخص نشيط جداً"، إذ جاء متوسط هذه الفقرة الحسابي (3.76) وبانحراف معياري قدره (0.85)، أما أدنى هذه الفقرات تقديراً فكانت الفقرة (2) ونصت هذه الفقرة على "أحب أن يكون حولي الكثير من الناس"، إذ جاء متوسطها الحسابي (3.30) وبانحراف معياري (0.97)، وهذا يشير إلى أن النساء المطلقات لم يوافقن على هذه الفقرة.

ويتضح من نتائج الجدول السابق؛ أن الفقرات التي تقيس سمة الانسجام كانت تقديراتها متراوحة بين مرتفعة ومتوسطة، ولقد جاء تقدير الدرجة الكلية لسمة الانسجاممتوسطاً لدى المطلقات بمتوسط حسابي (3.50) وبانحراف معياري (0.57)، وهذا يقابل النسبة المئوية (83%) تقريباً، وهذا يعني أن مستوى سمة الانسجاملدى المطلقات جاء عموماً متوسطاً، وأما أعلى الفقرات تقديراً فجاءت الفقرة رقم (33)؛ ونصت هذه الفقرة على "أحاول بشكل عام أن أكون مراعياً لحقوق الآخرين ومشاعرهم"، إذ جاء متوسط هذه الفقرة الحسابي (3.90) وبانحراف معياري قدره (0.82)، أما أدنى هذه الفقرات تقديراً فكانت الفقرة (12) ونصت هذه الفقرة على "يعتقد بعض الناس أنني أناني ومغرور"، إذ جاء متوسطها الحسابي (3.20) وبانحراف معياري (1.13)، وهذا يشير إلى أن النساء المطلقات لم يوافقن على هذه الفقرة.

ويتضح من نتائج الجدول أن الفقرات التي تقيس العصابية كانت تقديراتها متراوحة بين مرتفعة ومتوسطة، ولقد جاء تقدير الدرجة الكلية لسمة العصابية متوسطاًلدى المطلقات بمتوسط حسابي (3.40) وبانحراف معياري (0.58)، وهذا يقابل النسبة المئوية (82%) تقريباً، وأما أعلى الفقرات

تقديراً فجاءت الفقرة رقم (10)؛ ونصت هذه الفقرة على "عندما أكون تحت ضغط هائل أشعر أحياناً بأن أعصابي قد انهارت"، إذ جاء متوسط هذه الفقرة الحسابي (3.93) وبانحراف معياري قدره (0.75)، أما أدنى هذه الفقرات تقديراً فكانت الفقرة (5) ونصت هذه الفقرة على "غالباً ما أشعر بأنني أقل شأناً من الآخرين"، إذ جاء متوسطها الحسابي (3.17) وبانحراف معياري (1.08)، وهذا يشير إلى أن النساء المطلقات لم يوافقن على هذه الفقرة.

وفي الحقيقة لا يمكن إصدار حكم دقيق على سمات الشخصية لدى العينة إذا اعتمدنا فقط على المتوسطات الحسابية للمجالات، فهذا الحكم لا يأخذ بعين الاعتبار الانحرافات المعيارية، والكفيل بتقدير مستويات سمات الشخصية بشكل دقيق اعتماداً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية هو اختبار ت لعينة واحدة (One Sample t-test)؛ إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع النظري أو الفرضي، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تمَّ مقارنة متوسطات العينة لسمات الشخصية مع القيمة المحكيّة (3)، والجدول (8) يبيّن ذلك.

جدول 8

نتائج اختبارات لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمجالات سمات الشخصية

سمات الشخصية	العينة		المجتمع		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مجال سمة العصابية	*3.40*	*0.58*		*0.58*	*7.29*		*0.000**
مجال سمة الانبساطية	*3.58*	*0.60*		*0.60*	*10.12*		*0.000**
مجال سمة الانفتاحية	*3.71*	*0.64*	*3*	*0.64*	*11.62*	*109*	*0.000**
مجال سمة الانسجام	*3.50*	*0.57*		*0.57*	*9.30*		*0.000**
مجال يقظة الضمير	*3.71*	*0.50*		*0.50*	*14.75*		*0.000**

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من نتائج الجدول (8)؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات العينة في سمات الشخصية والقيمة المحكية، ولصالح المتوسطات الحسابية للعينة، وهذا يعني أن مجالات سمات الشخصية لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية كانت أكبر من المتوسط الفرضي أو النظري (القيمة المحكية) وبشكل دال إحصائياً، وهذا يشير إلى أن جميع مجالات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كانت تقديراتها مرتفعة، ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشخصية لدى النساء المطلقات؛ استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المتعدد للقياسات المتكررة (Repeated MANOVA) إضافة لاستخدام اختبار ولكس لامدا (Wilks Lamda)، والنتائج الخاصة بذلك يوضحها الجدول (9):

جدول 9

نتائج اختبار ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين مجالات سمات الشخصية

Wilks' Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
0.622	16.123	0.000**

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من نتائج الجدول (9)أن الفروقات بين مجالات سمات الشخصية كانت دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.01$)، ولمعرفة طبيعة الفروقات بين مجالات سمات الشخصية؛ استخدام اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول 10

نتائج اختبار ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين مجالات سمات الشخصية

سمات الشخصية		متوسط المقارنات	مستوى الدلالة
العصابية	الانبساطية	0.176-	.002**
	الانفتاحية	0.305-	0.000**
	الانسجام	0.101-	.202
	يقظة الضمير	0.305-	0.000**
الانبساطية	الانفتاحية	0.129-	0.210
	الانسجام	0.076	.601
	يقظة الضمير	0.128-	.003**
الانفتاحية	الانسجام	0.204	.005**
	يقظة الضمير	0.000	1.000
الانسجام	يقظة الضمير	0.204-	0.000**

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

أظهرت نتائج المقارنات الثنائية بين مجالات سمات الشخصية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض سمات الشخصية؛ إذ تبين أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين سمتي العصابيةوالانبساطية ولصالح سمة الانبساطية، ويوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين سمتي العصابية والانفتاحية ولصالح سمة الانفتاحية، ويوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين سمتي العصابية والانسجاموصالح سمة الانسجام، ويوجد فرق بين سمتي العصابية ويقظة الضمير ولصالح سمة يقظة الضمير.

وتبين أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين سمتي الانبساطية ويقظة الضمير ولصالح سمة يقظة الضمير، ويوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين سمتي الانفتاحية والانسجام لصالح سمة الانفتاحية، ويوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين سمتي الانسجام ويقظة الضمير ولصالح سمة يقظة الضمير، وعليه يمكن ترتيب سمات الشخصية من حيث مستوى انتشارها على النحو الآتي:

- سمتا يقظة الضمير والانفتاحية في المرتبة الأولى.
- سمتا الانبساطية والانسجام في المرتبة الثانية.
- سمة العصابية في المرتبة الثالثة والأخيرة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص هذا السؤال على: "ما أساليب التفكير الأكثر انتشاراً لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية؟"

وللإجابة عن السُّؤال الثاني، استخرجت المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، لفقرات مقياس أساليب التفكير ومجالاته،وترتيب الفقراتتنازلياً بحسبالمتوسطات الحسابية لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية، وحددت ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة؛

جدول (خ) المشار اليه في الملحق (د) يوضح المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والتَّقديرات لمقياس أساليب التفكير، مرتبة تنازلياً بحسب كل مجال

يتضح من نتائج (خ) وأن الفقرات التي تقيس أسلوب التفكير التشريعي كانت تقديراتها مرتفعة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لأسلوب التفكير التشريعي مرتفعاً لعينة المطلقات بمتوسط حسابي (3.89) وبانحراف معياري (0.89)، وهذا يقابل النسبة المئوية (77%) تقريباً،كما أن الفقرات التي تقيس

أسلوب التفكير المحلي كانت تقديراتها مرتفعة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية مرتفعاً لأسلوب التفكير المحلي لعينة المطلقات بمتوسط حسابي (3.80) وبانحراف معياري (0.51)، وهذا يقابل النسبة المئوية (78%) تقريباً،كما يتضح من نتائج الجدول أن الفقرات التي تقيس أسلوب التفكيرالمتحرر كانت تقديراتها متراوحة بين متوسطة ومرتفعة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لأسلوب التفكير المتحرر مرتفعاً لعينة المطلقات بمتوسط حسابي (3.78) وبانحراف معياري (0.89)، وهذا يقابل النسبة المئوية (76%) تقريباً.

ويتضح من نتائج (خ) أن الفقرات التي تقيس أسلوب التفكيرالحكمي كانت تقديراتها متراوحة بين متوسطة ومرتفعة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لأسلوب التفكير الحكمي مرتفعاً لعينة المطلقات بمتوسط حسابي (3.78) وبانحراف معياري (0.83)، وهذا يقابل النسبة المئوية (78%) تقريباً،ويتضح من نتائج الجدول أن الفقرات التي تقيس أسلوب التفكير الخارجي كانت تقديراتها مرتفعة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لأسلوب التفكير الخارجيمرتفعاً لعينة المطلقات بمتوسط حسابي (3.77) وبانحراف معياري (0.50)، وهذا يقابل النسبة المئوية (86%) تقريباً،ويتضح أن الفقرات التي تقيس أسلوب التفكيرالهرمي كانت تقديراتها متراوحة بين متوسطة ومرتفعة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لأسلوب التفكير الهرمي مرتفعاً لعينة المطلقات بمتوسط حسابي (3.76) وبانحراف معياري (0.45)، وهذا يقابل النسبة المئوية (88%) تقريباً.

ويتضح من نتائج الجدول أن الفقرات التي تقيس أسلوب التفكيرالداخلي كانت تقديراتها مرتفعة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لأسلوب التفكير الداخلي مرتفعاً لعينة المطلقات بمتوسط حسابي (3.74) وبانحراف معياري (0.53)، وهذا يقابل النسبة المئوية (85%) تقريباً،ويتضح أن الفقرات التي تقيس أسلوب التفكيرالفوضوي كانت تقديراتها متراوحة بين متوسطة ومرتفعة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية

لأسلوب التفكير الفوضوي مرتفعاً لعينة المطلقات بمتوسط حسابي (3.74) وبانحراف معياري (0.49)، وهذا يقابل النسبة المئوية (86%) تقريباً،كما يتضح أن الفقرات التي تقيس أسلوب التفكير التنفيذي كانت تقديراتها متراوحة بين متوسطة ومرتفعة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لأسلوب التفكير التنفيذي مرتفعاً لعينة المطلقات بمتوسط حسابي (3.69) وبانحراف معياري (0.54)، وهذا يقابل النسبة المئوية (85%) تقريباً.

ويتضح من نتائج (خ) أن الفقرات التي تقيس أسلوب التفكير الأقلي كانت تقديراتها متراوحة بين متوسطة ومرتفعة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لأسلوب التفكير الأقلي مرتفعاً لعينة المطلقات بمتوسط حسابي (3.69) وبانحراف معياري (0.52)، وهذا يقابل النسبة المئوية (85%) تقريباً،كما يتضح أن الفقرات التي تقيس أسلوب التفكيرالملكي كانت تقديراتها متراوحة بين متوسطة ومرتفعة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لأسلوب التفكير الملكي لعينة المطلقات بمتوسط حسابي (3.68) وبانحراف معياري (0.50)، وهذا يقابل النسبة المئوية (86%) تقريباً،ويتضح أن الفقرات التي تقيس أسلوب التفكير العالمي كانت تقديراتها متراوحة بين متوسطة ومرتفعة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لأسلوب التفكير العالمي مرتفعاً لعينة المطلقات بمتوسط حسابي (3.68) وبانحراف معياري (0.45)، وهذا يقابل النسبة المئوية (87%) تقريباً.

ويتضح من نتائج الجدول أن الفقرات التي تقيس أسلوب التفكيرالمحافظ كانت تقديراتها متراوحة بين متوسطة ومرتفعة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لأسلوب التفكير المحافظمتوسطاً لعينة المطلقات بمتوسط حسابي (3.63) وبانحراف معياري (0.49)، وهذا يقابل النسبة المئوية (86%) تقريباً.

كما تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة (One Sample t-test)؛ للمقارنة بين متوسط العينة لمتوسطات أساليب التفكير ومتوسط المجتمع النظري، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تم مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكمة (3) والجدول (د) يبين ذلك.

جدول (د) المشار إليه في الملحق (د) يوضح نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمجالات مقياس أساليب التفكير

يتضح من نتائج الجدول (د) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α‹.01) بين متوسطات العينة في جميع أساليب التفكير والقيمة المحكية، ولصالح المتوسطات الحسابية للعينة، وهذا يعني أن متوسطات مجالات أساليب التفكير لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية كانت أكبر من المستوى النظري (القيمة المحكية) وبشكلٍ دالٍ إحصائياً، وهذا يشير إلى أنجميع أساليب التفكير جاءت تقديراتها مرتفعة.

ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات أساليب التفكير لدى النساء المطلقات؛ استخدم الباحثة اختبار تحليل التباين المتعدد للقياسات المتكررة (Repeated MANOVA)، إضافة لاستخدام اختبار ولكس لامدا(Wilks Lamda)، والنتائج الخاصة بذلك يوضحها (ذ) الآتي:

جدول (ذ) المشار إليه في الملحق (د) يوضح نتائج اختبار ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين مجالات أساليب التفكير

يتضح من نتائج الجدول (ذ) أن الفروقات بين مجالات أساليب التفكير لم تكن ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \geq 0.05$)، أي أنه لا توجد فروق بين مستويات أساليب التفكير لدى المطلقات في شمال

الضفة الغربية، وعليه يمكن القول إن مستوى انتشار جميع أساليب التفكير جاء متساوياً ولا يغلب أسلوبٌ على آخر من حيث درجة الانتشار.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص هذا السؤال على "ما مستوى الرفاهية النفسية لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية؟"

وللإجابة عن السُّؤال الثالث، استخرجت المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، لفقراتمقياس الرفاهية النفسية، ورتبت الفقرات تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابيةلدى النساء المطلقات في شمال الضفة الغربية، وحدّدت ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة.

جدول (ر) المشار إليه في الملحق (د) يوضح المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والتَّقديرات لمقياس الرفاهية النفسية مرتبة تنازلياً

يتضح من نتائج الجدول (ر)؛ أن الفقرات التي تقيس الرفاهية النفسية لدى المطلقات كانت تقديراتها متراوحة بين المرتفعة والمتوسطة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية لرفاهية النفسية متوسطاً لعينة المطلقات بمتوسط حسابي (3.49) وبانحراف معياري (0.63)،أما أعلى الفقرات تقديراً فجاءت الفقرة رقم (12)؛ ونصت هذه الفقرة على "أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين" ، إذ جاء المتوسط هذه الفقرة (3.69) وبانحراف معياري قدره (0.87)، أما أدنى هذه الفقرات تقديراً فكانت الفقرة (15) ونصت هذه الفقرة على "لدي مخاوف كثيرة ولا أشعر بالأمن النفسي"،إذ جاء متوسطها الحسابي (3.23) وبانحراف معياري (1.11)، وهذا يشير إلى أن المطلقات في شمال الضفة الغربية لم يوفقن على هذه الفقرة، ومع العلم أن هذه الفقرة سلبية الصياغة.

كما استخدام اختبار ت لعينة واحدة (One Sample t-test)؛ للمقارنة بين متوسط العينة في الرفاهية النفسية ومتوسط المجتمع النظري، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تم مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكمة (3) والجدول (ز) يبين ذلك.

جدول (ز) المشار إليه في الملحق (د) نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع في الرفاهية النفسية

يتضح من نتائج الجدول (ز) أنه يوجد فرقذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسط العينة في الرفاهية النفسية والقيمة المحكية ولصالح متوسط العينة، وعليه كان تقدير الرفاهية النفسية مرتفعاً لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص هذا السؤال على "هل توجد بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير لدى المطلقات في فلسطين؟"

للإجابة عن السؤال الرابع، حسبت معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient)لمتغيّري سمات الشخصية وأساليب التفكير، والجدول (19) يبين هذه النتائج.

جدول (س) المشار إليه في الملحق (د) يوضح نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين سمات الشخصية وأساليب التفكير (ن=***110***)

يتضح من نتائج الجدول (س) أن معظم معاملات الارتباط بين أساليب التفكير وسمات الشخصية كانت ذات دلالة إحصائية؛ إذ بلغ معامل الارتباط بين أسلوب التفكير التشريعي وسمة الانسجام (ر = 0.24، α< 0.05) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانسجام زاد أسلوب التفكير التشريعي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب التفكير التنفيذي وسمة العصابية (ر = 0.33، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة العصابية زاد أسلوب التفكير التنفيذي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب التفكير التنفيذي وسمة الانبساطية (ر = 0.29، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانبساطية زاد أسلوب التفكير التنفيذي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب التفكير التنفيذي وسمة الانفتاحية (ر = 0.25، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانفتاحية زاد أسلوب التفكير التنفيذي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب التفكير التنفيذي وسمة يقظة الضمير (ر = 0.26، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة يقظة الضمير زاد أسلوب التفكير التنفيذي والعكس صحيح، ومن الجدير ذكره أن أسلوب التفكير التنفيذي يرتبط بسمة العصابية أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى.

كما ارتبط طردياً أسلوب التفكير الحكمي مع سمة يقظة الضمير بشكلٍ دالٍ إحصائياً (ر = 0.22، α< 0.05)، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة يقظة الضمير زاد أسلوب التفكير الحكمي والعكس صحيح، وأشارت النتائج إلى أن باقي سمات الشخصية لم ترتبط بأسلوب التفكير الحكمي، في حين ارتبط أسلوب التفكير العالمي طردياً مع جميع سمات الشخصية وبشكلٍ دالٍ إحصائياً؛ إذ بلغ معامل الارتباط بين سمة العصابية وأسلوب التفكير العالمي (ر = 0.50، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة العصابية زاد أسلوب التفكير العالمي والعكس صحيح، وبلغ

معامل الارتباط بين سمة الانبساطية وأسلوب التفكير العالمي (ر = 0.39، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانبساطية زاد أسلوب التفكير العالمي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانفتاحية وأسلوب التفكير العالمي (ر = 0.39، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانفتاحية زاد أسلوب التفكير العالمي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانسجام وأسلوب التفكير العالمي (ر = 0.43، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانسجام زاد أسلوب التفكير العالمي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة يقظة الضمير وأسلوب التفكير العالمي (ر = 0.38، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة يقظة الضمير زاد أسلوب التفكير العالمي والعكس صحيح، ومن الجدير ذكره أن أسلوب التفكير العالمي يرتبط بسمة العصابية أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى.

كما ارتبط أسلوب التفكير المحلي طردياً مع جميع سمات الشخصية وبشكلٍ دالٍ إحصائياً؛ إذ بلغ معامل الارتباط بين سمة العصابية وأسلوب التفكير المحلي (ر = 0.26، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة العصابية زاد أسلوب التفكير المحلي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانبساطية وأسلوب التفكير المحلي (ر = 0.43، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانبساطية زاد أسلوب التفكير المحلي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانفتاحية وأسلوب التفكير المحلي (ر = 0.27، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانفتاحية زاد أسلوب التفكير المحلي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانسجام وأسلوب التفكير المحلي (ر = 0.34، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانسجام زاد أسلوب التفكير المحلي والعكس

صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة يقظة الضمير وأسلوب التفكير المحلي (ر = 0.46، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة يقظة الضمير زاد أسلوب التفكير المحلي والعكس صحيح، ومن الجدير ذكره أن أسلوب التفكير المحلي يرتبط بسمة يقظة الضمير أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى، كما أشارت النتائج أن أسلوب التفكير المتحرر لم يرتبط بأي سمة من سمات الشخصية.

وارتبط أسلوب التفكير المحافظ طردياً مع جميع سمات الشخصية وبشكلٍ دالٍ إحصائياً؛ إذ بلغ معامل الارتباط بين سمة العصابية وأسلوب التفكير المحافظ (ر = 0.44، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة العصابية زاد أسلوب التفكير المحافظ والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانبساطية وأسلوب التفكير المحافظ (ر = 0.36، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانبساطية زاد أسلوب التفكير المحافظ والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانفتاحية وأسلوب التفكير المحافظ (ر = 0.27، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانفتاحية زاد أسلوب التفكير المحافظ والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانسجام وأسلوب التفكير المحافظ (ر = 0.30، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانسجام زاد أسلوب التفكير المحافظ والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة يقظة الضمير وأسلوب التفكير المحافظ (ر = 0.30، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة يقظة الضمير زاد أسلوب التفكير المحافظ والعكس صحيح، ومن الجدير ذكره أن أسلوب التفكير المحافظ يرتبط بسمة العصابية أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى.

وارتبط أسلوب التفكير الهرمي طردياً مع جميع سمات الشخصية وبشكلٍ دالٍ إحصائياً؛ إذ بلغ معامل الارتباط بين سمة العصابية وأسلوب التفكير الهرمي (ر = 0.26، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة العصابية زاد أسلوب التفكير الهرمي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانبساطية وأسلوب التفكير الهرمي (ر = 0.44، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانبساطية زاد أسلوب التفكير الهرمي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانفتاحية وأسلوب التفكير الهرمي (ر = 0.36، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانفتاحية زاد أسلوب التفكير الهرمي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانسجام وأسلوب التفكير الهرمي (ر = 0.42، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانسجام زاد أسلوب التفكير الهرمي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة يقظة الضمير وأسلوب التفكير الهرمي (ر = 0.42، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة يقظة الضمير زاد أسلوب التفكير الهرمي والعكس صحيح، ومن الجدير ذكره أن أسلوب التفكير الهرمي يرتبط بسمتي الانسجام ويقظة الضمير أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى.

وارتبط أسلوب التفكير الملكي طردياً مع جميع سمات الشخصية وبشكلٍ دالٍ إحصائياً؛ إذ بلغ معامل الارتباط بين سمة العصابية وأسلوب التفكير الملكي (ر = 0.30، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة العصابية زاد أسلوب التفكير الملكي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانبساطية وأسلوب التفكير الملكي (ر = 0.30، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانبساطية زاد أسلوب التفكير الملكي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانفتاحية وأسلوب التفكير الملكي (ر = 0.26، α< 0.01) والعلاقة

بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانفتاحية زاد أسلوب التفكير الملكي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانسجام وأسلوب التفكير الملكي (ر = 0.35، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانسجام زاد أسلوب التفكير الملكي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة يقظة الضمير وأسلوب التفكير الملكي (ر = 0.20، α< 0.05) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة يقظة الضمير زاد أسلوب التفكير الملكي والعكس صحيح، ومن الجدير ذكره أن أسلوب التفكير الملكي يرتبط بسمة الانسجام أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى.

وارتبط أسلوب التفكير الأقلي طردياً مع جميع سمات الشخصية وبشكلٍ دالٍ إحصائياً؛ إذ بلغ معامل الارتباط بين سمة العصابية وأسلوب التفكير الأقلي(ر = 0.47، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة العصابية زاد أسلوب التفكير الأقلي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانبساطية وأسلوب التفكير الأقلي(ر = 0.37، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانبساطية زاد أسلوب التفكير الأقلي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانفتاحية وأسلوب التفكير الأقلي(ر = 0.33، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانفتاحية زاد أسلوب التفكير الأقلي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانسجام وأسلوب التفكير الأقلي(ر = 0.31، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانسجام زاد أسلوب التفكير الأقلي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة يقظة الضمير وأسلوب التفكير الأقلي(ر = 0.34، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة يقظة الضمير زاد أسلوب التفكير الأقلي والعكس

صحيح، ومن الجدير ذكره أن أسلوب التفكير الأقلي يرتبط بسمة العصابية أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى.

وارتبط أسلوب التفكير الفوضوي طردياً مع جميع سمات الشخصية وبشكلٍ دالٍ إحصائياً عدا سمة العصابية؛ وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانبساطية وأسلوب التفكير الفوضوي (ر = 0.35، α<0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانبساطية زاد أسلوب التفكير الفوضوي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانفتاحية وأسلوب التفكير الفوضوي (ر = 0.30، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانفتاحية زاد أسلوب التفكير الفوضوي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانسجام وأسلوب التفكير الفوضوي (ر = 0.39، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانسجام زاد أسلوب التفكير الفوضوي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة يقظة الضمير وأسلوب التفكير الفوضوي (ر = 0.39، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة يقظة الضمير زاد أسلوب التفكير الفوضوي والعكس صحيح، ومن الجدير ذكره أن أسلوب التفكير الفوضوي يرتبط بسمة الانسجام أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى.

وارتبط أسلوب التفكير الداخلي طردياً مع بعض سمات الشخصية وبشكلٍ دالٍ إحصائياً؛ إذ بلغ معامل الارتباط بين سمة العصابية وأسلوب التفكير الداخلي (ر = 0.21، α< 0.05) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة العصابية زاد أسلوب التفكير الداخلي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانسجام وأسلوب التفكير الداخلي (ر = 0.23، α< 0.05) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانسجام زاد أسلوب التفكير الداخلي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة يقظة الضمير وأسلوب التفكير الداخلي (ر = 0.19، α< 0.01)

والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة يقظة الضمير زاد أسلوب التفكير الداخلي والعكس صحيح، ومن الجدير ذكره أن أسلوب التفكير الداخلي يرتبط بسمة الانسجام أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى.

وارتبط أسلوب التفكير الخارجي طردياً مع جميع سمات الشخصية وبشكلٍ دالٍ إحصائياً؛ إذ بلغ معامل الارتباط بين سمة العصابية وأسلوب التفكير الخارجي (ر = 0.23، α< 0.05)والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة العصابية زاد أسلوب التفكير الخارجي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانبساطية وأسلوب التفكير الخارجي (ر = 0.44، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانبساطية زاد أسلوب التفكير الخارجي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانفتاحية وأسلوب التفكير الخارجي (ر = 0.38، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانفتاحية زاد أسلوب التفكير الخارجي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة الانسجام وأسلوب التفكير الخارجي (ر = 0.28، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانسجام زاد أسلوب التفكير الخارجي والعكس صحيح، وبلغ معامل الارتباط بين سمة يقظة الضمير وأسلوب التفكير الخارجي (ر = 0.41، α< 0.01) والعلاقة بينهما طردية، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة يقظة الضمير زاد أسلوب التفكير الخارجي والعكس صحيح، ومن الجدير ذكره أن أسلوب التفكير الخارجي يرتبط بسمة الانبساطية أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى.

وفي ضوء ما تقدّم يمكن تلخيص أبرز معاملات الارتباط بين سمات الشخصية وأساليب التفكير على النحو الآتي؛ إن أسلوب التفكير التنفيذي يرتبط بسمة العصابية أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى، ويرتبط أسلوب التفكير العالمي بسمة العصابية أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى، ويرتبط أسلوب

التفكير المحلي بسمة يقظة الضمير أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى، ويرتبط أسلوب التفكير المحافظ بسمة العصابية أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى، ويرتبط أسلوب التفكير الهرمي بسمتي الانسجام ويقظة الضمير أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى، ويرتبط أسلوب التفكير الملكي بسمة الانسجام أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى، ويرتبط أسلوب التفكير الأقلي بسمة العصابية أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى، ويرتبط أسلوب التفكير الفوضوي بسمة الانسجام أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى، ويرتبط أسلوب التفكير الداخلي بسمة الانسجام أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى، ويرتبط أسلوب التفكير الخارجي بسمة الانبساطية أكثر من ارتباطه بالسمات الأخرى، كما أشارت النتائج إلى أن أسلوب التفكير المتحرر لم يرتبط بأي سمة من سمات الشخصية.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص هذا السؤال على: "هل توجد علاقة ارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين؟"

للإجابة عن السؤال الخامس، حسبت معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) لمتغيّري سمات الشخصية والرفاهية النفسية، والجدول (20) يبين هذه النتائج.

جدول (ش) المشار إليه في الملحق (د) يوضح نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين سمات الشخصية والرفاهية النفسية (ن=***110***)

يتضح من نتائج الجدول (ش)؛ أن الرفاهية النفسية ارتبطت مع جميع سمات الشخصية وبشكلٍ دالٍ إحصائياً؛ إذ كان معامل الارتباط بين سمة العصابية والرفاهية النفسية عكسياً وبلغ (ر = −0.524،

α< 0.01)، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة العصابية قل شعورها بالرفاهية النفسية والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين سمة الانبساطية والرفاهية النفسية طردياً وبلغ (ر = 0.551، α< 0.01)، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانبساطية زاد شعورها بالرفاهية النفسية والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين سمة الانفتاحية والرفاهية النفسية طردياً وبلغ (ر = 0.615، α< 0.01)، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانفتاحية زاد شعورها بالرفاهية النفسية والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين سمة الانسجام والرفاهية النفسية طردياً وبلغ (ر = 0.506، α< 0.01)، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة الانسجام زاد شعورها بالرفاهية النفسية والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين سمة يقظة الضمير والرفاهية النفسية طردياً وبلغ (ر = 0.629، α< 0.01)، أي كلما مالت إحداهن إلى سمة يقظة الضمير زاد شعورها بالرفاهية النفسية والعكس صحيح، ومن الجدير ذكره أن أكثر السمات ارتباطاً بالرفاهية النفسية يقظة الضمير.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

نص هذا السؤال على: "ما العلاقة بين أساليب التفكير والرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين؟"

للإجابة عن السؤال السادس، حسبت معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) لمتغيّري أساليب التفكيروالرفاهية النفسية، والجدول (21) يبين هذه النتائج.

جدول (ص) المشار إليه في الملحق (د) يوضح نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين سمات الشخصية والرفاهية النفسية (ن=***110***)

يتضح من نتائج الجدول (ص)؛ أن الرفاهية النفسية ارتبطت بشكلٍ دالٍ إحصائياً مع معظم أساليب التفكير لدى النساء المطلقات في فلسطين؛ إذ كان معامل الارتباط بين أسلوب التفكير التنفيذي والرفاهية النفسية طردياً وبلغ (ر = 0.26 ، α< 0.01)، أي كلما مالت إحداهن إلى أسلوب التفكير التنفيذي زاد شعورها بالرفاهية النفسية والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين أسلوب التفكير الحكمي والرفاهية النفسية طردياً وبلغ (ر = 0.28 ، α< 0.01)، أي كلما مالت إحداهن إلى أسلوب التفكير الحكمي زاد شعورها بالرفاهية النفسية والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين أسلوب التفكير العالمي والرفاهية النفسية طردياً وبلغ (ر = 0.25 ، α< 0.01)، أي كلما مالت إحداهن إلى أسلوب التفكير العالمي زاد شعورها بالرفاهية النفسية والعكس صحيح،

وكان معامل الارتباط بين أسلوب التفكير المحلي والرفاهية النفسية طردياً وبلغ (ر = 0.40،α< 0.01)، أي كلما مالت إحداهن إلى أسلوب التفكير المحلي زاد شعورها بالرفاهية النفسية والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين أسلوب التفكير المتحرر والرفاهية النفسية طردياً وبلغ (ر = 0.22، α< 0.05)، أي كلما مالت إحداهن إلى أسلوب التفكير المتحرر زاد شعورها بالرفاهية النفسية والعكس صحيح.

وكان معامل الارتباط بين أسلوب التفكير المحافظ والرفاهية النفسية طردياً وبلغ (ر = 0.22 ، α< 0.01)، أي كلما مالت إحداهن إلى أسلوب التفكير المحافظ زاد شعورها بالرفاهية النفسية والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين أسلوب التفكير الهرمي والرفاهية النفسية طردياً وبلغ (ر = 0.36 ، α< 0.01)، أي كلما مالت إحداهن إلى أسلوب التفكير الهرمي زاد شعورها بالرفاهية النفسية والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين أسلوب التفكير الملكي والرفاهية النفسية طردياً وبلغ (ر

= 0.24 ، α< 0.05)، أي كلما مالت إحداهن إلى أسلوب التفكير الملكي زاد شعورها بالرفاهية النفسية والعكس صحيح.

وكان معامل الارتباط بين أسلوب التفكير الأقلي والرفاهية النفسية طردياً وبلغ (ر = 0.25، α< 0.01)، أي كلما مالت إحداهن إلى أسلوب التفكير الأقلي زاد شعورها بالرفاهية النفسية والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين أسلوب التفكير الفوضوي والرفاهية النفسية طردياً وبلغ (ر = 0.26، α< 0.01)، أي كلما مالت إحداهن إلى أسلوب التفكير الفوضوي زاد شعورها بالرفاهية النفسية والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين أسلوب التفكير الخارجي والرفاهية النفسية طردياً وبلغ (ر = 0.41، α< 0.01)، أي كلما مالت إحداهن إلى أسلوب التفكير الخارجي زاد شعورها بالرفاهية النفسية والعكس صحيح، ومن الجدير ذكره أن أكثر أساليب التفكير ارتباطاً بالرفاهية النفسية أسلوب التفكير الخارجي.

وفي ضوء نتائج معاملات الارتباط بين متغيّرات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير والرفاهية النفسية، والتي أشارت في معظمها أنها كانت دالة إحصائياً؛ قامت الباحثة بفحص أكثر العوامل الخمسة الكبرى لشخصية وأساليب التفكير إسهاماً في الرفاهية النفسية لدى المطلقات في محافظات فلسطين، وللتوصّل إلى ذلك؛ تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) باستخدام طريقة Stepwise، وأشارت النتائج إلى أنه من بين جميع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير؛ استطاعت فقط سمتا الانفتاحية ويقظة الضمير التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى النساء المطلقات في فلسطين، أما باقي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجميع أساليب التفكيرلم تدخل في معادلة التنبؤ بسبب عدم قدرتها على التنبؤ بمتغيّر الرفاهية النفسية، والجدول (ض) يبيّن النتائج الخاصة بذلك.

جدول (ض) المشار إليه في الملحق (د) يوضح نتائج تحليل الانحدار لمدى إسهام العوامل الخمسة لكبرى للشخصية وأساليب التفكير في الرفاهية النفسية لدى النساء المطلقات في فلسطين

يوضح الجدول (ض) أن في النموذج الانحداري الأول بلغت قيمة معامل التحديد المعدل لسمة الانفتاحية(0.39) تقريباً، وهذا يعني أن المجال القيمي يفسّر ما نسبته 39% تقريباً من التباين في الرفاهية النفسية لدى النساء المطلقات في فلسطين، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحية والموثوقية (ف = 70.53، α< 0.01) وكانت ذات دلالة إحصائية، أما معامل بيتا المعيارية لسمة الانفتاحية قد بلغت (ß = 0.63، ت = 8.40، α< 0.01)، أما ثابت معادلة الانحدار فكان (0.547)، وفي النموذج الانحداري الثاني بلغت قيمة معامل التحديد المعدل لسمتي الانفتاحية ويقظة الضمير(0.48) تقريباً، وهذا يعني أن سمتي الانفتاحية ويقظة الضمير تفسّران ما نسبته 48% تقريباً من التباين في الرفاهية النفسية لدى النساء المطلقات في فلسطين، وهذا يعني أن سمة يقظة الضمير تفسّر ما نسبته (9%) من التباين في الرفاهية النفسية، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحية والموثوقية (ف = 51.74، α< 0.01) وكانت ذات دلالة إحصائية، أما معامل بيتا المعيارية لسمة الانفتاحيةفبلغت (ß = 0.41، ت = 4.88، α< 0.01)، وبلغت معامل بيتا المعيارية لسمة يقظة الضمير (ß = 0.38، ت = 4.51، α< 0.01)، أما ثابت معادلة الانحدار فكان (0.166)، وعليه فيمكن صياغة معادلة الانحدار على أنها:

الرفاهية النفسية لدى النساء المطلقات في شمال الضفة الغربية= 0.166 + سمة الانفتاحيةX (0.41) + سمة يقظة الضميرX (0.38).

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

نص هذا السؤال على: "هل توجد فروق لمتغيّرات العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن ومدة الزواج ومدة الطلاق وعدد الأبناء والحالة المهنية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المطلقات في فلسطين؟"

للإجابة عن السؤال السابع، استخدمت اختبارات تحليل التباين متعدد المتغيّرات المستقلةوالمتغيّرات التابعة (Multivariate MANOVA) لوجود أكثر من متغيّر تابع واحد (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية)، وذلك لفحص أثر متغيّرات الدراسة المستقلة (العمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، ومدة الزواج، ومدة الطلاق، وعدد الأبناء، والحالة المهنية) مجتمعة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والجداول التالية توضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (ط) المشار إليه في الملحق (د) يوضح نتائج اختبار ولكس لامدا لفحص تأثير متغيّرات العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن ومدة الزواج ومدة الطلاق وعدد الأبناء والحالة المهنيةفي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

بحسب النتائج الظاهرة في جدول (ط)؛ يتبين أن جميع المتغيّرات المستقلة والمتمثلة بالعمر، ومكان السكن، ومدة الطلاق، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، وحالة المهنية، لم تؤثر في سمات الشخصية للمطلقات عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) عدا متغيّر المستوى التعليمي، إذ أشارت النتائج إلى أن متغيّر المؤهل العلمي يؤثر في سمات الشخصية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، إذ بلغت قيمة ويلكسلامدا لمتغيّر المؤهل العلمي (0.668) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها

(2.525، α< 0.01)،ولفحص طبيعة الفروقات في سمات الشخصية تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي، فاختبار تحليل التباين المتعدد يوضح هذه النتائج.

جدول (ظ) المشار إليه في الملحق (د) يوضح نتائج تحليل التباين المتعدد (***MANOVA***) للفروقات في سمات الشخصية تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي

بحسب النتائج الظاهرة في جدول (ظ)؛ يتبيّن أن متغيّر المؤهل العلمي يؤثر فقط في سمة الشخصية العصابية (ف = 2.679، α< 0.05) ولم يؤثر في باقي سمات الشخصية، ولمعرفة طبيعة الفروقات في سمة الشخصية العصابية تبعاً للمؤهل العلمي؛ حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمة الشخصية العصابية بحسب مستويات المؤهل العلمي، والجدول (ع) يبيّن النتائج الخاصة بذلك.

جدول (ع) المشار إليه في الملحق (د) يوضح الإحصاءات الوصفية لسمة الشخصية العصابية بحسب متغيّر المؤهل العلمي.

بحسب النتائج الموضحة في الجدول (ع)؛ فإن الحاملات شهادة دبلوم أو بكالوريوس أكثر عصبية من باقي المؤهلات العلمية ظاهرياً وذلك مقارنةً بباقي المستويات التعليمية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لسمة العصابية لحاملات الدبلوم أو بكالوريوس (3.52) وبانحراف معياري (0.64) وفي المقابل بلغ المتوسط الحسابي لأقل من الثانوية العامة (3.32) وبانحراف معياري (0.48)، وبلغ المتوسط لثانوية عامة (3.34) وبانحراف معياري (0.49)، وبلغ المتوسط الحسابي لحاملات الدراسات العليا (3.10) وبانحراف معياري (0.59)،ولفحص دلالة الفروق بين هذه المتوسطات الحسابية؛ استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، والجدول (غ) يوضح النتائج.

جدول (غ) المشار إليه في الملحق (د) يوضح نتائج اختبار(***LSD***) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لسمة الشخصية العصابية تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي.

يتضحمن نتائج الجدول (غ)؛ أن مصدر الفروق الجوهرية في سمة الشخصية العصابية كان بين حاملات الدراسات العليا من جهة والدبلوم والبكالوريوس من جهة أخرى، ولصالح حاملات الدبلوم والبكالوريوس؛ أي أن النساء المطلقات من حاملات الدبلوم أو البكالوريوس أكثر عصبية من حاملات الدراسات العليا، أما باقي الفروقات فلم تكن ذات دلالة إحصائية.

ثامناً:النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

نص هذا السؤال على: "هل توجد فروق لمتغيّرات العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن ومدة الزواج ومدة الطلاق وعدد الأبناء والحالة المهنية في أساليب التفكير لدى المطلقات في فلسطين؟"

للإجابة عن السؤال الثامن، استخدمت اختبارات تحليل التباين متعدد المتغيّرات المستقلةوالمتغيّرات التابعة (Multivariate MANOVA) لوجود أكثر من متغيّر تابع واحد (أساليب التفكير)، وذلك لفحص أثر متغيّرات الدراسة المستقلة (العمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، ومدة الزواج، ومدة الطلاق، وعدد الأبناء، والحالة المهنية) مجتمعة في أساليب التفكير، والجداول التالية توضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (ف) المشار إليه في الملحق (د) يوضح نتائج اختبار ولكس لامدا لفحص تأثير متغيّرات العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن ومدة الزواج ومدة الطلاق وعدد الأبناء والحالة المهنيةفي أساليب التفكير.

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول (ف)؛ يتبين أن جميع المتغيّرات المستقلة والمتمثلة بالعمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، ومدة الطلاق، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، وحالة المهنية، لم تؤثر في أساليب التفكير لدى النساء المطلقات في فلسطين عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

تاسعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع:

نص هذا السؤال على: "هل توجد فروق لمتغيّرات العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن ومدة الزواج ومدة الطلاق وعدد الأبناء والحالة المهنية في الرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين؟"

للإجابة عن السؤال التاسع، استخدمت الباحثة اختبارات تحليل التباين متعدد المتغيّرات المستقلةبمتغيّر تابع واحد(Univariate MANOVA) لوجود متغيّر تابع واحد (الرفاهية النفسية)، وذلك لفحص أثر متغيّرات الدراسة المستقلة (العمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، ومدة الزواج، ومدة الطلاق، وعدد الأبناء، والحالة المهنية) مجتمعة في الرفاهية النفسية، والجداول الآتية توضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (ق) المشار إليه في الملحق (د) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين لفحص تأثير متغيّرات العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن ومدة الزواج ومدة الطلاق وعدد الأبناء والحالة المهنيةفي الرفاهية النفسية.

بحسب النتائج الظاهرة في جدول (ق)؛ يتبين أن جميع المتغيّرات المستقلة والمتمثلة في العمر، ومكان السكن، ومدة الطلاق، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، لم تؤثر في الرفاهية النفسية للمطلقات عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) عدا متغيّر الحالة المهنية، إذ أشارت النتائج إلى أن متغيّر الحالة المهنية يؤثر في الرفاهية النفسية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، إذ بلغت قيمة ف (7.44، $\alpha < 0.01$)، ولفحص طبيعة الفروقات في الرفاهية النفسية تبعاً لمتغيّر الحالة المهنية، حسبت

الإحصاءات الوصفية للرفاهية النفسية في ضوء متغيّر الحالة المهنية، والنتائج الخاصة بذلك يوضحها الجدول (ك).

جدول (ك) المشار إليه في الملحق (د) يوضح الإحصاءات الوصفية للرفاهية النفسية بحسب متغيّر الحالة المهنية.

بحسب النتائج الموضحة في الجدول (ك)؛ فإن النساء المطلقات اللواتي يعملن أكثر شعوراً بالرفاهية النفسية من النساء المطلقات اللواتي لا يعملن؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للرفاهية النفسية للنساء المطلقات العاملات (3.80) وبانحراف معياري (0.49) وفي المقابل بلغ المتوسط الحسابي للنساء

الفصل الرابع

مناقشة النّتائج والتوصيات

هدفت هذه الدّراسة التعرف إلى سمات الشخصية وأساليب التفكير وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية، والكشف عن طبيعة العلاقة واتجاهها بين هذه المتغيّرات، كما سعت الدراسة إلى فحص تأثير بعض المتغيّرات الديمغرافية وهي؛ العمر، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، مدة الزواج، مدة الطلاق، عدد الأبناء، الحالة المهنية، في كل من سمات الشخصية وأساليب التفكير والرفاهية النفسية، ويتناول هذا الفصل مُناقشة النّتائج التي تمّ التّوصل إليها في هذه الدّراسة بعد إجراء المعالجات الإحصائية وتقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ذلك.

أولاً: تفسير النتائج المتعلّقة بالسُّؤال الأول:

نص هذا السؤال على "ما العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر انتشاراً لدى النساء المطلقات في فلسطين؟"

أظهرت النتائج أن سمات الشخصية لدى النساء المطلقات في فلسطين جاءت جميعها بتقدير مرتفع؛ حيث جاءت بالمرتبة الأولىيقظة الضمير والانفتاحية، ومن ثم سمة الانبساطية. ومن الجدير بالذكر أن يقظة الضمير هو مصطلح يعبر عن المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف، وتدل الدرجة المرتفعة على أن الفرد يؤدي واجباته بإخلاص، وحيث تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد أقل حذراً وأقل تركيز أثناء القيام في واجباتهم المختلفة (Costa & McCrae, 2008)، وبما أن الدرجة هنا جاءت

مرتفعة، وهذا يدل ويؤكد على دور النساء في المجتمع وإتقانهن للعمل ولا سيما في ظل كثرة مهام المرأة ما بين العمل والمنزل والبيت والأسرة والأبناء.

أما سمة الانبساطية فهي تعبر عن توجيه اهتمام الشخص نحو العالم الخارجي والاستجابة أكثر للمنبهات الاجتماعية،وانبساطي شخص عملي ويتصف بالتلقائية ولا يميل إلى النظريات المجردة (Costa & McCrae, 2008)، وهذا يشير إلى أن النساء اجتماعيات ومؤثرات في المجتمع وهذا يرجع إلى طبيعة التحديات التي تواجه النساء في هذا العصر وكثرة متطلبات الحياة العامة والخاصة.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى العوامل المؤثرة التي تسهم في تكوين شخصية كل فرد من أفراد المجتمع؛ لا سيّما العوامل الثقافية والاجتماعية؛وغني عن القول إن المجتمع الفلسطيني ما زال مجتمعاً جمعياً ويحث أفراده على التواصل والاحتكاك فيما بينهم، والمرأة المطلقة ليست استثناءً في ذلك.

ويبدو أن خبرة الطلاق وما ترتب عليها جعل المرأةالمطلقة أكثر حكمةً ودراية، وتتصرف بوعي مع المواقف الحياتية، لذلك فهي تتسم بالحذر والحرص واليقظة والتروي قبل أي قرار، وتقتضي سمة يقظة الضمير من المرأة مستوى عالي من التنبه والابتعاد عن اللامبالاة والتمكن من الالتزام والسعي الدؤوب لتحقيق الأهداف والعمل على حسن استثمارها لصالحها أو لصالح أبنائها، وتتصف المرأة التي تتمتع بسمة يقظة الضمير بالوعي العالي والانتباه إلى شتى التصرفات التي تبنى عليها حياتها حيث تسعى إلى المكافحة والمثابرة بشتىالطرق من أجل تحقيق أهدافها.

كما يمكن تفسير سمة الانفتاحية بأنالنساء ذوات خيال واسع ولديهنالقدرة على التعبير عن انفعالاتهن بشكل قوي ولديهن الرغبة في التجديد بالأنشطة والاهتمامات كما يتمتعن بالانفتاح العقلي، والفطنة والذكاء وعدم الجمود والقدرة على التجديد والابتكار والدهاء والتبصر، وإن المرأة التي تتمتع بالذكاء

والمنفتحة عقلياً هي قادرة على التبصر في عواقب أعمالها وقادرة على النجاح، ولعل ذلك يعود إلى جانبين فيما يخص المرأة الفلسطينية المطلقة، يتمثل الجانب الأول بالدعم الأسري من قبل الأسرة الأصلية قبل وبعد الزواج، وقبل وبعد الطلاق، فالمجتمع الفلسطيني أصبح يعطي المرأة الفلسطينية مساحة أكثر عن ذي قبل، الأمر الذي جعلها تنطلق وتعبّر عن ذاتها في مختلف السياقات والمناسبات، أما الجانب الثاني فقد يتمثل في الآثار الناجمة عن خبرة الطلاق؛ فالطلاق يلزم المرأة أن تسعى سعياً حثيثاً كي تحسّن من ظروف حياتها، وبالتالي عليها أن توّفر لنفسها سبل العيش الكريم، وكثير من النساء المطلقات بدأن بمسيرتهم التعليمية والمهنية بعد خبرة الطلاق، وكأن الطلاق دفعهن إلى التفكير بذواتهن أكثر والانفتاح على الخبرات، وعدم التوقع والعزلة.

وقد اتفقت نتيجة دراسة الحالية جزئياً مع نتائج دراسة فاخر خورساني وآخرون (Faker-Khorasani et al., 2016)، التي أظهرت أن النساء المطلقات أكثر انفتاحية على الخبرة.

ثانياً: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص هذا السؤال على: "ما أساليب التفكير الأكثر انتشاراً لدى المطلقات في فلسطين؟"

أظهرت النتائج أن أساليب التفكير السائدة لدى المطلقات في فلسطين جاءت جميعها بتقدير مرتفع؛ وجاء في المرتبة الأولى الأسلوب التشريعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن أسلوب التفكير التشريعي يرتبط بالإبداع واستخدام الأفكار الجديدة في مواجهة المهام والقضايا والمواقف المختلفة التي تتعرض إليها النساء المطلقات، وبما أن النساء في هذه المرحلة تبدأ حياة جديدة بعد الطلاق فإن ذلك يدفعهن إلى الإبداع والتجديد في حياتهن، مما يعطيهن فرصة الاعتماد على أنفسهن وتحمل مسؤولياتهن، واعتماداً على قدرتها الذاتية سعياً منها إلى تحقيق الاستقلالية في حياتها الشخصية،

وتتفق الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة الضعيّف والمحمد (2011) التي أشارتأن الأسلوب التشريعي أعلى مستوى من بين أساليب التفكير، مع الإشارة أن عينة الدراسة كانت من طلبة الجامعات الذكور والإناث.

وجاء في المرتبة الثانية أسلوب التفكير المحلي الذي يتضمن تفضيل المشكلات التي تتطلب التركيز على التفاصيل والاتجاه نحو الحلول العملية لمشكلة، إذ يميل أصحاب هذا الأسلوب إلى القضايا الجزئية والتفاصيل، لا يهتمون بالقضية من الخارج، بل يركزون في تفاصيلها ويستمتعون بالتفاصيل (الطيب، 2006)، والنساء المطلقات هنا يملن إلى التوجه نحو تفاصيل الموقف، ويضعن حساباً لكل شيء ولا يدعن شيئاً دون فهم،ويبدو أن النساء المطلقات تتوجهن نحو المواقف العملية ويستمتعن بالتقصي؛ ويحاولن استيضاح كل كبيرة وصغيرة تمر في حياتهن، كي لا يكّن عرضة لخبرة قاسية جديدة.

أما في المرتبة الثالثة جاء الأسلوب المتحرر، إذ يميل أصحاب هذا الأسلوب إلى عدم التقيّد بالقوانين والإجراءات الموجودة في المجتمع، ويحبون عمل أشياء بطرق وأساليب جديدة (السيد، 2017)، وترى الباحثة أن بعض النساء المطلقات قد يكّن هن من طلبن الطلاق، وفي هذا تحدي لأعراف المجتمع الذي يمقت الطلاق، لذا يبدو أن النساء المطلقات أصبحن يقاومن كل ما يفرض عليهن من قواعد تضع لهن أطراً جامدة منسقة مسبقاً من قبل المجتمع، وتجعل أفكارهن تأخذ الشكل النمطي،ومن خلال استخدام أسلوب التفكير التحرري يبدو أن النساء المطلقات يسعين إلى إبداء وجهات نظرهن بغض النظر عن أحكام المجتمع، فقد تجاوزن الضغوط التي يمارسها المجتمع عليهن، وبدأنبحل القيود التي يضعها الأقارب أو الأهل، فتسعى المطلقات إلى أقصى تغيير ممكن في حياتهن الشخصية والعملية، وهذا يتعمد على درجة تتمتع المطلقة بالقدرة على الدفاع عن أفكارها والطموح من اجل حياة

جديدة،وتسعى النساء المطلقات إلى إحداث أكبر تغيير ممكن، ويفضلن تعلم أساليب حياة جديدة وخوض غمارالمواقف والخبرات الكثير من التجارب، وأنهنّ بكل بساطة ثائرات على القيود التي يفرضها عليهن المجتمع الفلسطيني الذي يتمسك بالعادات والتقاليد التي لا تعطي للمرأة المطلقة حقوقها ومكانتها،سواء في العمل أوالحياة الخاصة، وخبرة الطلاق اليوم لم تعد كما كانت في السابق، فكثير من النساء يعتبرن الطلاق بمثابة ميلاد جديد لهنويستثمرنهذه الخبرة لتحقيق التغيير والعيش بعيداً عن بعض العادات البالية.

أما في المرتبة الرابعة فجاء أسلوبالتفكير الخارجي، ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بالانبساطية والعمل مع الآخرين بسهولة ويسر دون خجل، ولديهم حس اجتماعي عالٍ يمكنهم من حل مشكلات الآخرين (محمد، 2014)، كما يتسم أصحاب التفكير الخارجي بالاهتمام بالعالم الخارجي والاستجابة أكثر للمنبهات الاجتماعية، وترى الباحثة أنّ هذا يرجع إلى طبيعة الأنشطة مختلفة التي قد تمارسها المطلقة في خضم حياتها الجديدة كي تشبعحاجاتها النفسية والفسيولوجية، وذلك من خلال البحث عن العمل والتعرّف إلى أناس جدد.

وجاء في المرتبة الخامسةأسلوب التفكيرالهرمي ، ويميل أصحاب هذا الأسلوب إلى القيام بأعمال كثيرة في وقت واحد وفق أولويات يحددونها، ويؤمنون بأن الغاية لا تبرر الوسيلة، ويضعون الأهداف على شكل هرمي حسب أهميتها مع تقنين الوقت اللازم لعملها، وهذا ما يميزهم بأنهم واقعيون في التعاطي مع المهام والمشاكل، وترى الباحثة أنّ النساء بطبيعة الحال يتميزنّ بتعدد المسؤوليات والمهام في الحياة، ومن المتوقع أن تزيد هذه المسؤوليات لدى المرأة المطلقة والتي تصبح الأب والأم والمعيل والحاضن للأبناء، وهذا يشكل على كاهلها أعباء إضافية وأعمال كثيرة تتطلب منها أعادة ترتيب الأولويات والعمل بطريقة مدروسة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع العديد من نتائج الدراسات السابقة؛ ففي دراسة الغصين ومقبل (2018)، أظهرت النتائج أن هناك أساليب تفكير أكثر استخداماً لدى النساء منها الأسلوب الملكي والتشريعي والمتحرر وبينما الأساليب الأقل استخداماً هي الأسلوب التنفيذي والهرمي والحكمي، وتتفق نتائج الدراسة الحالية جزئياً كذلك مع نتائج دراسة الضعيّف والمحمد (2011)التي توصّلت إلى أن أكثر أساليب التفكير الشائعة لدى الطلبة الجامعيين هي الأسلوب التشريعي، والهرمي، والمتحرر، وأقلها شيوعا هو الأسلوب المحافظ، وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة زمزمي (2007)، التي توصلت إلى أن المرأة السعودية تتميز بأساليب التفكير الهرمي والتشريعي والتقدمي (المتحرر) والخارجي.

ثالثاً: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص هذا السؤال على "ما مستوى الرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين؟"

أظهرت النتائج أن الرفاهية النفسية لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية كان أكبر من المستوى النظري (القيمة المحكية) وبشكل دالة إحصائياً، وهذا يعني أن الرفاهية النفسية جاء مرتفعاً لديهنّ.

وقد لاحظت الباحثة من خلال تطبيق هذه الدراسة أن الرفاهية النفسية لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية ترتبط بتحقيق الأبعاد الأساسية والكمالية بشكل عام. ويمكن عزو ارتفاع الرفاهية النفسية لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية إلى سعيهم لتحقيقأبعاد الرفاهية النفسية المتمثلة بتحديد الهدف من الحياة بعد الطلاق، وتقبّل الذات والسعي نحو الاستقلالية وبناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين وتحقيق النضج الشخصي والتمكّن البيئي، ولم يعد الطلاق والأحكام النمطية المرتبطة به هذه الأيام كما كان في الماضي، فقد اصبح المجتمع الفلسطيني أكثر تقبلاً لظاهرة الطلاق، الأمر الذي يساعد النساء المطلقات على تحقيق رفاهيتهن النفسية، لا سيما بعد الخبرات السلبية التي

عاشتها أثناء الزواج، وعليه فإن المرأة المطلقة أصحبت هذه الأيام تجاهد كي تحقق سعادتها بعد الذي تعرضت إليه.

واعتبر عبدالله (2018) الرفاهية النفسية أمراً مهماً للمرأة المطلقة لأسباب عديدة منها؛ مساعدتها على إدراك ذاتها، ومعرفة العوامل التي تشكل مصدر قلق وضغط لديها، والرفاهية النفسية مفيدة لهاكي تشعر بالتعزيز الذاتي والرضا عن النفسخاصةً عندما تواجه الظروف الصعبة، فتستطيع المرأة المطلقة الوعي بالتحديات التي تواجهها وتتمكن من حصر مواردها، كي تحقق صحتها النفسية، وعليه فمن الواضح أن الرفاهية النفسية للمرأة المطلقة شرط أساس لتحقيق التوافق؛ إذ كلما تمتعت المرأة المطلقة بالرفاهية النفسية أصبحت أكثر قدرة على مواجهة المرحلة الجديدة في حياتها.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع نتيجة دراسة عمرو والشريف (2018)، التي وجدت أن درجة التفاؤل لدى النساء المطلقات جاءت بدرجة متوسطة في الخليل، كما تتفق مع نتائج دراسة محمد (2011)، التي وجدت أن الصحة النفسية مرتفعة لدى النساء المطلقات في الخرطوم،وتتفق نتائجها جزئياً مع نتائج دراسة الإبراهيم (2007)، التي وجدت أن مستوى الصحة النفسية للنساء المطلقات في إربد كان متوسطاً.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص هذا السؤال على "هل توجد بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير لدى المطلقات في فلسطين؟"

أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين أسلوب التفكير التنفيذي وسمة الشخصية العصابية ويمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى ما ينطلق منه أسلوب التفكير التنفيذي بأنه أسلوب

تفكير يميل فيه الفرد لاتباع القواعد الصارمة والطرق الموجودة مسبقاً والتي لا يسمح لنفسه بالخروج عنها، ويفضل أصحاب هذا الأسلوب النشاطات التي تكون محددة مسبقا، وهذا يتلاءم مع سمة الشخصية العصابيةالتي يميل أصحابها إلى التوتر والقلق والحساسية الزائدة، وعليه لا تحبّذ النساء المطلقات من ذوات الشخصية العصابية الخروج عن المألوف لأنه مدعاة إلى زيادة توترهن وضيقهن وقلقهن فيلجأن إلى أسلوب التفكير التنفيذي، والذي يتطلب القيام بالأعمال التي حددت قواعدها وإجراءاتها مسبقاً.

وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين أسلوب التفكير التنفيذي وسمة الشخصية الانبساطية، ويتميزّ أصحاب هذه السمة بتوجيه اهتمامهم نحو العالم الخارجي والاستجابة أكثر للمنبهات الاجتماعية، وأصحاب هذه السمةعمليون ويتصفون بالتلقائية ولا يميلون إلى التجريد، كما أن أصحاب أسلوب التفكير التنفيذي يتسمون أيضاً بأنهم عمليون وموضوعيونويفضلون الأنشطة المحددة، وترى الباحثة أنّ بعض النساء المطلقات يفضلّن ممارسة النشاطات المحددة والتي تميل إلى اتباع القواعد والطرق الموجودة مسبقاً، كي لا يظهرن بأنهن غريبات أو متمردات على قواعد المجتمع.

وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين أسلوب التفكير التنفيذي وسمة الشخصية الانفتاحية، وتعبر هذه السمة عن النضج العقلي والاهتمام بالثقافة وسرعة البديهة، ويميل أصحاب هذه السمة إلى ممارسة الخيال ويبحثون عن المعلومات بأنفسهم، وهذا يرتبط بأسلوب التفكير التنفيذي من حيث التفكير العملي والموضوعي، حيث نمط التفكير التنفيذي يتطلب مستوى عالياً من التفهم والتقبّل والنضج، وعليه يبدو من المنطقيأن تكن بعض النساء المطلقات منذوات التفكير التنفيذي من ذوات الشخصيات الانفتاحية كذلك؛ بسبب الارتباطبين النضج العقلي والتفكير العملي لديهن.

وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين أسلوب التفكير التنفيذي وسمة الشخصية يقظة الضمير، ويمكن تعريف يقظة الضمير على أنها المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف، وتدل الدرجة المرتفعة على أن الفرد يؤدي واجباته بإخلاص، وتدل الدرجة المنخفضة على أن الإفراد أقل حذرا واقل تركيزاً أثناء القيام بواجباتهم المختلفة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة على أنّ بعض النساء المطلقات من ذوات الأسلوب التنفيذي يتسمن بالعملية والموضوعية والواقعية، ويملي هذا الأسلوب في التفكير على بعض النساء المطلقات السعي إلى الكمال في الأعمال وهذا بدوره يدفعهن للعمل بإخلاص وعلى أكمل وجه.

وفيما يتعلق بأسلوب التفكير الحكمي، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً فقط مع سمة الشخصية يقظة الضمير، أي كلما مالت المرأة المطلقةإلى سمة يقظة الضمير زاد أسلوب التفكير الحكمي والعكس صحيح، ويميل أصحاب هذا الأسلوب إلى تحليل النظم والقواعد والإجراءات الموجودة وتقييمها والحكم عليها، ويفضلون المشكلات التي تقوم على التحليل وتقييم الأشياء مثل: الكتابة الناقدة، وإعطاء الآراء، الحكم على الناس وأعمالهم (السكري، 2009)، وكما تدل سمة يقظة الضمير على المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف، وتدل الدرجة المرتفعة على أن الفرد يؤدي واجباته بإخلاص، وتدل الدرجة المنخفضة على أن الإفراد أقل حذراً وأقل تركيزاًأثناء القيام بواجباتهم المختلفة، وترى الباحثة أنّ النساء المطلقات صاحبات التفكير الحكمي والقائم على تحليل القواعد والإجراءات هنّ بالأساس يعتمدن على المثابرة والتركيز أثناء العمل وهذا بدوره يعبر عن يقظة الضمير.

في حين ارتبط أسلوب التفكير العالمي طردياً مع جميع سمات الشخصية وبشكل دال إحصائياً؛ إذ ظهرتعلاقة ارتباطية بين سمة الشخصية العصابية وأسلوب التفكير العالمي، أي كلما مالت المرأة المطلقةإلى سمة الشخصيةالعصابية زاد أسلوب التفكير العالمي والعكس صحيح، وأصحاب التفكير

العالمي هم غالباً مدفوعينمن خلال هدف أو أهداف متناقضة، ويكونون متوترين بسبب اعتقادهم بأن توفر شروط الحل له أهمية الحل نفسها،ويعتقدون أن الغايات لا تبرر الوسائل، يبحثون عن التعقيد أحيانًانتيجة إحباطهم ويكونون غير واعين بأنفسهم، مشوشينفي وضع أولويات لأعمالهم لأنهم ينظرون إليها بدرجة متساوية (الشهري، 2006)، وعليه يمكن القول أن سبب الارتباط الطردي بين سمة الشخصية العصابية وأسلوب التفكير العالمي لدى بعض النساء المطلقات كونهن مدفوعات من بأهداف متناقضة ويقعن في حيرة حول ترتيب الأولويات واتخاذ القرارات، الأمر الذي يسبب التوتر والتشويش لديهن، ويزداد ذلك مع زيادة الميل للشخصية العصابية.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيةطردية دالة إحصائياً بين سمة الشخصية الانبساطية وأسلوب التفكير العالمي، أي كلما مالت المرأة المطلقةإلى سمة الانبساطية زاد أسلوب التفكير العالمي والعكس صحيح، وترى الباحثة أنّ هذه النتيجة منطقية؛ حيث إنّ أصحاب التفكير العالمي يفضلون التعامل مع القضايا الكبيرة والشمولية، ويتجاهلون التفاصيل، ولا يشغلون بالهم بالأمور التفصيلية، وفي كما أن النساء من ذوات الشخصية الانبساطية يتجهن نحو العالم الخارجي والاستجابة أكثر للمنبهات الاجتماعيةوهذا يتواءم مع أسلوب التفكير العالمي.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين سمة الشخصية الانفتاحية وأسلوب التفكير العالمي، وسمة الشخصية الانفتاحية تعبّر عن النضج العقلي والاهتمام بالثقافة وسرعة البديهة، وتشير سمة الشخصية الانفتاحيةإلىتمكّن الفرد من الانفتاح على الآخرين والإقبال عليهم وتبادل التأثير معهم أخذا وعطاء على المستويات كافة؛ النفسية والمعرفية والاجتماعية، وهذا يتقاطع مع أسلوب التفكير العالمي القائم على التعامل مع مختلف القضايا، وعليه يبدو أن بعض النساء المطلقات من ذوات سمة الشخصية الانفتاحية يملن إلى أسلوب التفكير العالمي كونه يمكنهن من

الإلمام بالكثير من القضايا، وفي هذا إشارة إلى زيادة وعيهن ونضجهن لا سيما أنهن عانين من خبرة الطلاق، وأصبحن مضطرات للتعامل مع مختلف المواقف والظروف بطريقة شمولية وبأكثر انفتاحية.

كما ارتبط أسلوب التفكير المحلي طردياً مع جميع سمات الشخصية وبشكل دال إحصائياً؛ إذ ظهرت علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين سمة العصابية وأسلوب التفكير المحلي، أي كلما مالت المرأة المطلقةإلى سمة الشخصية العصابية زاد أسلوب التفكير المحلي والعكس صحيح، ويميل أصحاب التفكير المحلي إلى القضايا الجزئية والتفاصيل، لا يهتمون في القضية من الخارج، بل يركزون في تفاصيلها ويستمتعون بذلك، وعليه يمكن القول أن بعض النساء المطلقات من ذوات الشخصية العصابية يدفعّهن ذلك إلى الاهتمام بالتفاصيل وأجزاء الموقف كي يعلمن كل شاردة وواردة كونهن عانين من تجارب قاسية، فيبقى التوتر والقلق سيد الموقف الأمر الذي يدفعهن إلى إعادة النظر في تفاصيل الموقف مرة تلو أخرى.

وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين سمة الانبساطية وأسلوب التفكير المحلي، أي كلما مالت المرأة المطلقةإلى سمة الشخصية الانبساطية زاد أسلوب التفكير المحلي والعكس صحيح، فالأشخاص من ذوي الشخصية الانبساطية يميلون إلى العلاقات الاجتماعيةوالاهتمام بجوانب هذه العلاقات والتعمّق فيها لأنه يستمتعون بالتواصل مع الآخرين، وكذلك الحال أصحاب التفكير المحلي يميلون إلى القضايا الجزئية والتفاصيل، بل يركزون في تفاصيلها ويستمتعون بذلك (الطيب، 2006). وعليه يمكن القول أن بعض النساء المطلقات من ذوات الشخصية الانبساطية يسعين دائماً إلى ترميم العلاقات الاجتماعية مع محيطهن الأمر الذي يدفعهن إلى الاهتمام بالتفاصيل.

وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين سمة الانفتاحية وأسلوب التفكير المحلي، أي كلما مالت المرأة المطلقةإلى سمة الانفتاحية زاد أسلوب التفكير المحلي والعكس صحيح، وتشير سمة الشخصية الانفتاحيةإلىتمكّن الفرد من الانفتاح على الآخرين والإقبال عليهم وتبادل التأثير معهم أخذا وعطاء على المستويات كافة؛ النفسية والمعرفية والاجتماعية، وهذا يتقاطع مع أسلوب التفكير المحلي القائم على التعامل مع القضايا من جوانبها وأجزائها المختلفة، وعليه يبدو أن بعض النساء المطلقات من ذوات سمة الشخصية الانفتاحية يملن إلى أسلوب التفكير المحلي كونه يمكنهن من الإلمام بتفاصيل القضية الواحدة، ولا يطقن المواقف الغامضة أو المجهولة، فيفضلن الاطلاع على كامل التفاصيل كي لا يكن عرضةً إلى تجربة قاسية أخرى.

وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين سمة الانسجام وأسلوب التفكير المحلي، أي كلما مالت المرأة المطلقةإلى سمة الانسجام زاد أسلوب التفكير المحلي والعكس صحيح، وتشير سمة الانسجام أو المقبوليةإلىأنماط متفاوتة في تفكير الفرد واستجاباته؛ فقد يتطلب الموقف أن يكون طبياً وإيجابياً أحياناً، وقد يقتضي العكس في مناسباتٍ أخرى، حيث يكون التريث والتدقيق والحذر هو المطلوب، وعليه فإن المرأة المطلقة التي تتسم بالانسجام تتصف في بعض الأحيان بالتريّث والتدقيق والاهتمام بالتفاصيل والحذر والشك، وهذا يتقاطع مع أسلوب التفكير المحلي الذي يهتم صاحبه بالقضايا الجزئية والتفاصيل، بل يركز في التفاصيل ويستمتع بذلك، إن تتطلب الموقف هذا الحذر والتدقيق.

وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين سمة يقظة الضمير وأسلوب التفكير المحلي، أي كلما مالت المرأة المطلقةإلى سمة يقظة الضمير زاد أسلوب التفكير المحلي والعكس صحيح، ومن الجدير ذكره أن أسلوب التفكير المحلي يرتبط بسمة يقظة الضمير أكثر من ارتباطه بالسمات

الأخرى، وتشير سمة يقظة الضمير إلىأن من الفرد يتسم بمستوىً عالٍ من التنبه والابتعاد عن اللامبالاة والالتزام، والسعي الدؤوب لتحقيق الأهداف، والعمل على حسن استثمارها لصالح الفرد أو الجماعة، وهذا بالضرورة يتقاطع مع أسلوب التفكير المحلي؛ فالاهتمام بالأجزاء والتفاصيل يتطلب العمل الحثيث والسعي الدؤوب والالتزام بمتابعة التفاصيل والتدقيق فيها جيداً، وعدم ترك الأمور في مهب الريح.

وارتبط أسلوب التفكير المحافظ طردياً مع جميع سمات الشخصية وبشكلٍ دالٍ إحصائياً؛ إلا أن أكثر سمات الشخصية ارتباطاً بأسلوب التفكير المحافظ هي سمة الشخصية العصابية؛ إذ ظهرت علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين سمة العصابية وأسلوب التفكير المحافظ، أي كلما مالت المرأة المطلقةإلى سمة الشخصية العصابية زاد أسلوب التفكير المحافظ والعكس صحيح،حيث إنّ أصحاب التفكير المحافظ يفضلون التقيد بالقوانين والإجراءات المحددة سلفاً، وتجنب المواقف الغامضة ما أمكن، وتفضيل المألوف في الحياة والعمل. وهذا النمط قد يسيطر على النساء بعد التجربة التي قد مررن بها، والنساء من الشخصية العصابية قد يتعرضن للانفعال في حال تغيّر نمط الحياة أو ممارسة أي شيء خارج عن المألوف، وقد يعبرن عن ذلك من خلال عدم الاستقرار الانفعالي، لذلك في حال الاستقرار وتجنب المواقف الغامضة يمكن أن يسهم ذلك في تخفيف الانفعالات السلبية والعكس صحيح.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع نتائج دراساتالضعيّف والمحمد (2011) التي وجدت علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين معظم أساليب التفكير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص هذا السؤال على: "هل توجد بين سمات الشخصية والرفاهية النفسية لدى المطلقات في فلسطين؟"

أظهرت النتائج أن الرفاهية النفسية ارتبطت بجميع سمات الشخصية وبشكلٍ دالٍ إحصائياً،وكانت العلاقة بين الرفاهية النفسية وسمة يقظة الضمير هي الأعلى وإيجابية الاتجاه، وتبدو هذه النتيجة منطقية حيث إن هذه السمة تشير إلى تميز المرأة المطلقة بقوة الإرادة والكفاح والسعي نحو الإنجاز وضبط الذات، والالتزام بالواجبات والإحساس بالمسؤولية، ومع اتصاف المرأة بهذه السمة فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع الرفاهية النفسية لديها.

وكانت العلاقة بين الرفاهية النفسية وسمة الانفتاحية إيجابية ودالة إحصائياً، وتشكل الرفاهية النفسية نقطة التوازن بين مجموع الجوانب الفردية (النفسية والاجتماعية والجسدية) والتحديات التي تواجهها المرأة المطلقة، كما أنها تعبّر عن الشعور بانفعالات جيدة والتمتع بالصحة النفسية كأساس لجودة الحياة، وتضمن الرفاهية النفسية النضج الشخصي والسعي لإقامة علاقات حسنة مع الآخرين، وزيادة الوعي وقبول الذات الأمرالذي يساعد النساء المطلقات عل إعادة تقييم حياتهن في الماضي والحاضر، ومن هذه التقييمات ردود الأفعال الانفعالية التي تواجههن في الإحداث اليومية، وهذا النضج يتقاطع مع سمة الشخصية الانفتاحية والتي تعبّر عن النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، ومن متطلبات الرفاهية النفسية تمكّن المرأة المطلقة من الانفتاح على الآخرين والإقبال عليهم وتبادل التأثير معهم أخذا وعطاء على المستويات كافة؛ النفسية والمعرفية والاجتماعية.

وكانت العلاقة بين الرفاهية النفسية وسمة الشخصية الانبساطية إيجابية ودالة إحصائياً، ويتسم ذوي الشخصية الانبساطيةبتوجيه اهتمامهم نحو العالم الخارجي والاستجابة أكثر للمنبهات الاجتماعية وهمأشخاص عمليون ويتصف بالتلقائية ولا يميلون إلى التجريد، ومن متطلبات الرفاهية النفسية الانطلاق إلى الخارج وعدم القوقعة والانعزال، وبالتالي هذا يتطلب الاتسام بسمة الشخصية الانبساطية.

وكانت العلاقة بين الرفاهية النفسية وسمة الانسجام إيجابية ودالة إحصائياً، وتوجب سمة الانسجام أن تكون المرأة المطلقة لينة مرنة في التعاطي مع مواقف الحياة المختلفة كي تحقق رفاهيتها النفسية؛ فسمة الانسجام ضمان لتعزيز أبعاد الرفاهية النفسية لديها؛ ففي مجال بناء العلاقات الاجتماعية يجب أن تكون المرأة المطلقة إيجابية مع الآخرين وطيبة ولكن بشكلٍ توكيدي وحازم، كي لا يسهل استغلالها، كما أن سمة الانفتاحية تجعل المرأة المطلقة أكثر تمكناً في بيئتها؛ غذ عليها الانسجام مع متطلبات البيئة وإعادة تشكيلها بما ينسجم مع مصالحها، ويجب أن تكون المرأة المطلقة قادرة على إعادة صياغة أهدافها في الحياة كي تحقق صحتها النفسية، فانسجام المرأة المطلقة مع ظروفها الراهنة دليل على نضجها الشخصي الأمر الذي يقودها إلى تحقيق الرفاهية النفسية.

أما العلاقة بين الرفاهية النفسية وسمة العصابيةفكانت عكسية ودالة إحصائياً، إذ يستجيب الأشخاص العصابيون للضغوطات النفسية بشكل أكثر حدة، ويميلون أكثر إلى تفسير المواقف العادية على أنها تهديد وإحباط، وأنها صعبة وميؤوس منها وغالبًا ما يكونون خجولين، وقد يواجهون صعوبة في التحكم برغباتهم وتأجيل إرضائهم. وهذا يشكل النقيض للرفاهية النفسية والتي تعبّر عن الشعور بانفعالات جيدة والتمتع بالصحة النفسية كأساس لجودة الحياة.

سادساً: مناقشةالنتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

نص هذا السؤال على: "هل توجد بين أساليب التفكير والرفاهية النفسية لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية؟"

أظهرت النتائج أن الرفاهية النفسية ارتبطت بشكلٍ دالٍ إحصائياً مع معظم أساليب التفكير لدى النساء المطلقات في فلسطين؛وجاءت في المرتبة الأولى العلاقة بين الرفاهية النفسية وأسلوب التفكير الخارجي، وكانت العلاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً، يمكن تفسير هذه العلاقة بأن أسلوب التفكير الخارجي للمطلقات يميزهن بالانبساطية والعمل مع الآخرين بسهولة ويسر دون الخجل، ولديهن حس اجتماعي عالٍ يمكنهن من حل مشكلات الآخرين؛ وهذا ما يزيد من شعورهن بالرفاهية النفسية، كما أن المطلقات اللواتي يتسمن بالاستقلالية والنضج في الشخصية لمواجهة مصاعب الحياة ويكون لديهن هدف من الحياة يجعلهن من ذوات أسلوب التفكير الخارجي، والذي يسهم بدوره في تعزيزالرفاهية النفسية لديّهن.

وجاءت العلاقة بين الرفاهية النفسية وأسلوب التفكير المحلي في الدرجة الثانية، حيث كانت أيضاً ذات دلالة إحصائية وإيجابية الاتجاه، ويمكن تفسير هذه العلاقة إلى أنّ النساء من صاحبات الأسلوب التفكير المحلي يملنَ إلى القضايا الجزئية والتفاصيل في الحياة وهذا بدوره قد يزيد من الشغف لديهنّ، بل يقمن بالتركيز في تفاصيلها ويشعرن بالاستمتاع عند التعامل مع ذلك، ومن المحتمل أنهن يستمتعن في الأداء أكثر من إنتاج الأداء، وهذا الاستمتاع والعيش مع التفاصيل والتأثير فيها يعزز من رفاهية المرأة النفسية.

وجاءت العلاقة بين الرفاهية النفسية وأسلوب التفكير الهرمي في الدرجة الثالثة، والتي كانت أيضا دالة إحصائياً وموجبة الاتجاه، ومن الجدير بالذكر أنّ النساء اللواتي من ضمن هذا الأسلوب يملنإلى عمل أشياء كثيرة في الوقت نفسه، كما أنّهن يقمن بوضع أهدافهنفي صورة هرمية وذلكبحسب أهميتها وأولويتها، كما أنهن يتميزن بالمرونة والتنظيم وكذلك إدراك الأولويات في الحياة والعمل،بالإضافة إلى الواقعية والمنطقية في تناولهنّ للمشكلات، وهذا التنظيم والترتيب في الحياة من شأنه أنّ يخف المشكلات والعقبات بالتالي يزيد من الرفاهية النفسية لديهنّ، ويجعل لحياتهن معنىً.

وجاءت العلاقة بين الرفاهية النفسية وأسلوب التفكير الحكمي في الدرجة الرابعة، والتي كانت أيضا دالة إحصائياً وموجبة الاتجاه، وتبرر الباحثة هذه النتيجة،أنالنساء من ذوات التفكير الحكمي يملنَ إلى القيام بتحليل النظم والقواعد والإجراءات وتقييمها، وتقييم أعمال الآخرين والنقد، كما أنهنّ يملن إلى تحليلالأشياء والتخيل والابتكار، وهذا يتقاطع مع الرفاهية النفسية كونها تعبّر عن أي نشاط يقوم به الفرد ويحقق من خلاله الراحة والسعادة، ويتطلب الأمر تقييم هذا النشاط والحكم عليه، كي يتم تحسينه، وهذا بدوره يسهم في تحقيق النمو الشخصي والتمكّن البيئي، الأمر الذي يعزز الرفاهية النفسية.

سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

نص هذا السؤال على: "هل تؤثر متغيّرات العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن ومدة الزواج ومدة الطلاق وعدد الأبناء والحالة المهنية في سمات الشخصية لدى المطلقات في فلسطين؟"

أظهرت النتائج أنه لا يوجد تأثير لمتغيّرات العمر ومكان السكن ومدة الزواج ومدة الطلاق وعدد الأبناء والحالة المهنية في سمات الشخصية لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية،وذلك قد يرجع

إلى أنّ سمات الشخصية تتشكل من خلال عدة عوامل بيولوجية ووراثية وبيئية وثقافية، والمتغيرات التصنيفية التي تم تناولها في هذه الدراسة قد لا تقع ضمن العوامل المهمة في تحديد سمات الشخصية.

بينما أشارت النتائج إلى تأثير متغيّر المؤهل العلمي فيسمة الشخصية العصابية فقط،ولم يؤثر في سمات الانبساطيةوالانفتاحية والانسجام ويقظة الضمير، واتضح أن الفروقات في سمة الشخصية العصابية كانت لصالح النساء حاملات الدبلوم أو البكالوريوس، وربما يعود ذلك إلىأن الجامعيات أكثر وعياً بتحديات الحياة ومتطلباتها وبالتالي يبقى بالهن مشغول حول مصائرهن ومستقبلهن في خضم قسوة الحياة، أم النساء اللواتي لم يحظين بقدر كافٍ من التعليم ربما لم يتحسسن بعد طبيعة التحديات أو الضغوط التي قد يواجهنها في الحياة، ومن جانب آخر يمكن القول أن النساء الأقل تعليمياً ربما تعرضنّ لمواقف أكثر صعوبة مقارنةً بالنساء الجامعيات، بسبب قلة الفرص أمامهن، الأمر الذي جعلهن يتوقعن الأسوأ دائما دون قلق أو ضيق، كما يمكن تفسير هذه النتيجة أن النساء العصابيات أكثر ميلاً لاستكمال التعليم الجامعي، بسبب شعورهن الدائم بعدم الراحة وبالتالي يتوجهن للتعليم لضمان مستقبلٍ أفضل يخلصهن من التوتر والقلق والحساسية الزائدة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئياً مع دراسة بلان (2012)، التي وجدت أن سمة العصابية مرتفعة في الفئة العمرية (20–25 عام) لدى النساء، وبحسب الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة الحالية فإن نصف النساء في العينة تقريباً في الفئة العمرية (18–26 عام)، ونصفهن من حاملات درجة الدبلوم أو البكالوريوس.

ثامناً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

نص هذا السؤال على: "هل تؤثر متغيّرات العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن ومدة الزواج ومدة الطلاق وعدد الأبناء والحالة المهنية في أساليب التفكير لدى المطلقات في فلسطين؟"

يتضح من النتائج أنه لا يوجد تأثير لمتغيّرات العمر المؤهل العلميمكان السكنمدة الزواجمدة الطلاق عدد الأبناء الحالة المهنية في أساليب التفكير لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية، وتبرر الباحثة هذه النتيجة أن أساليب التفكير هي نتاج عدة عوامل تطورية وعبر مراحل حياة الفرد منذ الطفولة وحتى الشيخوخة، وتنتج عن العوامل الثقافية والخصائص الأسرية، ويبدو أن المتغيرات التصنيفية التي تناولتها الدراسة الحالية لا تقع ضمن هذه المتغيرات الحاسمة والمحددة لأساليب التفكير.

تاسعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع:

نص هذا السؤال على: "هل تؤثر متغيّرات العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن ومدة الزواج ومدة الطلاق وعدد الأبناء والحالة المهنية في الرفاهية النفسية لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية؟"

يتضح من خلال النتائج أنه لا يوجد تأثير لمتغيّرات العمر ومكان السكن ومدة الطلاق ومدة الزواج وعدد الأبناء في الرفاهية النفسية لدى المطلقات في شمال الضفة الغربية، بينما يوجد تأثير لمتغيّر الحالة المهنية في الرفاهية النفسية، ويتضح من نتائج الدراسة أن الفروق كانت لصالح النساء المطلقات اللواتي يعملن، والعمل للمرأة المطلقة يتيح لها تحقيق الاستقلالية وتوفير الدخل وإشباع حاجاتها المختلفة، ويمنحها الفرصة كي تنمو شخصياً وتحقق ذاتها وتتمكّن بيئياً وتصيغ أهداف الحياة، ويصبح لوجودها معنى الأمر الذي يؤدي إلى رفاهيتها النفسية.

التّوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدّراسة الحاليّة نستخلص مجموعة من التّوصيات والمقترحات كما يأتي:

أولاً: التّوصيات:

1. بناء وتنفيذ برامج إرشادية وورش عمل تستهدف النساء المطلقات؛ بهدف تقليلمستوى سمة الشخصية العصابية، كونها تمنعها من الاستمتاع بحياتها وتحقيق رفاهيتها النفسية.
2. إيجاد مؤسسات لرعاية والتدريب المهني للتأهيل المطلقات خاصةً اللواتي بلا عمل أو لم يحصلن على قسط جيد من التعليم، كي يسهم ذلك في تحسين الرفاهية النفسية لديهن.
3. العمل على تطوير مقياس فلسطيني يهدف إلى قياس الرفاهية النفسية في ظل الظروف الفلسطينية الخاصة.
4. تنفيذ برامج إرشادية ولقاءات دورية للنساء المطلقات من حاملات الدبلوم والبكالوريوس بهدف تقليل سمة العصابية لديهن.

ثانياً: المقترحات:

1. إجراء هذه الدّراسة على فئات مختلفة وليس فقط النساء المطلقات وفي مناطق مختلفة من فلسطين؛ للتعرّف إلى علاقة سمات الشخصية وأساليب التفكير وتأثيرها بالرفاهية النفسية.
2. إجراء دراسات أخرى حول سمات الشخصية لدى المطلقات في شمال الضفة الغربيةوعلاقتها مع متغيّرات أخرى مهمة لدى النساء المطلقات مثل الاتجاهات نحو الزواج، مهارات التواصل الاجتماعي، وغيرها من موضوعات ذات أهميّة.

3. التأكيد على أهمية تلبية حاجات النساء المطلقات، ومساعدتهن على تحقيق شعورهن بالأمن النفسيّ تحقق لهنّ النموّ، والتطور الشّخصي والاجتماعي.
4. اهتمام الوزارات والجهات المحلية وخاصة وزارة شؤون المرأة في دعم النساء المطلقات والحفاظ على مستوى عالٍ من الرفاهية النفسية لديّهن.

المصادر والمراجع

[1] **القرآن الكريم.**

[2] الإبراهيم، أسماء بدري. (2007). الصحة النفسية لدى عينة من النساء الأردنيات المطلقات. *إربد للبحوث والدراسات، 11*(1)، 159-187.

[3] أبو أسعد، أحمد. (2010). *علم نفس الشخصية*. عمان: دار عالم الكتب الجديد.

[4] أبو المعاطي، يوسف جلال يوسف. (2005). أساليب التفكير المميزة للأنماط المختلفة للشخصية: دراسة تحليلية مقارنة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 15*(49)، 375-446.

[5] أبو درويش، منى وأبو تايه، عايدة والطراونة، إخلاص والحروب، عامر. (2016). خصائص الأرامل والمطلقات في محافظات جنوب الأردن والمشكلات التي يواجهنها. *مجلة دراسات وأبحاث، 51 (23)*، 4-6.

[6] أبو زنط، مهتاب (2016). *الطلاق أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات دراسة ميدانية في محافظة نابلس*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

[7] أبو هاشم، السيد. (2015). *الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

[8] أحمد، سهير كامل. (2003). *سيكولوجية الشخصية*. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

[9] الأمارة، أسعد شريف. (2014). *سيكولوجية الشخصية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

[10] الأنصاري، بدر محمد. (2002). *المرجع في مقاييس الشخصية. القاهرة:* دار الكتاب الحديث.

[11] بدوي، سعيد دياب. (2014). سمات الشخصية طلاب الجامعة: دراسة عملية على عينة من طلاب جامعة بني سويف. *دراسات نفسية مصر*،*24*(1)،6-3.

[12] برفين، لورنس. (2010). *علم الشخصية*. القاهرة: المركز القومي للترجمة.

[13] بقيعي، نافز احمد عبد. (2012). أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة المعلمين في الجامعات الأردنية. *مجلة جامعة الخليل، 7(1)*،107-131.

[14] بلان، كمال يوسف. (2012). السمات الشخصية لدى المرأة في ضوء بعض متغيّرات. *مجلة جامعة دمشق*،*28 (1)*،20-21.

[15] جابر، عبد الحميد. (2008). *نظريات الشخصية: البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث التقويم*. الرياض: دار الزهراء.

[16] جروان، فتحي عبد الرحمن. (2014). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*. دار الفكر، عمان، الأردن.

[17] جسّام، زينة وعادل، علي. (2012). *مشكلات عمل المرأة المطلقة: دراسة ميدانية في مدينة بغداد*. على الشبكة العنكبوتية (تاريخ الولوج 5 نوفمبر 2021): https://iraqi-alamal.org/wp-content/uploads/2019/10/31-3-2016.pdf

[18] الجميلي، مؤيد. (2013). *أساليب التفكير وأساليب التعلم لدى طلبة الجامعات العراقية*. (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية ابن الهيثم، *جامعة بغداد*، العراق.

[19] حجازي، مصطفى. (2012). *إطلاق طاقات الحياة: قراءات في علم النفس الإيجابي*. بيروت: التنوير للطباعة والنشر.

[20] الحسين، أسماء. (2002). *المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي*. الرياض: دار عالم الكتاب.

[21] حويج، مروان. (2006). *المدخل إلى علم النفس العام*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر.

[22] خاطر، شيماء شكري. (2016). الأسباب المدركة للطلاق كمنبئات باعراض إضطرابات ضغوط مابعد الصدمة لدى عينة من المطلقين والمطلقات. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، 4*(2)، 185-220.

[23] خرنوب، فتون. (2016). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14*(1)، 222-223.

[24] دحلان، خالد. (2007). *السمات الشخصية لرجل الأمن لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيّرات*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

[25] الدردير، عبد المنعم احمد والطيب، عصام علي. (2004). قائمة أساليب التفكير: النسخة القصيرة. في: عبد المنعم أحمد الدردير (محرر): *دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي*، الجزء الأول، (ص ص 375-384)، القاهرة: عالم الكتاب.

[26] الدردير، عبد المنعم أحمد. (2004). *دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي*. عالم الكتب، القاهرة.

[27] درويش، سلوى محمد. (2016). أساليب التفكير لدى الطلاب المتفوقين في الثانوية العامة وعلاقتها بمهارة حل المشكلات في ضوء متغيّري الجنس والتخصص الأكاديمي. *مجلة كلية التربية، (20)*،805-803.

[28] دريس، نعيمة. (2018). *المرونة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة جامعة سعيدة.* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة، سعيدة، الجزائر.

[29] رزق، أمنية محمد. (2016). *نظريات الشخصية*. منشورات جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

[30] رزق، محمد. (2011). *السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيّرات.* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

[31] الزبيدي، عبد المعين. (2007). *العوامل الخمسة الكبرى لدى الطلبة العنيفين وغير العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية، دراسة مقارنة.* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

[32] الزعبي، طلال عبد الله والشريدة، محمد. (2007). أساليب التفكير الشائعة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وتأثرها بكل من الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،5*(2)، 67-104.

[33] زمزمي، عواطف أحمد. (2007). أساليب التفكير المميزة لدى النساء السعوديات العاملات في وظائف مهنية مختلفة بمدينة مكة المكرمة (دراسة مقارنة). *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1*(2)، 135-188.

[34] زهران، حامد عبد السلام. (2005). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. ط4. القاهرة: عالم الكتب.

[35] ستيرنبرج، روبرت. (2004). *أساليب التفكير*. ترجمة عادل سعد يوسف. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

[36] سعودي، سمية. (2016). *الطلاق وأثره في ظهور الشخصية التجنبية لدى المرأة المطلقة، دراسة عيادية لحالتين.* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر.

[37] السكري، عماد الدين محمد. (2009). عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة البحوث النفسية والتربوية، 24*(1)،11-15.

[38] السليم، هيلة. (2006). *التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة الملك سعود.* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، السعودية

[39] السهلي، حصة محمد سيف. (2016). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى النساء المطلقات في المجتمع السعودي. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 5*(3)، 24-42.

[40] السيد، محمود علي أحمد (2017). أساليب التفكير وأساليب التعلم وعلاقتها بالنصفين الكرويين لطلاب الجامعة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 18*(2)، 26-46.

[41] شقير، زينب محمود. (2002). *الشخصية السوية والمضطربة*، ط2. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

[42] الشميري، صادق (2006). *التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته ببعض سمات الشخصية: دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلبة جامعتي دمشق وتعز.* (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

[43] شند، سميرة محمد إبراهيم. (2013). مقياس الرفاهية النفسية لشباب الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي*، (36)،675-678.

[44] الشهري، حاسن رافع. (2006) أساليب التفكير لدى طلاب وطالبات المستويات الأولية والنهائية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة. *مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 19*(2)، 833-888.

[45] الشيخ، فضل المولى عبد الرضى وبلال، أمل بدري النور وعبد العزيز، أيمن محمد طه. (2019). سمات الشخصية لدى المرأة السودانية في ضوء بعض المتغيّرات. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،10(27)*، 5-4.

[46] الضعيّف، خالد والمحمد، ربى عماد. (2011). أساليب التفكير وعلاقتها بالخصائص الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسى بكلية التربية (جامعة حلب)، *مجلة بجوث جامعة حلب – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية*، (75)، 87-107.

[47] الطراونة، صبري والقضاة، محمد أمين. (2014). العلاقة بين مقاومة الإغراء وأنماط التفكير السائدة لدى الطلبة الجامعيين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية،10*(1)، 16-40.

[48] طه، ربيع طه. (2008). *دراسة للهوية الثقافية وعلاقتها ببعض المتغيّرات النفسية والاجتماعية لدى الشباب الجامعي*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، مصر.

[49] الطيب، عصام علي. (2006). *أساليب التفكير: نظريات ودراسات وبحوث معاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.

[50] عبادو، آمال. (2013). *علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي في مكان العمل*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، *جامعة قاصدي رباح*، الجزائر.

[51] عبد الخالق، أحمد. (2005). *استخبارات الشخصية*. ط3. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

[52] عبد الخالق، أحمد. (2019). *علم نفس الشخصية*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

[53] عبد الصاحب، منتهى مطهر. (2011). *أنماط الشخصية على وفق نظرية الانبكرام والقيم والذكاء الاجتماعي*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

[54] عبد الله، ناصح كريم. (2018) الصحة النفسية لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة حلبجة العراقية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (24)، 177-178.

[55] عبود، هيام. (2010). *بعض السمات الشخصية لدى الممارسات وغير الممارسات للأنشطة الرياضية*. (بحث منشور)، مركز أبحاث الطفولة والأمومة، جامعة ديالى، العراق.

[56] العتوم، عدنان. (2004). *علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[57] عجوة، عبد العال حامد. (2018). أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيّرات. *مجلة كلية التربية، 9*(33)،365-367.

[58] العريمية، زينب بنت سعيد. (2009). العلاقة بين أساليب التفكير وأنماط الشخصية. *مجلة التطوير التربوي،7* (48)،4-2.

[59] بن حليم، أسماء. (2017). بناء وتقنين الاختبارات النفسية في الجزائر: المعوقات، الحلول والبدائل من وجهة نظر أساتذة علم النفس.مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5 (1)، 296-314.

[60] عسلية، محمد. (2005). *سيكولوجية الشخصية*. غزة: مكتبة الطالب الجامعي.

[61] عطية، طارق إبراهيم. (2002). *الشخصية الإنسانية بين الحقيقية وعلم النفس*. الأسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

[62] علي، بشرى حسين والصاحب، وجدان عناد. (2010). أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال، كلية التربية الأساسية. *مجلة كلية التربية الأساسية، (63)*، 279-330.

[63] عمرو، إنصاف عبد القادر إبراهيم والشريف، أمينة أحمد. (2018). درجة التفاؤل لدى النساء المطلقات في فلسطين–دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المطلقات في محافظة الخليل. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 7* (22)، 1-13.

[64] العناني، حنان عبد الحميد. (2005). *الصحة النفسية. عمان:* دار الفكر للطباعة والنشر.

[65] العياصرة، وليد رفيق. (2011). *التفكير واللغة.* عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

[66] غانم، محمد حسن. (2011). *مقدمة في سيكولوجية التفكير*. القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر التوزيع.

[67] غباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد. (2010). *سيكولوجية الشخصية*. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

[68] الغصين، سائدة جمال ومقبل، ميرفت عبد ربه. (2018). أساليب التفكير لدى النساء الغير منجبات وعلاقته بالصلابة النفسية. *المجلة العربية "نفسانيات"*، (57)، 126-146.

[69] غنام، ختام. (2005). *السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس.* (رسالة جامعية غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

[70] فقيه، العيد. (2012). الآثار النفسية للطلاق: دراسة ميدانية على عينة من المطلقين والمطلقات في الجزائر. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 9*(1)، 295-324.

[71] قطامي، نايفة. (2001). *تعليم التفكير للمرحلة الأساسية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

[72] القيق، منار. (2011). *سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

[73] كاظم، علي (.2002). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية،3 (2)*،12.

[74] مأمون، صالح. (2008). *الشخصية بناؤها تكوينها أنماطها اضطراباتها*. دار أسامة للنشر التوزيع، عمان، الأردن.

[75] محمد، السيد يس التهامي والأشرم، رضا إبراهيم محمد. (2018). فعالية برنامج قائم على اليقظة العقلية في خفض الضغوط وتحسين الرفاهية لدى معلمي الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد. *مجلة التربية الخاصة*، (24)، 1-81.

[76] محمد، رمضان. (2001). دراسة لأساليب التفكير في ضوء الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. *مجلة كلية التربية، 12*(46)،40-11.

[77] محمد، علا عبد الرحمن علي. (2014). *أساليب التفكير وعلاقتها بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لطالبات رياض الأطفال بالجامعة*. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

[78] محمد، غادة وسيد، علية. (2017). *دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج*. منشورات جامعة الدمام، السودان.

[79] مرزوك، أحمد محمد. (2016). *أساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية عند طلبة الجامعة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العراق.

[80] مركز الإحصاء الفلسطيني (2020). *التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2020 في محافظات شمال الضفة. وقوعات الطلاق المسجلة في فلسطين حسب نوع الطلاق والمحافظة(2020). على الشبكة العنكبوتية (تم الولوج بتاريخ: 16-7-2021):* http://www.pcbs.gov.ps/statisticsIndicatorsTables.aspx?lang=ar&table_id=932

[81] مركز ديبونو لتعليم التفكير. (2017). *قائمة العوامل الخمس الكبرى في الشخصية لكوستا وماكري*. على الشبكة العنكبوتية (تاريخ الولوج: 12-4-2021): https://www.overdrive.com/media

[82] مفلح، فدوى شوقي وحريز، نورا محمد هاشم. (2007). *إدارة الذات نحو النجاح والإبداع*. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

[83] ملحم، مازن. (2010). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. *مجلة جامعة دمشق،26 (4)*،625-668.

[84] منصور، سامي. (2006). *التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية القاطنين في المناطق الساخنة بمحافظة رفح وعلاقتها بسمات الشخصية*.(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الصحة العامة، جامعة القدس، غزة، فلسطين.

[85] الهزاني، نوره عبد الله. (2012). *الطلاق العوامل والأسباب. عمان:* دار أسامة للنشر والتوزيع.

[86] وقاد، إلهام. (2007). *أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة.* (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

[1] Altakhyneh, B. H. (2016). Effectiveness of using microteaching and thinking style to develop teaching skills in Arab Open University-Jordan Branch. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 15*(3).

[2] Augusto Landa, J. M., Martos, M. P., & Lopez-Zafra, E. (2010). Emotional intelligence and personality traits as predictors of psychological well-being in Spanish undergraduates. *Social Behavior and Personality: an international journal*, *38*(6), 783-793.

[3] Belousova, A., & Pishchik, V. (2015). Technique of thinking style evaluating. *International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education*, *3*(2).

[4] Bevvino, D. L., & Sharkin, B. S. (2003). Divorce adjustment as a function of finding meaning and gender differences. *Journal of Divorce & Remarriage*, *39*(3-4), 81-97.

[5] Boeree, C. G. (2006). Abraham Maslow. *Personality theories*, 1-11.

[6] Coetzee, H. S., & De Boer, A. L. (2000). The Thinking Preferences of Learners in Cataloguing and Classification: Summary of a Study of Second Year Learners at the University of Pretoria.

[7] Compton, W. C. (2001). Toward a tripartite factor structure of mental health: Subjective well-being, personal growth, and religiosity. *The Journal of psychology*, *135*(5), 486-500.

[8] Costa Jr, P. T., & McCrae, R. R. (2008). *The Revised Neo Personality Inventory (neo-pi-r)*. Sage Publications, Inc.

[9] Diener, E., Lucas, R. E., & Oishi, S. (2002). Subjective well-being: The science of happiness and life satisfaction. *Handbook of positive psychology*, *2*, 63-73.

[10] Diseth, Å. (2003). Personality and approaches to learning as predictors of academic achievement. *European Journal of personality*, *17*(2), 143-155.

[11] Dobelli, R. (2013). *The art of thinking clearly: better thinking, better decisions*. Hachette UK.

[12] Dodge, R., Daly, A., Huyton, J., & Sanders, L. (2012). The challengeof defining wellbeing. *International Journal of Wellbeing*, *2*(3), 222-235

[13] Engler, B. (2013). *Personality theories*. Cengage Learning.

[14] Eysenck, M., Payne, S., & Santos, R. (2006). Anxiety and depression: Past, present, and future events. *Cognition & Emotion*, *20*(2), 274-294.

[15] Faker-Khorasani, H., Davoodabadi, H., Zakeri, A., Janbozorgi, M., & Dastani, M. (2016). Comparison of the personality characteristics, physical and psychological abuse in spousal abused applicants in divorced and normal women.

[16] Field, A. (2013). *Discovering statistics using IBM SPSS statistics*. sage.

[17] Fjell, A. M., & Walhovd, K. B. (2004). Thinking styles in relation to personality traits: An investigation of the Thinking Styles Inventory and NEO-PI-R. *Scandinavian Journal of Psychology*, *45*(4), 293-300.

[18] Gosling, S. D., Rentfrow, P. J., & Swann Jr, W. B. (2003). A very brief measure of the Big-Five personality domains. *Journal of Research in personality*, *37*(6), 504-528.

[19] Grigorenko, E. L., & Sternberg, R. J. (1995). Thinking styles. In *International handbook of personality and intelligence* (pp. 205-229). Springer, Boston, MA.

[20] Harrison, A. F., & Bramson, R. M. (1984). *The art of thinking: strategies for asking questions, making decisions, and solving problems*. Berkley.

[21] Headey, B., & Wearing, A. J. (1992). *Understanding happiness: A theory of subjective well-being*. Longman Cheshire.

[22] Henrie, P. (2006). *The effects of gratitude on divorce adjustment and well-being of middle-aged divorced women*. ProQuest.

[23] Holzberger, D., Philipp, A., & Kunter, M. (2014). Predicting teachers'instructional behaviors: The interplay between self-efficacyand intrinsic needs. *Contemporary Educational Psychology*,*39*(2), 100-111.

[24] John, O. P., Robins, R. W., & Pervin, L. A. (Eds.). (2010). *Handbook of personality: Theory and research*. Guilford Press.

[25] Kaneez, S. (2015). Perception of subjective well-being among divorced women: A comparative study of hindus and muslims. *Pakistan Journal of Social and Clinical Psychology*, *13*(2), 67-71.

[26] King, L. A., & Raspin, C. (2004). Lost and found possible selves, subjective well-being, and ego development in divorced women. *Journal of personality*, *72*(3), 603-632.

[27] Lee, D. Y. (2013). The role of attachment style in building social capital from a social networking site: The interplay of anxiety and avoidance. *Computers in Human Behavior*, *29*(4), 1499-1509.

[28] Licata, C. A. (2001). Personality Differences of First-Year Law Students Using the Theory of Mental Self-Government.

[29] Lorenz, F. O., Wickrama, K. A. S., Conger, R. D., & Elder Jr, G. H. (2006). The short-term and decade-long effects of divorce on women's midlife health. *Journal of health and social behavior*, *47*(2), 111-125.

[30] Mayer, J. D. (2007). Asserting the definition of personality. *The online newsletter for personality science*, *1*(1), 1-4.

[31] McCrae, R. R., & Costa Jr, P. T. (2008). Empirical and theoretical status of the five-factor model of personality traits.

[32] Morin, A. J., Boudrias, J. S., Marsh, H. W., McInerney, D. M., Dagenais-Desmarais, V., Madore, I., & Litalien, D. (2017). Complementary variable-and person-centered approaches to the dimensionality of psychometric constructs: Application to psychological wellbeing at work. *Journal of Business and Psychology*, *32*(4), 395-419.

[33] Mroczek, D. K., & Little, T. D. (Eds.). (2014). *Handbook of personality development*. Psychology Press.

[34] Renshaw, T. L., Long, A. C., & Cook, C. R. (2015). Assessing teachers'positive psychological functioning at work: Development andvalidation of the teacher subjective wellbeing questionnaire.*School Psychology Quarterly*, *30*(2), 289-306.

[35] Rojas, M. (2007). The complexity of well-being: A life-satisfaction conception and a domains-of-life approach. *Researching well-being in developing countries: From theory to research*, 259-280.

[36] Romera, D. D. M. (2018). Sternberg-Wagner thinking styles: a research tool in social science didactics. *JOTSE*, *8*(4), 398-407.

[37] Ryff, C. D., & Keyes, C. L. M. (1995). The structure of psychological well-being revisited. *Journal of personality and social psychology*, *69*(4), 719.

[38] Ryff, C. D., & Singer, B. H. (2008). Know thyself and become what you are: A eudaimonic approach to psychological well-being. *Journal of happiness studies*, *9*(1), 13-39.

[39] Sakraida, T. J. (2002). *Divorce transition, coping responses, and health-promoting behavior of midlife women*. The Catholic University of America.

[40] Sakraida, T. J. (2008). Stress and coping of midlife women in divorce transition. *Western journal of nursing research*, *30*(7), 869-887.

[41] Schimmack, U. (2008). The structure of subjective well-being. *The science of subjective well-being*, *54*, 97-123.

[42] Shackelford, T. K., Besser, A., & Goetz, A. T. (2008). Personality, marital satisfaction, and probability of marital infidelity. *Individual differences research*, *6*(1).

[43] Spilt, J. L., Koomen, H. M., & Thijs, J. T. (2011). Teacher wellbeing: The importance of teacher–student relationships. *Educational psychology review*, *23*(4), 457-477.

[44] Sternberg, R. J. (2004). What is wisdom and how can we develop it?. *The Annals of the American Academy of Political and Social Science*, *591*(1), 164-174.

[45] Sternberg, R. J., & Spear-Swerling, L. (1996). Teaching for thinking. *Washington, DC*.

[46] Topp, C. W., Østergaard, S. D., Søndergaard, S., & Bech, P. (2015). The WHO-5 Well-Being Index: a systematic review of the literature. *Psychotherapy and psychosomatics*, *84*(3), 167-176.

[47] van Berkel, H. (2009). *The relationship between personality, coping styles and stress, anxiety and depression.* (Unpublished doctoral dissertation), University Of Canterbury, New Zealand.

[48] Zare, B., Nasir, R., Mastor, K. A., & Shahrazad, W. W. (2013). Personality traits, the risk of divorce and marital satisfaction: An intrapersonal model. *The Social Science*, *8*, 466-472.

[49] Zhang, L. F. (2002). Thinking styles and the big five personality traits. *Educational psychology*, *22*(1), 17-31.

[50] Zhang, L. F. (2006). Thinking styles and the big five personality traits revisited. *Personality and individual differences*, *40*(6), 1177-1187.

[51] Zhang, L. F., & Sternberg, R. J. (2002). Thinking styles and teachers' characteristics. *international Journal of Psychology*, *37*(1), 3-12.

الملاحق

ملحق أ: الإستبانة بصورتها الأولية

تحية طيبة وبعد،

تجري الباحثة دراسة ميدانية على النساء الفلسطينيات؛ لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي من جامعة النجاح الوطنية، آملةً منكم الإجابة عن فقرات الإستبانة بدقة وموضوعية، علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة ولا داعي لذكر الاسم.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

نداء أبو خيزران

القسم الأول: المعلومات الشخصية:

الرجاء وضع دائرة حول الخيار الذي يناسبك:

العمر:1. من18 إلى 25 عام. 2. من 26 إلى 33 عام.

3. من 34 الى41 عام. 4. أكثر من 41 عام.

المؤهل العلمي:1. أقل من ثانوية عامة. 2. ثانوية عامة.

3. دبلوم أو بكالوريوس. 4. دراسات عليا.

الحالة الاجتماعية:1. عزباء. 2. متزوجة. 3. مطلقة. 4. أرملة.

مكان السكن: 1. مدينة. 2. قرية. 3. مخيم.

مدة الطلاق: 1. أقل من 3 أعوام. 2. من 3 إلى 6 أعوام. 4. أكثر من 6 أعوام.

مدة الزواج: 1. أقل من 3 سنوات. 2. من 3 إلى 6 سنوات. 4. أكثر من 6 سنوات.

عدد الأبناء:1. لا يوجد أبناء. 2. من ابن إلى ثلاثة أبناء.

3. من أربعة إلى ستة أبناء. 4. أكثر من 6 أبناء.

الحالة المهنية: 1. أعمل. 2. لا أعمل.

القسم الثاني: الرجاء وضع إشارة (×) تحت الخيار الذي يناسبك فيما يلي:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارضبشدة
.1	أنا متفائل بالمستقبل.					
.2	أشعر بأنني ذو قيمة ومفيد للآخرين.					
.3	أشعر بالارتياح والطمأنينة.					
.4	أهتم بالآخرين وأقف إلى جانبهم.					
.5	أشعر بالحيوية والنشاط.					
.6	أتعامل مع المشاكل بشكلٍ فعّال.					
.7	أفكر بشكل واضح.					
.8	أنا راضٍ عن نفسي.					
.9	أشعر بأنني قريب من الآخرين ولدي الكثير من الأصدقاء المقربين.					
.10	أشعر بالثقة بنفسي.					
.11	أمتلك مهارات تفكير فعّالة تساعدني على مواجهة ضغوط الحياة.					
.12	أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين.					
.13	أهتم بكل ما هو جديد وأستمتع بحياتي.					
.14	أشعر بالسرور والفرح.					
.15	لدي مخاوف كثيرة ولا أشعر بالأمن النفسي.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	معارضبشدة
.1	انا لست شخصاً قلقاً					
.2	أحب ان يكون حولي الكثير من الناس					
.3	لا أحب ان أضيع وقتي في أحلام اليقظة					
.4	أحاول ان أكون لطيفاً مع جميع من أقابلهم					
.5	أسعى إلى المحافظة على ان تكون أشيائي مرتبة ونظيفة					
.6	غالباً ما أشعر بأنني أقل شاناً من الآخرين					
.7	أسر واضحك بسهولة					
.8	عندما أعرف الطريقة الصحيحة للقيام بشيء ما فإنني ألتزم بها					
.9	غالباً ما أدخل في مجادلات مع عائلتي ومع زملائي في المدرسة					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	معارضبشدة
10	انا بارع في إدارة الوقت بحيث يتم انجاز الأشياء في أوقاتها المحددة					
11	عندما أكون تحت ضغط هائل أشعر احياناً بأن أعصابي قد انهارت					
12	لا أعتبر نفسي خالياً من الهموم					
13	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن والطبيعة					
14	يعتقد بعض الناس انني أناني ومغرور					
15	انا لستٌ شخصاً منظماً بشكل كبير					
16	نادراً ما أشعر بالوحدة والكآبة					
17	أستمتع حقاً بالحديث مع الآخرين					
18	أعتقد بان السماح للطلاب بالاستماع إلى متحدثين متناقضين لا يعمل أكثر من مجرد تشويشهم وتضليلهم					
19	أفضل ان أتعاون مع الآخرين على التنافس معهم					
20	أحاول القيام بجميع الأعمال الموكلة إلى بضمير حي					
21	أشعر غالباً بالتوتر والعصبية					
22	أحب أن أكون في بؤرة الحدث					
23	للشعر تأثير قليل على أو ليس له تأثير					
24	أميل إلى السخرية والشك في نوايا الآخرين					
25	لدي مجموعة واضحة من الأهداف وأعمل على تحقيقها بأسلوب منظم					
26	أشعر أحياناً بأنني عديم القيمة					
27	أفضل عادة القيام بأعمالي وحدي					
28	غالباً ما أحاول ان أجرب الأطعمة الجديدة والغريبة					
29	أعتقد بان أغلب الناس سوف يستغلونك إذا سمحت لهم بذلك					
30	أهدر الكثير من الوقت قبل البدء بتنفيذ العمل					
31	نادراً ما أشعر بالخوف والقلق					
32	غالباً ما أشعر بأنني مفعم بالنشاط					
33	نادراً ما ألاحظ تغير المزاج مع تغير المواقف والبيئات المختلفة					
34	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم					
35	أعمل بجد واجتهاد لتحقيق أهدافي					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	معارضبشدة
36	غالباً ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون					
37	انا شخص سعيد ومبتهج					
38	أعتقد بان علينا الرجوع إلى حكم الدين فيما يتعلق بالأمور الأخلاقية					
39	يعتقد بعض الناس بأنني غير مبال					
40	عندما التزم القيام بعمل ما فإنني أحرص على انجازه					
41	عندما لا تسير الأمور بشكلها الصحيح؛ أشعر بالإحباط أو الاستسلام					
42	انا لستُ بالمتفائل المبتهج					
43	عندما أقرأ قصيدة من الشعر أو انظر في عمل فني فإنني أشعر أحياناً بالاستمتاع					
44	أكون اتجاهاتي بعقلانية وأتمسك بها					
45	أظهر أحياناً بأنه لا يعتمد علي، ولستُ ثابتاُ كما يجب ان أكون					
46	نادراً ما أكون حزيناً ومكتئباً					
47	حياتي تمر سريعاُ					
48	لدي اهتمام قليل بالتفكير في طبيعة الكون والظروف البشرية					
49	أحاول بشكل عام أن أكون مراعياً لحقوق الآخرين ومشاعرهم					
50	انا شخص منتج أحب دائما					
51	غالباً ما أشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين، وأريد من شخص لآخر ان يحل مشكلاتي					
52	انا شخص نشيط جداً					
53	لدي الكثير من الفضول الفكري					
54	عندما لا أحب أحداً؛ فإنني أحب ان أشعره بذلك					
55	يبدو انني لا أستطيع أبداً ان أكون منظماً					
56	عندما أشعر بالخجل أود لو أختبئ كي لا يراني أحد					
57	أفضل ان أقود نفسي على ان أقود الآخرين					
58	غالباً ما أستمتع بالتعامل مع النظريات والأفكار الجديدة					
59	عند الضرورة لدي الاستعداد لان أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما أريد					
60	أكافح من أجل ان أكون متميزاً في أي عمل أقوم به					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض شدة
.1	أفضل التعامل مع مشكلات محددة أكثر من التعامل مع مشكلات عامة					
.2	عند التحدث أو كتابة أفكار معينة، أركز على فكرة رئيسة واحدة					
.3	عند البدء في أداة مهمة ما، أفضل الوصول إلى أفكار جديدة لهذه المهمة من خلال الأصدقاء أو الرفاق					
.4	عندما أقوم بتنفيذ أشياء معينة، فإني أقوم بترتيبها حسب أهميتها					
.5	عند الكتابة أو النقاش حو موضوع ما، فإني اعتقد أن التركيز على التفاصيل والحقائق أكثر أهمية من تناول الصورة العامة الكلية للموضوع					
.6	عندما تواجهني مشكلة ما، فإني استخدم أفكاري واستراتيجياتي الخاصة في حلها					
.7	أولى اهتماما قليلا بالتفاصيل في الموضوعات التي تواجهني					
.8	أفضل الوصول إلى حل المشكلات التي تواجهني وفق طرق محددة					
.9	أميل إلى تنفيذ جميع مراحل المشروع أو العمل دون الحاجة لأخذ آراء الآخرين					
.10	أحب أن أجرب أفكاري وأرقب مدى نجاحها					
.11	اهتم كثيرا باستخدام الطرق المناسبة لحل أية مشكلة تواجهني					
.12	استمتع بأداء الأشياء التي تتم في ضوء تعليمات محددة					
.13	التزم بالقواعد المحددة والطرق المألوفة لعمل الأشياء					
.14	أفضل المشكلات التي تتح لي استخدام طرقي الخاصة في حلها					
.15	عند محاولتي لاتخاذ قرار، اعتمد على تقدير الخاص للموقف					
.16	يمكنني الانتقال من مهمة لأخرى بسهولة لأن كل المهام تبدو لي على نفس القدر من الأهمية					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض شدة
.17	في حالة مناقشة أو كتابة تقرير معين فإني أفضل أن أمزج أفكاري الخاصة مع أفكار الآخرين.					
.18	عند أدائي لعمل ما، فإني أهتم كثيرا بالقواعد العامة أكثر من اهتمامي بالتفاصيل					
.19	عند البدء في مهمة ما، فإني أحاول الربط بين الموضوعات الفرعية والهدف العام للمهمة					
.20	أفضل المواقف التي أستطيع فيها أن أقارن وأوازن بين الطرق المختلفة لحل المشكلات					
.21	عندما أجد نفسي مطالبا بأداء العديد من الأشياء المهمة، فإني أحاول أن اؤدي أكبر كم منهم بغض النظر عن الوقت الذي أستغرقه فى أدائها					
.22	عندما أكون مسئولا عن عمل، فإني أفضل إتباع الطرق والأفكار التى استخدمت مسبقا					
.23	أميل إلى تقييم ومقارنة وجهات النظر المتعارضة أو الآراء المتصارعة					
.24	أفضل أن أجمع معلومات محددة أو مفصلة عن المشروعات التي أقوم بها					
.25	عند مواجهتي لبعض المشكلات فإنه يكون لدي إحساس جيد بمدى أهمية كل مشكلة وبأية طريقة أتعامل معها					
.26	أفضل المواقف التي تتيح لي إتباع مجموعة من القواعد المحددة					
.27	عند مناقشة أو كتابة موضوع ما، فإني ألتزم بوجهات النظر أو الآراء التي تكون مقبولة من زملائي					
.28	أفضل التعامل مع المهام والمشكلات التي لها قواعد ثابتة يجب أتباعها لإنجازها					
.29	أفضل أداء المهام أو المشروعات التي تلقى القبول واستحسان لدى زملائي.					
.30	عندما يكون لزاما على أداء مجموعة من الأشياء المهمة فإنني أقوم بأداء أكثرها أهمية بالنسبة لي ولزملائي					
.31	أفضل التعامل مع المشروعات التي لها هدف وخطة محددان.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض شدة
.32	عند أدائي لمهمة ما، فاني أميل لأن أبدأ بآرائي الخاصة.					
.33	عندما يكون هناك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها، فانه يكون لدي إحساس واضح في ترتيب وحل هذه المشكلات طبقا لأهميتها.					
.34	أفضل الاشتراك في الأنشطة التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين كعضو منهم.					
.35	أفضل معالجة كل أنواع المشكلات حتى ما يبدو منها قليل الأهمية.					
.36	عندما تواجهني مشكلة ما، فاني أفضل أن أحلها بطريقة تقليدية (مألوفة).					
.37	أفضل العمل بمفردي عند أدائي لمهمة أو مشكلة ما.					
.38	أميل إلى تأكيد الأوجه العامة للقضايا التي أتناولها أو التأثير الكلي للمشروع أو العمل الذي أقوم به.					
.39	أفضل أن اتبع قواعد أو تعليمات محددة عند حل المشكلات أو أداء مهمة ما.					
.40	عند مناقشة أو كتابة أفكاري، فاني أتناولها في ضوء كل ما يتطرق إلى ذهني.					
.41	عند البدء في مشروع أو عمل ما، فاني أفضل مشاركة وتبادل الآراء مع الآخرين.					
.42	أفضل المشروعات التي يمكنني فيها أن أدرس وأقارن بين مختلف وجهات النظر.					
.43	عند محاولتي لاتخاذ قرار، فاني أميل إلى التركيز على الهدف الرئيسي فقط.					
.44	أفضل المشكلات التي تتطلب مني الاهتمام بالتفاصيل.					
.45	أفضل أن أتحدى الطرق التقليدية لحل المشكلات وأبحث عن طرق أخرى جديدة أفضل لحلها.					
.46	أفضل الموافق التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين ومع كل من يعمل معي.					
.47	أجد أن حل مشكلة واحدة يؤدي عادة إلى العديد من المشكلات الأخرى المساوية لها تماما في الأهمية.					
.48	أفضل العمل في المشروعات التي تهتم بالقضايا العامة عن تلك التي تهتم بالتفاصيل الدقيقة جداً.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارضب شدة
.49	أفضل المواقف التي تتيح لي استخدام أفكاري الخاصة في أدائها.					
.50	لو أن هناك أشياء كثيرة على أن أؤديها، فاني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لي.					
.51	أفضل المهام أو المشكلات التي تتيح لي تقييم طرق وخطط الآخرين.					
.52	لو أن هناك أشياء مهمة كثيرة على أن أؤديها، فاني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لزملائي ورفاقي.					
.53	عندما تواجهني مشكلة ما، فاني أفضل استخدام الطرق والاستراتيجيات الجديدة في حلها.					
.54	أفضل أن أركز على أداء مهمة واحدة فقط في الوقت المحدد لذلك.					
.55	أفضل المشروعات التي يمكنني أن أنجزها كاملة معتمدا على نفسي					
.56	عند البدء في مشروع أو عمل ما، فإني أميل إلى إعداد قائمة بالأشياء التي سأؤديها وترتيبها وفقا لأهميتها					
.57	استمتع بالعمل الذي يتضمن التحليل أو الترتيب أو المقارنة بين الأشياء					
.58	أفضل أن أؤدي الأشياء بطرق جديدة لم يتطرق إليها الآخرون في الماضي					
.59	عندما أقوم بأداء مهمة أو مشروع ما، فإني أركز على الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة لرفاقي بالجماعة					
.60	لابُد أن أنتهي من المشروع الذي أؤديه قبل أن أبدأ غيره					
.61	عند الحديث عن أفكاريأو كتابتها، فإني أفضل أن أوضح المنظور أو السياق الخاص بأفكاري أي الصورة الكلية لها					
.62	أهتم كثيراً بمعرفة الأجزاء الخاصة بالمهمة التي سأعمل بها أكثر من أهميتها العامة وأثرها					
.63	أفضل المواقف التي تتيح لي استخدام أفكاري الخاصة دون الاعتماد على الآخرين					
.64	أفضل أن أغير من أنماط الطرق الروتينية من أجل تحسين طريقتي في أداء المهمة					
.65	أفضل التطرق إلى المشكلات السابقة وإيجاد طرقا جديدة لحلها					

ملحق ب: الإستبانة بصورتها النهائية

تحية طيبة وبعد،

تجري الباحثة دراسة ميدانية على النساء الفلسطينيات؛ لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي من جامعة النجاح الوطنية، آملةً منكم الإجابة عن فقرات الإستبانة بدقة وموضوعية، علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة ولا داعي لذكر الاسم.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

نداء أبو خيزران

القسم الأول: المعلومات الشخصية:

الرجاء وضع دائرة حول الخيار الذي يناسبك:

العمر:1. من18 إلى 25 عام. 2. من 26 إلى 33 عام.

3. من 34 الى41 عام. 4. أكثر من 41 عام.

المؤهل العلمي:1. أقل من ثانوية عامة. 2. ثانوية عامة.

3. دبلوم أو بكالوريوس. 4. دراسات عليا.

الحالة الاجتماعية:1. عزباء. 2. متزوجة. 3. مطلقة. 4. أرملة.

مكان السكن: 1. مدينة. 2. قرية. 3. مخيم.

مدة الطلاق: 1. أقل من 3 أعوام. 2. من 3 إلى 6 أعوام. 4. أكثر من 6 أعوام.

مدة الزواج: 1. أقل من 3 سنوات. 2. من 3 إلى 6 سنوات. 4. أكثر من 6 سنوات.

عدد الأبناء:1. لا يوجد أبناء. 2. من ابن إلى ثلاثة أبناء.

3. من أربعة إلى ستة أبناء. 4. أكثر من 6 أبناء.

الحالة المهنية: 1. أعمل. 2. لا أعمل.

القسم الثاني: الرجاء وضع إشارة (×) تحت الخيار الذي يناسبك فيما يلي:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارضبشدة
1	أنا متفائل بالمستقبل.					
2	أشعر بأنني ذو قيمة ومفيد للآخرين.					
3	أشعر بالارتياح والطمأنينة.					
4	أهتم بالآخرين وأقف إلى جانبهم.					
5	أشعر بالحيوية والنشاط.					
6	أتعامل مع المشاكل بشكلٍ فعّال.					
7	أفكر بشكل واضح.					
8	أنا راضٍ عن نفسي.					
9	أشعر بأنني قريب من الآخرين ولدي الكثير من الأصدقاء المقربين.					
10	أشعر بالثقة بنفسي.					
11	أمتلك مهارات تفكير فعّالة تساعدني على مواجهة ضغوط الحياة.					
12	أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين.					
13	أهتم بكل ما هو جديد وأستمتع بحياتي.					
14	أشعر بالسرور والفرح.					
15	لدي مخاوف كثيرة ولا أشعر بالأمن النفسي.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	معارضبشدة
1	انا لست شخصاً قلقاً					
2	أحب أن يكون حولي الكثير من الناس					
3	لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة					
4	أسعى إلى المحافظة على أن تكون أشيائي مرتبة ونظيفة					
5	غالباً ما أشعر بأنني أقل شأناً من الآخرين					
6	أسر وأضحك بسهولة					
7	عندما أعرف الطريقة الصحيحة للقيام بشيء ما فإنني ألتزم بها					
8	غالباً ما أدخل في مجادلات مع عائلتي ومع زملائي في المدرسة					
9	انا بارع في إدارة الوقت بحيث يتم إنجاز الأشياء في أوقاتها المحددة					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	معارضبشدة
10	عندما أكون تحت ضغط هائل أشعر احياناً بأن أعصابي قد انهارت					
11	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن والطبيعة					
12	يعتقد بعض الناس انني أناني ومغرور					
13	انا لستٌ شخصاً منظماً بشكل كبير					
14	نادراً ما أشعر بالوحدة والكآبة					
15	أستمتع حقاً بالحديث مع الآخرين					
16	أحاول القيام بجميع الأعمال الموكلة إلى بضمير حي					
17	أحب أن أكون في بؤرة الحدث					
18	أميل إلى السخرية والشك في نوايا الآخرين					
19	لدي مجموعة واضحة من الأهداف وأعمل على تحقيقها بأسلوب منظم					
20	أشعر أحياناً بأنني عديم القيمة					
21	نادراً ما أشعر بالخوف والقلق					
22	نادراً ما ألاحظ تغير المزاج مع تغير المواقف والبيئات المختلفة					
23	أعمل بجد واجتهاد لتحقيق أهدافي					
24	غالباً ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون					
25	انا شخص سعيد ومبتهج					
26	أعتقد بان علينا الرجوع إلى حكم الدين فيما يتعلق بالأمور الأخلاقية					
27	يعتقد بعض الناس بأنني غير مبال					
28	عندما التزم القيام بعمل ما فإنني أحرص على انجازه					
29	عندما لا تسير الأمور بشكلها الصحيح؛ أشعر بالإحباط أو الاستسلام					
30	عندما أقرأ قصيدة من الشعر أو انظر في عمل فني فإنني أشعر أحياناً بالاستمتاع					
31	أكون اتجاهاتي بعقلانية وأتمسك بها					
32	نادراً ما أكون حزيناً ومكتئباً					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	معارضبشدة
33	أحاول بشكل عام أن أكون مراعياً لحقوق الآخرين ومشاعرهم					
34	انا شخص منتج أحب دائما					
35	غالباً ما أشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين، وأريد من شخص لآخر ان يحل مشكلاتي					
36	انا شخص نشيط جداً					
37	غالباً ما أستمتع بالتعامل مع النظريات والأفكار الجديدة					
38	أكافح من أجل ان أكون متميزاً في أي عمل أقوم به					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارضب شدة
1	عند التحدث أو كتابة أفكار معينة، أركز على فكرة رئيسة واحدة					
2	عندما أقوم بتنفيذ أشياء معينة، فإني أقوم بترتيبها حسب أهميتها					
3	عند الكتابة أو النقاش حو موضوع ما، فإني اعتقد أن التركيز على التفاصيل والحقائق أكثر أهمية من تناول الصورة العامة الكلية للموضوع					
4	عندما تواجهني مشكلة ما، فإني استخدم أفكاري واستراتيجياتي الخاصة في حلها					
5	أولى اهتماما قليلا بالتفاصيل في الموضوعات التي تواجهني					
6	أفضل الوصول إلى حل المشكلات التي تواجهني وفق طرق محددة					
7	أميل إلى تنفيذ جميع مراحل المشروع أو العمل دون الحاجة لأخذ آراء الآخرين					
8	أحب أن أجرب أفكاري وأرقب مدى نجاحها					
9	اهتم كثيرا باستخدام الطرق المناسبة لحل أية مشكلة تواجهني					
10	استمتع بأداء الأشياء التي تتم في ضوء تعليمات محددة					
11	التزم بالقواعد المحددة والطرق المألوفة لعمل الأشياء					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض شدة
12	أفضل المشكلات التي تتح لي استخدام طرقي الخاصة في حلها					
13	عند محاولتي لاتخاذ قرار، اعتمد على تقدير الخاص للموقف					
14	يمكنني الانتقال من مهمة لأخرى بسهولة لأن كل المهام تبدو لي على نفس القدر من الأهمية					
15	في حالة مناقشة أو كتابة تقرير معين فإني أفضل أن أمزج أفكاري الخاصة مع أفكار الآخرين.					
16	عند أدائي لعمل ما، فإني أهتم كثيرا بالقواعد العامة أكثر من اهتمامي بالتفاصيل					
17	عند البدء في مهمة ما، فإني أحاول الربط بين الموضوعات الفرعية والهدف العام للمهمة					
18	أفضل المواقف التي أستطيع فيها أن أقارن وأوازن بين الطرق المختلفة لحل المشكلات					
18	عندما أكون مسئولا عن عمل، فإني أفضل إتباع الطرق والأفكار التي استخدمت مسبقا					
19	أميل إلى تقييم ومقارنة وجهات النظر المتعارضة أو الآراء المتصارعة					
20	أفضل أن أجمع معلومات محددة أو مفصلة عن المشروعات التي أقوم بها					
21	عند مواجهتي لبعض المشكلات فإنه يكون لدي إحساس جيد بمدى أهمية كل مشكلة وبأية طريقة أتعامل معها					
22	أفضل المواقف التي تتيح لي إتباع مجموعة من القواعد المحددة					
23	عند مناقشة أو كتابة موضوع ما، فإني ألتزم بوجهات النظر أو الآراء التى تكون مقبولة من زملائى					
24	أفضل التعامل مع المهام والمشكلات التي لها قواعد ثابتة يجب أتباعها لإنجازها					
25	عند أدائي لمهمة ما، فاني أميل لأن أبدأ بآرائي الخاصة.					
26	عندما يكون هناك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها، فانه يكون لدي إحساس واضح في ترتيب وحل هذه المشكلات طبقا لأهميتها.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض شدة
27	أفضل الاشتراك في الأنشطة التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين كعضو منهم.					
28	أفضل معالجة كل أنواع المشكلات حتى ما يبدو منها قليل الأهمية.					
29	عندما تواجهني مشكلة ما، فاني أفضل أن أحلها بطريقة تقليدية (مألوفة).					
30	أفضل العمل بمفردي عند أدائي لمهمة أو مشكلة ما.					
31	أميل إلى تأكيد الأوجه العامة للقضايا التي أتناولها أو التأثير الكلي للمشروع أو العمل الذي أقوم به.					
32	أفضل أن اتبع قواعد أو تعليمات محددة عند حل المشكلات أو أداء مهمة ما.					
33	عند مناقشة أو كتابة أفكاري، فاني أتناولها في ضوء كل ما يتطرق إلى ذهني.					
34	عند البدء في مشروع أو عمل ما، فاني أفضل مشاركة وتبادل الآراء مع الآخرين.					
35	أفضل المشروعات التي يمكنني فيها أن أدرس وأقارن بين مختلف وجهات النظر.					
36	عند محاولتي لاتخاذ قرار، فاني أميل إلى التركيز على الهدف الرئيسي فقط.					
37	أفضل أن أتحدى الطرق التقليدية لحل المشكلات وأبحث عن طرق أخرى جديدة أفضل لحلها.					
38	أفضل الموافق التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين ومع كل من يعمل معي.					
39	أفضل العمل في المشروعات التي تهتم بالقضايا العامة عن تلك التي تهتم بالتفاصيل الدقيقة جداً.					
40	أفضل المواقف التي تتيح لي استخدام أفكاري الخاصة في أدائها.					
41	أفضل المهام أو المشكلات التي تتيح لي تقييم طرق وخطط الآخرين.					
42	لو أن هناك أشياء مهمة كثيرة على أن أؤديها، فاني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لزملائي ورفاقي.					
43	عندما تواجهني مشكلة ما، فاني أفضل استخدام الطرق والاستراتيجيات الجديدة في حلها.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارضب شدة
44	أفضل أن أركز على أداء مهمة واحدة فقط في الوقت المحدد لذلك.					
45	عند البدء في مشروع أو عمل ما، فإني أميل إلى إعداد قائمة بالأشياء التي سأؤديها وترتيبها وفقا لأهميتها					
46	استمتع بالعمل الذي يتضمن التحليل أو الترتيب أو المقارنة بين الأشياء					
47	أفضل أن أؤدي الأشياء بطرق جديدة لم يتطرق إليها الآخرون في الماضي					
48	عندما أقوم بأداء مهمة أو مشروع ما، فإني أركز على الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة لرفاقي بالجماعة					
49	عند الحديث عن أفكاريأو كتابتها، فإني أفضل أن أوضح المنظور أو السياق الخاص بأفكاري أي الصورة الكلية لها					
50	أهتم كثيراً بمعرفة الأجزاء الخاصة بالمهمة التي سأعمل بها أكثر من أهميتها العامة وأثرها					
51	أفضل أن أغير من أنماط الطرق الروتينية من أجل تحسين طريقتي في أداء المهمة					
52	أفضل التطرق إلى المشكلات السابقة وإيجاد طرقا جديدة لحلها					

ملحق ج: قائمة أسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	القسم	مكان العمل
1	أ. عبد عساف	إرشاد التعليم التربوي	جامعة النجاح الوطنية
.2	د. شادي أبو الكباش	قسم علم النفس والإرشاد	جامعة النجاح الوطنية
.3	د. فلسطين نزال	قسم علم النفس والإرشاد	جامعة النجاح الوطنية
.4	د. عبد الكريم أيوب	مناهج وأساليب تدريس	جامعة النجاح الوطنية
.5	د. عمر غنام	قسم علم النفس والإرشاد	جامعة النجاح الوطنية
.6	د.اياد ابو بكر	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
.7	د. إبراهيم مصري	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة الخليل

ملحق (د): جداول الدراسة

جدول ث توزيع الفقرات على مقياس أساليب التفكير

الأسلوب	طبيعة الأسلوب (الدردير والطيب، 2004)	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية
التشريعي	يتصفون بأنهم يستمتعون فيابتكار القواعد الخاصة فيهم وصياغتها والتخطيط لها، ويعملون على بناء نظام خاص لحل مشكلاتهم، ويفضلون المشكلات الابتكارية والمهن التى تمكنهم من توظيف أسلوبهم التشريعى	5، 10، 14، 32، 49.	
التنفيذي	يتصفون بالميل إلى اتباع القواعد والطرق الموجودة مسبقاً والموضوعية، ويفضلون النشاطات التي تكون محددة مسبقا	8، 11، 12، 39	31
الحكمي	ويميلون إلى تحليل النظم والقواعد والإجراءات الموجودة وتقييمها والحكم عليها، ويفضلون المشكلات التي تقوم على التحليل وتقييم الأشياء	20، 23، 42، 51، 57	
الملكي	ويميل الأفراد إلى التوجه نحو هدف واحد أثناء القيام بالمهمة، ولديهم ضعف في إدراكالأولويات والبدائل	2، 43، 54.	50، 60.
الهرمي	يميلون إلى القيام بأعمال كثيرة في وقت واحد وفق أولويات يحددونها، ويؤمنون بأن الغاية لا تبرر الوسيلة، ويضعون الأهداف على شكل هرمي حسب أهميتها مع تقنين الوقت اللازم لعملها، وهذا ما يميزهم بأنهم واقعيون للمهام والمشاكل.	4، 19، 25، 33، 56.	
الأقلي	يفضلالأفراد عمل الأشياء دفعة واحدة دون الاهتمام في الأولويات، وأهدافهم متناقضة، ويشعرون بالضغط نتيجة لتعدد اهتماماتهم، ولا يدركون أي المواضيع يبدؤون وأيها يؤجلون	27، 52، 59.	29، 30.
الفوضوي	يتعلمون على حل مشكلاتهم بطريقة عشوائية وغير منظمة، ويكونون مندفعين نحو حاجات وأهداف غير محددة لديهم، مما يجعلهم يستخدمون جميع الأساليب المفيدة وغير المفيدة فى حل مشكلاتهم، ويتميزون بعدم الاهتمام فى أولوية عمل الأشياء، إضافة إلى أنهم مشوشون في مواقفهم ويكرهون النظام.	16، 35، 40	21، 47
العالمي	يتعامل الأفراد مع المشكلات العالمية والقضايا المجردة والمواقف الغامضة، والاهتمام بالعموميات دون التفاصيل	7، 18، 38، 48، 61.	
المحلي	يميلون إلى القضايا الجزئية والتفاصيل، لا يهتمون في القضية من الخارج، بل يركزون فى تفاصيلها ويستمتعون بالتفاصيل.	6، 24، 62	1، 44.

الأسلوب	طبيعة الأسلوب (الدردير والطيب، 2004)	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية
الداخلي	يتميزون بالاستقلالية والعمل الفردي والميل إلى الوحدة، والاهتمام فى أمورهم على حساب علاقتهم فى الآخرين، ويفضلون استخدام ذكائهم في الأشياء وليس مع الأفراد والعلاقات الاجتماعية.	9، 15، 37.	55، 63.
الخارجي	يتصفون بالانبساطية والعمل مع الآخرين بسهولة ويسر دون خجل، ولديهم حس اجتماعي عالي يمكنهم من حل مشكلات الآخرين.	17، 34، 41، 46.	3.
المحافظ	يحبون التقيد بالقوانين والإجراءات الموجودة، ولا يرغبون فى التغيير، ويفضلون المألوف في الحياة والعمل.	13، 22، 26، 28، 36.	
المتحرر	هم أفراد غير متقيدين بالقوانين والإجراءات الموجودة في المجتمع، ويحبون عمل أشياء بطرق وأساليب جديدة	45، 53، 58، 64، 65.	

جدول ج: صدق البناء لمقياس أساليب التفكير

الأسلوب التشريعي			
رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب
5	.843**	10	.763**
14	.561**	32	.774**
49	.634**		
الأسلوب التنفيذي			
رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب
8	.589**	31	.499**
11	.713**	39	.550**
12	.656**		
الأسلوب الحكمي			
رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب
20	.769**	51	.648**
23	.620**	57	.788**
42	.558**		
الأسلوب العالمي			
رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب
7	.562**	48	.789**
18	.598**	61	.643**
38	.670**		
الأسلوب الأقلي			
رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب
59	.548**	29	**.133**
52	.495**	27	.504**

30	**<u>-.109</u>**		

الأسلوب المتحرر

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب
45	.696**	64	.731**
53	.627**	65	.731**
58	.810**		

الأسلوب المحافظ

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب
13	.510**	28	.471**
22	.769**	36	.665**
26	.633**		

الأسلوب الهرمي

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب
4	.744**	33	.654**
19	.762**	56	.630**
25	.714**		

الأسلوب الملكي

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب
2	.463*	54	.621**
43	.649**	60	.526**
50	**<u>.005</u>**		

الأسلوب الفوضوي

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب
16	.699**	40	.580**
21	.402*	47	**<u>.171</u>**
35	.701**		

الأسلوب الداخلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب
9	.536**	55	.588**
15	.725**	63	.381*
37	.654**		

الأسلوب الخارجي

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب
3	.527**	41	.632**
17	.730**	46	.758**
34	.716**		

الأسلوب المحلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأسلوب
62	.669**	6	.563**
44	.467**	1	.601**
24	.530**		

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، *** القيم التي تحتها خط وغامقة تم حذف فقراتها من المقياس.

جدول ج: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مرتبة تنازلياً لكل مجال

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
	سمة الانفتاحية			
30	عندما اقرأ قصيدة من الشعر أو انظر في عمل فنى فإننى أشعر أحيانا بالاستمتاع	3.85	2.92	مرتفعة
26	أعتقد بان علينا الرجوع إلى حكم الدين فيما يتعلق	3.75	0.94	مرتفعة
11	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن والطبيعة	3.73	0.78	مرتفعة
37	غالباً ما أستمتع بالتعامل مع النظريات والأفكار الجديدة	3.73	0.88	مرتفعة
7	عندما اعرف الطريقة الصحيحة للقيام بشيء ما فإنني التزم بها	3.67	0.84	متوسطة
22	نادراً ما ألاحظ تغيّر المزاج مع تغيّر المواقف والبيئات المختلفة	3.65	0.80	متوسطة
3	لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة	3.56	0.93	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال سمة الانفتاحية		3.71	0.64	مرتفعة
	سمة يقظة الضمير			
38	أكافح من أجل أن أكون متميزاً في أي عمل أقوم به	3.97	0.84	مرتفعة
34	أنا شخص منتج أحب دائما	3.83	0.72	مرتفعة
4	أسعى إلى المحافظة على أن تكون أشيائي مرتبة ونظيفة	3.81	0.76	مرتفعة
16	أحاول القيام بجميع الأعمال الموكلة إلى بضمير حي	3.79	0.89	مرتفعة
28	عندما التزم القيام بعمل ما فإننى أحرص على إنجازه	3.76	0.85	مرتفعة
9	أنا بارع فى إدارة الوقت بحيث يتم إنجاز الأشياء في أوقاتها المحددة	3.76	0.85	مرتفعة
23	أعمل بجد واجتهاد لتحقيق أهدافي	3.64	0.86	متوسطة

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
19	لدي مجموعة واضحة من الأهداف وأعمل على تحقيقها بأسلوب منظم	3.60	0.88	متوسطة
13	أنا لست شخصاً منظماً بشكل كبير	3.19	1.07	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال سمة يقظة الضمير		**3.71**	**0.50**	**مرتفعة**
	سمة الانبساطية			
36	أنا شخص نشيط جداً	3.76	0.85	مرتفعة
25	أنا شخص سعيد ومبتهج	3.70	0.93	مرتفعة
15	أستمتع حقاً بالحديث مع الآخرين	3.60	0.94	متوسطة
17	أحب أن أكون في بؤرة الحدث	3.60	0.88	متوسطة
6	أسر وأضحك بسهولة	3.50	0.89	متوسطة
2	أحب أن يكون حولى الكثير من الناس	3.30	0.97	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال سمة الانبساطية		**3.58**	**0.60**	**متوسطة**
	سمة الانسجام			
33	أحاول بشكل عام أن أكون مراعياً لحقوق الآخرين ومشاعرهم	3.90	0.82	مرتفعة
31	أكون اتجاهاتي بعقلانية وأتمسك	3.75	0.83	مرتفعة
27	يعتقد بعض الناس بأنني غير مبال	3.69	0.88	مرتفعة
8	غالباً ما أدخل في مجادلات مع عائلتي ومع زملائى فى المدرسة	3.50	0.83	مرتفعة
12	يعتقد بعض الناس أنني أناني ومغرور	3.20	1.13	متوسطة
18	أميل إلى السخرية والشك في نوايا الآخرين	2.97	1.15	متوسطة
	سمة العصابية			
10	عندما أكون تحت ضغط هائل أشعر أحياناً بأن أعصابي قد انهارت	3.93	0.75	مرتفعة
35	غالباً ما أشعر بعدم قدرتى على مساعدة الآخرين، وأريد من شخص لآخر أن يحل مشكلاتي	3.73	0.83	مرتفعة
29	عندما لا تسير الأمور بشكلها الصحيح؛ أشعر بالإحباط أو الاستسلام	3.62	0.85	متوسطة
21	نادراً ما أشعر بالخوف والقلق	3.50	0.90	متوسطة
24	غالباً ما أغضب من الطريقة التى يعاملنى بها الآخرون	3.32	0.93	متوسطة
14	نادراً ما أشعر بالوحدة والكآبة	3.20	1.09	متوسطة
1	أنا لست شخصا قلقاً	3.20	1.13	متوسطة
20	أشعر أحياناً بأنني عديم القيمة	3.18	1.14	متوسطة
5	غالباً ما أشعر بأنني أقل شاناً من الآخرين	3.17	1.08	متوسطة
32	نادراً ما أكون حزيناً ومكتئباً	3.16	1.04	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال سمة العصابية		**3.40**	**0.58**	**متوسطة**

جدول ح: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرات لمقياس أساليب التفكير مرتبة تنالياً بحسب كل مجال

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
	أسلوب التفكير التشريعي			
26	عند أدائي لمهمة ما، فإني أميل لأن أبدأ بآرائي الخاصة	3.90	0.69	مرتفعة
3	عند كتابة أو النقاش حول موضوع ما، فإننى اعتقد أن التركيز على التفاصيل والحقائق أكثر أهمية من تناول الصورة العامة الكلية للموضوع	3.80	0.79	مرتفعة
41	أفضل المواقف التى تتيح لى استخدام أفكاري الخاصة فى أدائها	3.77	0.68	مرتفعة
12	أفضل المشكلات التي تتيح لي استخدام طرقي الخاصة في حلها	3.76	0.80	مرتفعة
8	أحب أن أجرب أفكاري وأرقب مدى نجاحها	4.20	3.89	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمجال أسلوب التفكير التشريعي	**3.89**	**0.89**	**مرتفعة**
	أسلوب التفكير المحلي			
4	عندما تواجهني مشكلة ما، فإني أستخدم أفكاري واستراتيجياتي الخاصة في حلها	3.83	0.76	مرتفعة
21	أفضل أن أجمع معلومات محددة أو مفصلة عن المشروعات التي أقوم بها	3.82	0.71	مرتفعة
51	أهتم كثيراً بمعرفة الأجزاء الخاصة بالمهمة التي سأعمل بها أكثر من أهميتها العامة وأثرها	3.75	0.70	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمجال أسلوب التفكير المحلي	**3.80**	**0.51**	**مرتفعة**
	أسلوب التفكير المتحرر			
52	أفضل أن أغير من أنماط الطرق الروتينية من اجل تحسين طريقتي في أداء المهمة	4.00	3.92	مرتفعة
48	أفضل أن أؤدي الأشياء بطرق جديدة لم يتطرق إليها الآخرون في الماضي	3.79	0.71	مرتفعة
44	عندما تواجهني مشكلة ما، فإني أفضل استخدام الطرق والاستراتيجيات الجديدة فى حلها.	3.77	0.73	مرتفعة
53	أفضل التطرق إلى المشكلات السابقة وإيجاد طرق جديدة لحلها	3.76	0.71	مرتفعة
38	أفضل أن أتحدى الطرق التقليدية لحل المشكلات وأبحث عن طرق أخرى جديدة أفضل لحلها	3.56	0.76	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال أسلوب التفكير المتحرر	**3.78**	**0.89**	**مرتفعة**
	أسلوب التفكير الحكمي			

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
36	أفضل المشروعات التى يمكننى فيها أن أدرس وأقارن بين مختلف وجهات النظر	4.20	3.81	مرتفعة
18	أفضل المواقف التي أستطيع فيها أن أقارن وأوازن بين الطرق المختلفة لحل المشكلات	3.78	0.72	مرتفعة
47	أستمتع بالعمل الذي يتضمن التحليل أو الترتيب أو المقارنة بين الأشياء	3.74	0.65	مرتفعة
42	أفضل المهام أو المشكلات التى تتيح لى تقييم طرق الآخرين وخططهم	3.62	0.71	متوسطة
20	أميل إلى تقييم وجهات النظر المتعارضة أو الآراء المتصارعة والمقارنة بينها	3.58	0.83	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال أسلوب التفكير الحكمي	**3.78**	**0.83**	**مرتفعة**
	أسلوب التفكير الخارجي			
39	أفضل المواقف التى تتيح لى التفاعل مع الآخرين ومع كل من يعمل معي.	3.82	0.72	مرتفعة
28	أفضل الاشتراك في الأنشطة التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين كعضو منهم	3.80	0.88	مرتفعة
15	في حالة مناقشة تقرير معين أو كتابته، فإني أفضل أن أمزج أفكاري الخاصة مع أفكار الآخرين	3.75	0.66	مرتفعة
35	عند البدء في مشروع أو عمل ما، فإني أفضل مشاركة الآراء مع الآخرين	3.70	0.78	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمجال أسلوب التفكير الخارجي	**3.77**	**0.50**	**مرتفعة**
	أسلوب التفكير الهرمي			
27	عندما يكون هناك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها، فإنه يكون لدي إحساس واضح فى ترتيب هذه المشكلات وحلها؛ طبقا لأهميتها	3.91	0.73	مرتفعة
2	عندما أقوم بتنفيذ أشياء معينة، فإني أقوم بترتيبها حسب أهميتها	3.77	0.79	مرتفعة
46	عند البدء في مشروع أو عمل ما، فإني أميل إلى إعداد قائمة بالأشياء التي سأؤديها وترتيبها وفقا لأهميتها	3.75	0.69	مرتفعة
17	عند البدء في مهمة ما، فإني أحاول الربط بين الموضوعات الفرعية والهدف العام للمهمة	3.71	0.73	مرتفعة
22	عند مواجهتى لبعض المشكلات فإنه يكون لدي إحساس جيد بمدى أهمية كل مشكلة وبأية طريقة أتعامل معها	3.68	0.82	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال أسلوب الهرمي	**3.76**	**0.45**	**مرتفعة**
	أسلوب التفكير الداخلي			
13	عند محاولتي لاتخاذ قرار، اعتمد على تقديري الخاص للموقف	3.81	0.71	مرتفعة
31	أفضل العمل بمفردي عند أدائي لمهمة أو مشكلة ما.	3.71	0.84	مرتفعة

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
7	أميل إلى تنفيذ جميع مراحل المشروع أو العمل دون الحاجة لأخذ آراء الآخرين	3.69	0.78	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمجال أسلوب التفكير الداخلي	**3.74**	**0.53**	**مرتفعة**
	أسلوب التفكير الفوضوي			
29	أفضل معالجة كل أنواع المشكلات حتى ما يبدو منها قليل الأهمية.	3.81	0.65	مرتفعة
34	عند مناقشةأفكاري أو كتابتها، فإنى أتناولها فى ضوء كل ما يتطرق إلى ذهني.	3.75	0.66	مرتفعة
14	يمكنني الانتقال من مهمة لأخرى بسهولة لأن كل المهام تبدو لى على نفس القدر من الأهمية	3.66	0.78	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال أسلوب التفكير الفوضوي	**3.74**	**0.49**	**مرتفعة**
	أسلوب التفكير التنفيذي			
9	أهتم كثيراً باستخدام الطرق المناسبة لحل أية مشكلة تواجهنى	3.92	0.83	مرتفعة
6	أفضل الوصول إلى حل المشكلات التي تواجهني وفق طرق محددة	3.73	0.78	مرتفعة
10	أستمتع بأداء الأشياء التى تتم فى ضوء تعليمات محددة	3.59	0.81	متوسطة
33	أفضل أن أتبع قواعد أو تعليمات محددة عند حل المشكلات أو أداء مهمة ما.	3.50	0.79	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال أسلوب التفكير التنفيذي	**3.69**	**0.54**	**مرتفعة**
	أسلوب التفكير الأقلي			
43	لو أن هناك أشياء مهمة كثيرة على، أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لزملائي ورفاقي	3.73	0.75	مرتفعة
49	عندما أقوم بأداء مهمة أو مشروع ما، فإني أركز على الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة لرفاقى بالجماعة	3.72	0.72	مرتفعة
24	عند مناقشة موضوع ما أو كتابته، فإني ألتزم بوجهات النظر أو الآراء التي تكون مقبولة من زملائي	3.61	0.72	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال أسلوب التفكير الأقلي	**3.69**	**0.52**	**مرتفعة**
	أسلوب التفكير الملكي			
45	أفضل أن أركز على أداء مهمة واحدة فقط في الوقت المحدد لذلك.	3.78	0.82	مرتفعة
37	عند محاولتي لاتخاذ قرار، فإني أميل إلى التركيز على الهدف الرئيسى فقط	3.66	0.75	متوسطة
1	عند التحدث أو كتابة أفكار معينة، أركز على فكرة رئيسة واحدة	3.60	0.88	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال أسلوب التفكير الملكي	3.68	0.50	**مرتفعة**
	أسلوب التفكير العالمي			
5	أولي اهتماماً قليلاً بالتفاصيل في الموضوعات التي تواجهني	3.57	0.84	متوسطة

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
16	عند أدائى لعمل ما، فإنى أهتم كثيرا بالقواعد العامة أكثر من اهتمامي بالتفاصيل	3.56	0.80	متوسطة
40	أفضل العمل في المشاريع التي تهتم بالقضايا العامة عن تلك التى تهتم بالتفاصيل الدقيقة جداً	3.64	0.79	متوسطة
32	أميل إلى تأكيد الأوجه العامة للقضايا التي أتناولها أو التأثير الكلي للمشروع أو العمل الذي أقوم به.	3.89	0.72	مرتفعة
50	عند الحديث عن أفكاري وكتابتها، فإنى أفضل أن أوضح المنظور أو السياق الخاص بأفكاري أي الصورة الكلية لها	3.77	0.71	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمجال أسلوب التفكير العالمي	**3.68**	**0.45**	**مرتفعة**
	أسلوب التفكير المحافظ			
19	عندما أكون مسئولاً عن عمل، فإني أفضل اتباع الطرق والأفكار التي استخدمت مسبقاً	3.61	0.82	متوسطة
30	عندما تواجهنى مشكلة ما، فإنى أفضل أن أحلها بطريقة تقليدية (مألوفة).	3.70	0.79	مرتفعة
23	أفضل المواقف التي تتيح لي اتباع مجموعة من القواعد المحددة	3.58	0.77	متوسطة
11	ألتزم بالقواعد المحددة والطرق المألوفة لعمل الأشياء	3.65	0.77	متوسطة
25	أفضل التعامل مع المهام والمشكلات التي لها قواعد ثابتة يجب اتباعها لإنجازها	3.60	0.76	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال أسلوب التفكير المحافظ	**3.63**	**0.49**	**متوسطة**

جدول خ نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمجالات مقياس أساليب التفكير

أساليب التفكير	العينة		المجتمع		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مجال أسلوب التفكير التشريعي	3.89	0.89		0.89	10.42		.000**
مجال أسلوب التفكير التنفيذي	3.69	0.54		0.54	13.32		.000**
مجال أسلوب التفكير الحكمى	3.78	0.83		0.83	9.86		.000**
مجال أسلوب التفكير العالمى	3.68	0.45	3	0.45	16.01	109	.000**
مجال أسلوب التفكير الأقلى	3.69	0.52		0.52	13.81		.000**
مجال أسلوب التفكير الفوضوي	3.74	0.49		0.49	15.68		.000**
مجال أسلوب التفكير الداخلى	3.74	0.53		0.53	14.64		.000**

مجال أسلوب التفكير الخارجى 3.77	0.50	0.50	16.11	.000**
مجال أسلوب التفكير المحلي 3.80	0.51	0.51	16.52	.000**
مجال أسلوب التفكير المتحرر 3.78	0.89	0.89	9.10	.000**
مجال أسلوب التفكير المحافظ 3.63	0.49	0.49	13.43	.000**
مجال أسلوب التفكير الهرمى 3.76	0.45	0.45	17.69	.000**
مجال أسلوب التفكير الملكي 3.68	0.50	0.50	14.29	.000**

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α=0.01)

ملحق نـ: نتائج اختبار ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين مجالات أساليب التفكير

Wilks' Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
0.862	1.308	0.226

جدول ر المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والتَّقديرات لمقياس الرفاهية النفسية مرتبة تنازلياً

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
12	أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين	3.69	0.87	مرتفعة
4	أهتم بالآخرين وأقف إلى جانبهم.	3.68	0.88	مرتفعة
9	أشعر بأنني قريب من الآخرين ولدي الكثير من الأصدقاء المقربين.	3.59	0.92	متوسطة
10	أشعر بالثقة بنفسي	3.56	1.09	متوسطة
7	أفكر بشكل واضح	3.54	0.97	متوسطة
8	أنا راضٍ عن نفسي	3.53	0.96	متوسطة
5	أشعر بالحيوية والنشاط	3.53	0.98	متوسطة
6	أتعامل مع المشاكل بشكلٍ فعّال	3.52	0.94	متوسطة
13	أشعر بأنني ذو قيمة ومفيد للآخرين	3.52	0.90	متوسطة
2	أشعر بأنني ذو قيمة ومفيد للآخرين	3.51	0.91	متوسطة
11	أمتلك مهارات تفكير فعّالة تساعدني على مواجهة ضغوط الحياة.	3.50	0.95	متوسطة
3	أشعر بالارتياح والطمأنينة.	3.36	0.88	متوسطة
1	أنا متفائل بالمستقبل	3.35	1.08	متوسطة
14	أشعر بالسرور والفرح	3.30	0.89	متوسطة
15	لدي مخاوف كثيرة ولا أشعر بالأمن النفسي.	3.23	1.11	متوسطة
الدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية		**3.49**	**0.63**	**متوسطة**

جدول ز نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع في الرفاهية النفسية

العينة		المجتمع		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
3.49	0.63	3	0.63	8.18	109	.000**

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

جدول س: نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين سمات الشخصية وأساليب التفكير (ن=110)

المتغيّرات	العصابية	الانبساطية	الانفتاحية	الانسجام	يقظة الضمير
أسلوب التفكير التشريعي	0.077	.185	.064	0.235*	.153
أسلوب التفكير التنفيذي	0.333**	0.287**	0.251**	.176	0.264**
أسلوب التفكير الحكمي	.169	.142	.166	.137	0.218*
أسلوب التفكير العالمي	0.499**	0.392**	0.399**	0.429**	0.380**
أسلوب التفكير المحلي	0.258**	0.432**	0.274**	0.344**	0.455**
أسلوب التفكير المتحرر	.146	.154	.118	.143	.158
أسلوب التفكير المحافظ	0.435**	0.361**	0.267**	0.303**	0.297**
أسلوب التفكير الهرمي	0.258**	0.437**	0.362**	0.424**	0.424**
أسلوب التفكير الملكي	0.301**	0.296**	0.264**	0.352**	0.203*
أسلوب التفكير الأقلي	0.465**	0.367**	0.326**	0.311**	0.341**
أسلوب التفكير الفوضوي	.182	0.350**	0.299**	0.391**	0.386**
أسلوب التفكير الداخلي	0.206*	.168	.134	0.232*	0.194*
أسلوب التفكير الخارجي	0.230*	0.436**	0.381**	0.278**	0.408**

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، *دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول ش: نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين سمات الشخصية والرفاهية النفسية (ن=110)

المتغيّرات	سمات الشخصية				
	العصابية	**الانبساطية**	**الانفتاحية**	**الانسجام**	**يقظة الضمير**
الرفاهية النفسية	−0.524**	0.551**	0.615**	0.506**	0.629**

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

جدول ص: نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين سمات الشخصية والرفاهية النفسية (ن=110)

أساليب التفكير	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
أسلوب التفكير التشريعي	..070	0.076
أسلوب التفكير التنفيذي	0.258	0.000**
أسلوب التفكير الحكمي	0.276	0.000**
أسلوب التفكير العالمي	0.252	0.000**
أسلوب التفكير المحلي	0.399	0.000**
أسلوب التفكير المتحرر	.219	0.015*
أسلوب التفكير المحافظ	0.221	0.018*
أسلوب التفكير الهرمي	0.359	0.000**
أسلوب التفكير الملكي	0.236	0.017*
أسلوب التفكير الأقلي	0.246	0.000**
أسلوب التفكير الفوضوي	0.258	0.000**
أسلوب التفكير الداخلي	.186	0.063
أسلوب التفكير الخارجي	0.410	0.000**

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، *دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول ض: نتائج تحليلالانحدار لمدى إسهامالعوامل الخمسة لكبرى للشخصية وأساليب التفكير في الرفاهية النفسية لدى النساء المطلقات في فلسطين

المجالات	الرفاهية النفسية						
	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة بيتا المعيارية	قيمة ت	الثابت	قيمة ف	مستوى الدلالة
النموذج الأول: الانفتاحية	0.395	0.389	0.629	**8.40	0.547	70.53	**0.000
النموذج الثانى: الانفتاحية ويقظة الضمير	0.492	0.482	0.411	**4.88	0.166	51.74	**0.000
			0.379	**4.51			

**دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.01$)، *دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.05$).

جدول ط: نتائج اختبار ولكس لامدا لفحص تأثير متغيّرات العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن ومدة الزواج ومدة الطلاق وعدد الأبناء والحالة المهنيةفي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

المتغيّر المستقل	Wilks' Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمر	0.796	1.384	0.156
المؤهل العلمي	**0.668**	**2.525**	**0.002** **
مكان السكن	0.937	0.573	0.834
مدة الطلاق	0.876	0.791	0.688
مدة الزواج	0.891	0.684	0.800
عدد الأبناء	0.889	0.698	0.786
حالة المهنية	0.969	0.558	0.732

**دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، *دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$).

جدول ظ: نتائج تحليل التباين المتعدد (*MANOVA*) للفروقات في سمات الشخصية تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي

سمات الشخصية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العصابية	2.410	3	0.803	2.679	0.043
الانبساطية	0.395	3	0.132	0.363	0.780
الانفتاحية	2.004	3	0.668	1.782	0.156
الانسجام	0.908	3	0.303	0.987	0.403
يقظة الضمير	0.670	3	0.223	0.852	0.469

** *دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$).

جدول ع: الإحصاءات الوصفية لسمة الشخصية العصابية بحسب متغيّر المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من الثانوية العامة	17	3.32	0.48
ثانوية عامة	32	3.34	0.49
دبلوم أو بكالوريوس	52	3.52	0.64
دراسات عليا	9	3.10	0.59

جدول غ: نتائج اختبار(*LSD*) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابيةلسمة الشخصيةالعصابية تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	ثانوية عامة	دبلوم أو بكالوريوس	دراسات عليا
أقل من ثانوية عامة	0.017-	0.20-	0.22
ثانوية عامة		0.18-	0.24
دبلوم أو بكالوريوس			0.43**

** دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.01$).

جدول ف: نتائج اختبار ولكس لامدا لفحص تأثير متغيّرات العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن ومدة الزواج ومدة الطلاق وعدد الأبناء والحالة المهنيةفي أساليب التفكير.

المتغيّر المستقل	Wilks' Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمر	0.559	1.307	0.118
المؤهل العلمي	0.655	0.926	0.600
مكان السكن	0.821	0.629	0.917
مدة الطلاق	0.649	0.945	0.568
مدة الزواج	0.607	1.105	0.319
عدد الأبناء	0.677	0.848	0.725
حالة المهنية	0.860	0.992	0.467

جدول ق: نتائج اختبار تحليل التباين لفحص تأثير متغيّرات العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن ومدة الزواج ومدة الطلاق وعدد الأبناء والحالة المهنيةفي الرفاهية النفسية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمر	0.112	3	0.037	0.116	0.951
المؤهل العلمى	1.081	3	0.360	1.121	0.345
مكان السكن	1.045	2	0.522	1.625	0.203

مدة الزواج	1.133	3	0.378	1.175	0.324
مدة الطلاق	0.425	3	0.142	0.441	0.724
عدد الأبناء	1.206	3	0.402	1.251	0.296
الحالة المهنية	2.391	1	2.391	7.440	**0.008

**دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$).

جدول ك: الإحصاءات الوصفية للرفاهية النفسية بحسب متغيّر الحالة المهنية.

الحالة المهنية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعمل	53	3.80	0.49
لا أعمل	57	3.22	0.64

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

THE FIVE MAJOR FACTORS OF PERSONALITY, THINKING STYLES AND THEIR RELATIONS TO PSYCHOLOGICAL WELL-BEING AMONG DIVORCED WOMEN IN PALESTINE

By

Neda Samer Sodqi Abu Khaizaran

Supervisors

Dr. Ali Al-shakaa

Dr. Fakher Khalili

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Psychological and Educational Counseling, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus - Palestine.

2022

THE FIVE MAJOR FACTORS OF PERSONALITY, THINKING STYLES AND THEIR RELATIONS TO PSYCHOLOGICAL WELL-BEING AMONG DIVORCED WOMEN IN PALESTINE

By

Neda Samer Sodqi Abu Khaizaran

Supervisors

Dr. Ali Al-shakaa

Dr. Fakher Khalili

Abstract

The study aims to identify the most dominant the five major factors of personality and thinking styles, in addition, to detecting and examining the level of psychological well-being of divorced women in Palestine. It also sought to identify the relationship between these three variables and examined the impact of some demographic variables (such as; age, educational qualification, marital status, place of residence, duration since the divorce, duration of the marriage, number of children, and occupational status) on the five major factors of personality, thinking styles, and psychological well-being in Palestine.

To achieve the objectives of the study, the researcher used three tools, which are measures of the five major factors of personality, thinking styles, and psychological well-being. The validity of the assessment tools was verified, and the results indicated their validity for use. The study population consisted of all divorced women in Palestine; the sample consisted of (110) divorced women from in Palestine, and they were selected by the available method from different governorates in Palestine. The researcher used the correlational descriptive approach, and the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program was employed in the process, in addition to the appropriate statistical treatment of data to answer the questions of the study. Several results emerged from the study, the most important of which were:

The results showed that the assessment of all personality traits, which are the five broad personality traits; extraversion, agreeableness, openness, conscientiousness, and neuroticism, was high. Also, the assessment of the thinking styles, which are legislative, local, liberal, judicial, external, hierarchical, internal, anarchic, executive, oligarchic,

monarchic, global, and conservative thinking styles, was high. Same as the previous results, the assessment of psychological well-being was also high. Furthermore, there were correlational and statistically significant relationships between most of the study variables represented in personality traits, different thinking styles, and psychological well-being. Moreover, the results indicated that the educational qualification variable affected the neuroticism personality trait in favor of women who have a diploma or bachelor certificate at the significance level ($\alpha = 0.001$), while it did not affect the results for other personality traits. Also, the demographic variables did not affect the thinking styles, while the occupational status affected the psychological well-being and in favor of working divorcees.

Given the results of the study, the researcher recommended conducting counseling programs and workshops targeting divorced women with the variables of personality traits, since it is associated with the thinking styles and the high psychological well-being of divorced women.

Keywords: the five major factors of personality, thinking styles, psychological well-being, divorced women.